

الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ

وَالثَّوَابُ عَلَيْهِ

تصْنِيف

أَبِي بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ أَبِي الذِّئْنَى

المنوف ٢٨١

تحقيق

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَضَانٌ يُوسُفُ

دار ابن حزم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصَّبَرُ

وَالثُّوابُ عَلَيْهِ

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مُخْفَظَةٌ
الطبعة الأولى
١٤١٨ / ١٩٩٢ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص ٦٣٦٦ : ١٤ - تلفون : ٠١٩٧٤

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الصبر فضيلة عظيمة، لا يؤتاه إلا ذو حظ عظيم.

والجهل بحقيقة جهل بشعبية عظيمة من شعب الإيمان.

فهو مقام من مقامات الدين مبين، ومنزل من منازل عباد الله المهددين، وحصلة من خصال أهل العزم الموقفين.

وليس أولى لبيان قيمة الصبر من أنه لا يعرف حد لثوابه! فقد وعد الله سبحانه بتوفية أجر الصابرين من عنده بغير حساب، كما قال عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

وإذا كان موضوع الصبر معروفا لدى القارئ، فإنه لا شك سيقف على أشياء جديدة في هذا الكتاب لم يكن له سابق اطلاع عليها، فإن المؤلف الحافظ المربى أبا بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا - كعادته في كتبه - يتحفنا بأخبار وحكايات عجيبة، وأقوال وقصص غريبة نادرة، وإن كان بعضها مؤلماً وقاسياً.. بل إنه احتوى على أحاديث لم أقف على غير المصنف راوياً لها، فقد يكون هو المتفرق بروايتها. والله أعلم.

وقد تنوعت الأقوال والأخبار والقصص التي أوردها، بين تفسير الآيات في الصبر وأحاديث، وبين فضل الصبر و منزلته، وذكر أنواعه، من صبر على الطاعة، وصبر عن المعاصي، والصبر على النساء، والصبر على الفتنة، والمصائب، والبلاء، من أمراض وعاهات ومشقة وأذى، والصبر على القتال، وعلى التعذيب، ومن لم يصبر، وبين عاقبة الصبر وجزائه، وما قيل من شعر في الصبر.

وهذا لا يعني أنه استوعب أخبار الصبر الكثيرة والمتنوعة في هذا الكتاب، بل أوردَ هنا ما سمعه من شيوخه وساقهُ بسندٍ فقط. كما أوردَ أخباراً وحكاياتٍ في كتب أخرى له تعلقٌ بالصبر، مثل «الفرج بعد الشدة»، و«الشكر»، و«الرضا بقضاء الله عز وجل»، و«المرض والكافرات».

ويؤخذُ عليه أنه لم يرتبه على أي ترتيب، سواءً على الموضوع، أو على ترتيب طبقات الترجم. وقد عوّضتُ هذا النقص بعمل فهرسٍ تفصيلي مرتبٍ على الموضوعات، كما يلاحظه القارئ في آخرِ الكتاب، بالإضافة إلى فهارسٍ أخرى علميةٍ نافعةٍ تفيدُ الباحثين.

ويبقى هذا الكتاب متميّزاً، ومصدراً نادراً قديماً، هو من أوائلِ ما كُتب في هذا الموضوع في التاريخ الإسلامي.

نسختا الكتاب المخطوطتان:

أ - النسخة ظ:

وهي نسخة مكتبة الظاهيرية بدمشق، التي رُمِّزَ لها بحرف «ظ»، وتقع في (١٧) ورقة، ضمن مجموع ٥٧٧ (من ٤٢ - ٥٧) في كلٍّ وجوهٍ من ٢٥ - ٣٠ سطراً. وهي قديمة وإن لم يُعرف تاريخ نسخها. وليس ناقصةً كما ذُكر في فهرس مخطوطات الظاهيرية، أو كما يلاحظه الناظر في آخر المخطوطة، بل وردَ في آخرها زياداتٍ من الراوي أو الناسخ غيرُ موجودة في النسخة الأخرى.

جاء في ورقة العنوان في أعلى الزاوية من اليمين: «كتاب الصبر والثواب عليه، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي رحمة الله تعالى».

وفي أعلى الزاوية من اليسار أربعة أبياتٍ شعر.

ويأتي من ثم في الوسط عنوان الكتاب باسم مؤلفه: «كتاب الصبر والثواب عليه للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا».

وأسفل العنوان: «شوهد على نسخه، سمعه على أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن نعمة... بسماعه حضوراً من محمد بن إبراهيم بن سلمان الإربلي وإجازته من نصر بن عبد القادر الحنبلبي وخليل بن أحمد الجوسقي قالوا: أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج، أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الدبيشي، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا أبو بكر».

وسحب خط إلى أعلى اليسار: «بقراءة أبي محمد عبد الله بن أحمد بن... سنة سبع عشرة».

ثم يأتي ربطه بسند الحديث الأول: «حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبيد [هكذا] ابن أبي الدنيا القرشي رحمه الله يوم الثلاثاء لعشر بقين من حادي الأول سنة ثمانين ومائتين: كتاب الصبر. قال: حدثنا زهير بن حرب...».

وبهذا يتبيّن أن عنوان الكتاب هو «الصبر» فقط، كما ورد في السماع السابق، وقد يكون هو الصحيح، وكنت سأكتفي بإثبات ذلك لو لم يكن العنوان الأساسي المثبت على النسختين هو «الصبر والثواب عليه».

وليس في آخر هذه النسخة ما يفيد انتهاء الكتاب، إنما يُعرف ذلك من النسخة الأخرى. ويلي نهايته هنا حديثان عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وخبران: أحدهما عن محمد بن موسى، وأخر عن إبراهيم الحربي، ولا يروي ابن أبي الدنيا عنهم جمياً.

وقد تكون نهاية الورقة الأخيرة هي نهاية الخبر الذي كتبه الناسخ مع ما يسبقه، أو زيادة من أحد رواته مما ليس منه، وتكون بذلك من باب «الفوائد» التي تثبت مع أغلفة أو نهايات المخطوطات، وهي التالية هنا:

● حدثنا [هكذا] قال عبد الله ابن الإمام أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«عجبتُ من قضاء الله للمؤمن، إن أمرَ المؤمن كلهُ خيرٌ، وليس ذلك إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء فشكّرَ كان خيراً لهُ، وإن أصابته ضرّاء فصبرَ كان خيراً لهُ»^(١).

● حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ، عن صحيب قال: بينما رسول الله ﷺ قاعد مع أصحابه، إذ ضحك. فقال:

«ألا تسألوني مما صحيكت؟»

قالوا: يا رسول الله ومم صحيكت؟

قال: «عجبت لأمر المؤمن، إن أمره كلهُ خيرٌ، إن أصابه ما يحبُ حمد الله وكان له خيرٌ، وإن أصابه ما يكره فصبرَ كان له خيرٌ، وليس كُلُّ أحدٍ أمره كلهُ له خيرٌ إلا للمؤمن».

قال أبي: وحدثنا عفان أيضاً، حدثنا سليمان، حدثنا ثابت، هذا اللفظ بعينه، وأراه وهم. هذا لفظ حماد.

وقد حدثنا به قال: حدثنا سليمان، حدثنا ثابت نحواً من لفظ عبد الرحمن، عن سليمان، أخبرنا ثابت من كتابه قرأه علينا^(٢).

● حدثنا^(٣) محمد بن موسى بن حماد، حدثنا محمد بن الحارث المدليني^(٤) قال:

ما سمعت كلاماً قطْ أحسنَ من قولِ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لو أن الصبرَ والشکرَ بغيرَ ما باليتَ أيهما أركبَ^(٥).

● حدثنا^(٦) إبراهيم الحربي، حدثنا أبو نصر، قال ابن ضباره:

(١) المستند للإمام أحمد ٤/٣٣٣. وينظر تخرجه في الرقم ٥٣ من هذا الكتاب.

(٢) المستند للإمام أحمد ٦/١٦، وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة ١/٥٦ رقم ١٤٧.

(٣) فوق هذه الكلمة بخط صغير: الدينوري.

(٤) هكذا.. ولعلها «المدائني».

(٥) ورد الخبر في الفقرة (٧) من هذا الكتاب.

(٦) وفوق هذه الكلمة أيضاً بخط صغير: الدينوري.

إنا نظرنا فوجدنا الصبر على طاعة الله أهون من الصبر على
عذاب الله.

ب - النسخة ل:

وهي نسخة مكتبة «لا له لي» بتركيا، التي رُمِّزَ لها بحرف «ل». وتقع أيضاً في (١٧) ورقة، ضمن المجموع النفيس لمجموعة من رسائل ابن أبي الدنيا (٣/٣٦٦٤) (من ٢٧ - ٤٣). وقد نسخت سنة ٥٦٣٣.

وجاء في صفحة العنوان:

«الجزء فيه: كتاب الصبر والثواب عليه.

تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رضي الله عنه.

رواية أبي الحسن أحمد بن محمد العبدلي اللثاني عنه.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يَوْه عنه.

رواية الشيخ أبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منه الأصبهاني عنه.

رواية الشيخ أبي الخير محمد بن أحمد بن عمر الbagavan عنه.

رواية الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية إجازة عنه.

سماعاً وملكاً لكاتبها منها عبيد الله الراجي عفو الله أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي رفق الله به^(١).

(١) مصادر ترجمة رواة هذه النسخة على الترتيب: سير أعلام النبلاء ١٥/٣١١، الإمال لابن ماكولا ١/٢٥٥، سير أعلام النبلاء ١٨/٤٤٠، ٢٠/٣٧٨، ٢٣، ٩٢، العبر في خبر من غير ٣١٥/٣.

وأسفل هذه الأسماء ورد سماع طويل بجميع هذا الكتاب . . .
وفي هامشه كذلك . . .

ثم تأتي بداية الكتاب من رواية الشيخة كريمة على النحو التالي :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . أَخْبَرْتَنَا الْجَهْةُ الصَّالِحةُ أُمُّ الْفَضْلِ كَرِيمَةُ بْنَتِ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضْرِ الْقَرْشِيَّةِ الْزَّبِيرِيَّةِ قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْثَّلَاثَةِ الْثَالِثَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَمْتَهُ بِبَسْتَانِ الْمُسْمَعَةِ بِمِيطُورِ بَيْتِ لَهْبِيَا، قَيْلَ لَهَا : أَخْبَرْكَ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَمْرَ الْبَاغْبَانِ إِجازَةً قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَرٍ وَعَبْدَ الْوَهَابِ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهُ ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفِ بْنِ يَوْهٖ قَالَ : أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ الْلَّبَانِيَّ قَالَ : أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ بْنِ أَبِي الدَّنِيَا الْقَرْشِيِّ ، حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ . . . ».

وفي آخر النسخة : «آخر كتاب الصبر والثواب، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه لنفسه بعد سماعه عبيد الله الراجي عفو الله أحمده بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي لطف الله به في أول شهور سنة ٦٣٣هـ. [قلت: ووفاة الناسخ في سنة ٦٦٦هـ] بمدينة دمشق حرستها الله تعالى وسائل بلاد الإسلام، حاماً ومصلياً على نبيه محمد وآله.

شاهدت على الأصل ما صورته حرفاً حرفاً».

يليه سماع، وفي الوجه الآخر منه كذلك، وأخيراً بتاريخ ٦٩٧هـ.

• • •

ونحن إذ ندعوه سبحانه ونسأله العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، فإننا نسأله عز وجل أن يعجل العافية لمن ابتلي، أو يلهمه الصبر على ذلك، أو يريحه من ذلك للخروج إلى رحمته،

فإن الله سبحانه يعطي العبد إحدى هذه الثلاث، كما ورد في الحديث الشريف - الوارد في هذا الكتاب -:

«اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك،

أو صبراً على بلائك،

أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك».

وحربي بالمؤمن أن يحفظ هذا الحديث ليدعوه به، فالابلاء وارد، والفتنة كثيرة. والله المعين، وهو الحفيظ.

وأخيراً لا أنسى أنأشكر أخي الفاضل الشيخ عبد الله بن حمد المنصور، الذي قدم لي النسخة الثانية من مخطوطة هذا الكتاب، وكان قد شرع في تحقيقها، فلما عرف عزمي السابق على ذلك أعطانيها، ثقة منه بالعبد الضعيف... بل تكريم فزوّدني بصور لأربع مخطوطات أخرى للحافظ ابن أبي الدنيا، هي «كتاب المتنميين» و«الوجل والتوثيق بالعمل» و«كلام الليالي والأيام»، و«مداراة الناس»، وقد انتهيت من تحقيقها جمِيعاً، ما عدا الأخيرة التي استوقفني عن المضي في تحقيقها نقصُ ورقة منها... فجزاء الله خير الجزاء، وأجزل له الأجر والمثوبة.

والحمد لله أولاً وأخراً.

محمد خير رمضان يوسف

١٤١٧/١٠/١٢

العنبر والثوم على الطعام الذي يزيد في حموضة الماء من مكوناته

وقد على وجه سمعه على ذلك يكتبه أحد علماء المسلمين بهم بآية المؤمنين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إله العالم لا إله إلا أنت خالق السموات والأرض
السماء والليل والنور ملائكة الرحمن كفلك رب سيد وشتن لحمدك رب الغرير يا
أبا المؤمنين طملاً من تهون بذلة الشهداء يا رب العصافير يا رب العصافير يا رب
رسان لعسنا لغسل العصافير يا رب عصافير العرش يا رب العصافير يا رب العصافير

أول النسخة ظ.. وفيه العنوان

عمر عبد الله بن الخطاب تكلم اعدوساً و قال له سل الله علماً في سنته وما أسرف
الأخون في قوله تعالى يا عدوَنَا إِذْ سَرَّجْتُمْ هَؤُلَاءِ فَإِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ

فقط انطلاقاً من المنهج المعيدي للدكتور ابراهيم عز الدين
ما يجري تناول اى استثناء مطلقاً من المنهج المعيدي

ام ابراهیم و میرزا علی خان سلطانی که در این مسجد نماز خواند.

من سر نظره بالغ واعي ومحظى بغيره من ابناء زاده وبره
عما يحيى انت انت انت انت انت انت انت انت انت

عنه من حيث ملحوظاته العديدة، وإنما يكتفى به في المقام

فَلَا يَنْهَا إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرَ مَا يَرَى
أَنَّ الْجَنَّةَ مَوْلَانَا فَمَا يَنْهَا إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ

فَإِنْ شَاءُوا فَلَا يَنْهَا إِلَّا لِمَا يَرَوْنَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ إِذَا هُنَّ
يَعْمَلُونَ مُنْذَرٌ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ إِنَّمَا يَرَهُ
اللَّهُ أَنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ

الصبر والتواضع

طبعه في
 بيروت
 في آخر المحرر
 بروكسل
 كذا
الجُنُوبِ كَابُو
الصبر والتواضع

الف لبيك عبد الله ان تخدم عباد احمد الدين التشي وفي اللعنة
 رواية ابي الحسن ابي جعفر محمد العتبة الثاني
 رواية ابي ابي محمد الحسن بن محمد بن ابي الحسن يوسف ابي عبد الله
 رواية ابي الحسن علي بن ابي عبد الله ابي عبد الله ابي هاشم ابي عبد الله
 رواية ابي الحسن علي بن ابي الحسن علي بن ابي عبد الله ابي الفضل
 ابا ابي مثلا لما تناهى عبد الله الرازي عن وفاة ابي عبد الله بن سعيد
 ابي حبيب بن ابي عبد الله الرازي عن وفاة ابي عبد الله بن سعيد
 ابي حبيب بن ابي عبد الله الرازي عن وفاة ابي عبد الله بن سعيد

من كتب وطبع الكتب على الاطلاق العزباء ام المؤمنة كبرى مت الاعي
 عمانى ياتى بغير الكفر المعمدة الرعنى بادا حازها من اول المكتبات الاراس على نسخة
 نفت امة لا ادم اعلم فالاطفال العذراء عصانى بحسب الكتب حملها كل من
 السيدة الاقوى الاصلاحة بليل العذراء ابراهيم عباس زيد الاردواني مكتبة الاربعاء
 دهر الطلاق مترجم على المرتضى دلائل ابوعقبة مكتبة المعاشر كلام العرش ابي عاصي
 من الوراى على زر العذراء ابوات رضوانى وزواجرى مكتبة الاربعاء مكتبة العرش
 القفار ابوات زر حوالى الرغوث ابوات زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 خلى الارض مطرد ابراهيم عباس مكتبة الرحبى مكتبة زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 اعسانى الوراى العقديكى زر ابراهيم عباس مكتبة زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 شفاعة ابراهيم عباس مكتبة زر زر ابراهيم عباس مكتبة زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 وعثمانى زر عصمانى زر زر ابراهيم عباس مكتبة زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 زادى ابراهيم عباس مكتبة زر زر ابراهيم عباس مكتبة زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 وكرشانى كطوف وفتحه يسكنى بعاصمة النساء الوراى زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 الامر من ابي حبيب بن ابي الحسن زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 ابراهيم زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 للنعمان العاذرة الكوچك افقي عسكري زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش
 اعشرى زر زر ابراهيم عباس مكتبة العرش

أول النسخة ل

الرأت اى مهارات علائقية دوالي للذئاب الارضي

لاستهادي في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

الذئاب في الدارك ونحوه على تفاصيل من معرفة الح

آخر النسخة ل

الصَّابِرُ

وَالثَّوَابُ عَلَيْهِ

١ - حدثنا زهير بن حرب^(١)، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٢)، حدثنا أبي^(٣)، عن صالح بن كيسان^(٤) قال: قال ابن شهاب^(٥): أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي^(٦)، أن أبا سعيد الخذري^(٧) أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ يَضِيرْ يَصْبِرُهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَغْطُوا عَطَاءَ خَبِيرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّابِرِ»^(٨).

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خشمة السائي، نزيل بغداد. ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. ت ٢٣٤ هـ. تهذيب التهذيب ٢١٧.

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المد니، نزيل بغداد. ثقة فاضل. ت ٢٠٨ هـ. المصدر السابق ٦٠٧.

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المد니، نزيل بغداد. ثقة حجّة، تكلّم فيه بلا قادح. ت ١٨٥ هـ. المصدر السابق ٨٩.

(٤) صالح بن كيسان المدني، أو محمد أو أبو الحارث. مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز. ثقة ثبت فقيه. مات بعد ١٣٠ أو ١٤٠ هـ. المصدر السابق ٢٧٣.

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإنقاذه، ت ١٢٥ هـ. المصدر السابق ٥٠٦.

(٦) عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي، نزيل الشام، المد니 الأصل. ثقة. ت ١١٠٥ هـ. المصدر السابق ٣٩٢، تهذيب الكمال ١٢٣/٢٠. (وورد في ل: الجندعي بدل الجندعي).

(٧) الصحابي الجليل سعد بن مالك الأنصاري رضي الله عنه. ت ٥٦٣ هـ.

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة ١٢٩/٢، ولفظه: أن ناساً من الأنصار سألا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سأله فأعطاهم، =

٢ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(١)، أخبرنا عبد الله بن المبارك^(٢)، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم^(٣)، حدثني عمرو بن جارية اللخمي^(٤)، حدثني أبو أمية الشعبياني^(٥)، عن أبي ثعلبة الحشني^(٦) صاحب رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال:

حتى نفذ ما عنده، فقال: «ما يكون عندي من خير فلن أذره عنكم، ومن يستعفف يُعفه الله، ومن يسْتَغْنِي بِعُطْنَاهُ الله، ومن يتَصَبَّرْ يُصَبَّرْهُ الله، وما أعطي أحد عطاً خيراً وأوسع من الصبر». كما أورده البخاري في كتاب الرقاق، باب الصبر عن محارم الله ١٨٣/٧ ولفظه هنا «... ومن يتَصَبَّرْ يُصَبَّرْهُ الله، ومن يستغْنِي بِعُطْنَاهُ الله، ولن تُنْطَلِعوا عطاً خيراً وأوسع من الصبر».

ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل التغافل والصبر ١٠٢/٣، ولفظه «... ومن يتَصَبَّرْ يُصَبَّرْهُ الله، وما أعطي أحد من عطاً خيراً وأوسع من الصبر».

ورواه الترمذى في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الصبر ٤/٣٧٣ - ٣٧٤ وقال: حسن صحيح، ولفظه: «... ومن يتَصَبَّرْ يُصَبَّرْهُ الله، وما أعطي أحد شيئاً هو خيراً وأوسع من الصبر».... والإمام أحمد في المسند ٤٧/٣

ورواه غيرهم... رجال السندي كلهم ثقات.

ولفظ الحديث من النسخة ظ، وكلمة «صبر» فيها بدون نقط، أما لفظ النسخة ل فهو: «من يصْطَبِرْ يُصَبَّرْهُ الله، ولم تُنْطَلِعوا عطاً خيراً وأوسع من الصبر».

(١) أحمد بن جميل المروزي، كنيته أبو يوسف. نزل بغداد، وروى عن ابن المبارك وهو غلام. وثقة يحيى بن معين، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط، ووثقه عبد الله بن أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢٢٠ هـ. لسان الميزان ١٤٧/١.

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، مولىبني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد، جمعت فيه خصال الخير. ت ١٨١ هـ. تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٣) عتبة بن أبي حكيم الهمданى الشعبياني الأردنى، أبو العباس. صدوق يخطىء كثيراً. مات بصور بعد ١٤٠ هـ. المصدر السابق ٣٨٠.

(٤) عمرو بن جارية اللخمي. شامي مقبول. المصدر السابق ٤١٩.

(٥) أبو أمية الشعبياني الدمشقي اسمه يحْمِد، وقيل: عبد الله. مقبول. المصدر السابق ٦٢٠.

(٦) أبو ثعلبة الحشني، الصحابي الجليل رضي الله عنه. اختلف في اسمه اختلافاً كبيراً. قدم على رسول الله ﷺ وهو يتجهز إلى حنين، فأسلم، وضرب له بسهمه. وبايع بيعة الرضوان، وأرسله إلى قوله فأسلموا. توفي بالشام سنة ١٦٧ هـ. تهذيب الكمال ٣٣/١٦٧.

«إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، صَبَرْتُ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ،
لِلْعَالَمِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ»^(١).

وزادني غيره:

(١) أول الحديث هو أن أبا أمية الشعbanي قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: آية آية؟ قلت: قوله: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَعْنِرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَفْتَدَهُمْ» [سورة المائدة، الآية ١٠٥] قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سأله عنها رسول الله ﷺ فقال: «بل انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيتم شحناً مطاعماً، وهوئ متبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخاصة نفسك. ودع العوام، فإن من ورائكم أيام الصبر فيها مثل القبض على الجمر، للعامل فيها مثل أجرا خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم».

قال عبد الله بن المبارك: وزادني غير عتبة، قيل: يا رسول الله، أجرا خمسين متى أو منهم؟ قال: «بل أجرا خمسين منكم».

رواوه الترمذى - والسياق من لفظه - كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة ٥/٢٥٧ رقم ٣٠٥٨ وقال: حسن غريب.

ورواه ابن ماجه، كتاب الفتنة، باب قوله تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ» ٢/١٣٣٠ رقم ٤٠١٤.

وأورده الألبانى في ضعيف سنن ابن ماجه رقم ٨٦٩.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/٨٣ رقم ٧٥٥٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/١١٧.

وأبو داود في سنته كتاب الملائم، باب الأمر والنهي ٤/١٢٣ رقم ٤٣٤١.

وأورده الألبانى في ضعيف سنن أبي داود رقم ٩٣٤.

قلت: رواية الطبراني فيها عتبة بن غزوan وليس أبا ثعلبة الخشنى، وقال فيها الحافظ الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف، وكلاهما قد وثق، وفيهما خلاف.

وللطبرانى رواية أخرى فى الكبير (٢٢٥/١٠) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، قال الحافظ الهيثمى كذلك: رواه البزار. والطبرانى بنحوه.... ورجال البزار رجال الصحيح، غير سهل بن عامر البجلي وثقة ابن حبان. (مجمع الزوائد ٧/٢٨٥).

كما رواه ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ١/٣٠١ رقم ٣٨٦).

= رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٩٢.

قالوا^(١): يا رسول الله، أجر خمسين منهم؟

قال: «أجر خمسين منكم»^(٢).

٣ - حدثنا ابن جمیل^(٣)، حدثنا ابن المبارك^(٤)، أخبرنا یونس^(٥) عن الزهری^(٦)، أخبرني أنس بن مالک قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار:

«إنكم ستتجدون^(٧) آثرة^(٨) شديدة، فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض».

قالوا: سنصبر^(٩).

= وأورد الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٤٩٤) قوله ﷺ: «إن من ورائكم أيام الصبر، للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين منكم...» وخرّجه برواياته.

(١) في ل: قال.

(٢) هذه الزيادة وردت في معظم المصادر السابقة. قال أبو حاتم بن حبان البستي: يشبه أن يكون ابن المبارك هو الذي قال: وزادني غيره. (الإحسان ٣٠٢/١).

(٣) أحمد بن جمیل المروزی. وثق... (الفقرة السابقة).

(٤) الإمام عبد الله المبارك. ثقة ثبت. (الفقرة السابقة).

(٥) هو یونس بن یزید بن أبي الشجاع الأیلی القرشی، أبو یزید، فهو الذي یروی عن ابن شهاب الزهری، ویروی عنه عبد الله بن المبارك. ثقة، إلا أن في روايته عن الزهری وهما قليلاً، وفي غير الزهری خطأ. ت ١٥٩ھ. تهذیب الكمال ٣٢/٥٥١، تقریب التهذیب ٦١٤.

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهری. حافظ متقن. (الفقرة ١).

(٧) في ظ زیادة «بعدی»، وورد هذا في بعض الروایات، لكنه ليس في رواية مسلم الذي یوافق اللفظ الذي أورده المصنف تماماً.

(٨) الآثرة أو الأثرة، بمعنى الإثار، أي: استثاراً واستبداداً شديداً يفضل عليكم بغير حق.. إثارةً لأنفسهم عليكم بالدنيا ولا يجعلون لكم في الأمر من نصيب.

(٩) لفظه في صحيح مسلم، كتاب الزکاة، باب إعطاء المؤلنة قلوبهم على الإسلام ٣/١٠٥، وهو نهاية حديث طويل، أوله قول أنس رضي الله عنه، أن أناساً من =

قال: سمعت عثمان بن زائدة^(٣) يحدّث عن الزبير بن عدي^(٤) قال:

دخلنا على أنس بن مالك ، فشكّونا إليه الحجّاج فقال:

«اتقوا الله^(٥) واضربوا، فإنه ليس من عام إلا والذى بعده أشد منه؛ حتى تقوم الساعة»!

الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطُفِقَ رسول الله ﷺ يُعطِي رجلاً من قريش المائة من الإبل... وفيه قوله ﷺ للأنصار «ما حديث بلغني عنكم...» إلخ.

كما رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان ١٠٣/٥ - ١٠٥، وأوله كما في صحيح مسلم، ولفظه الأخير: «ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ﷺ فلاني على الحوض». قال أنس: فلم يصبروا. وفي رواية أخرى له، كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم ٤/٥٩ - ٦٠، آخره: «إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ﷺ على الحوض». قال أنس: فلم ينصرم :

وَعِنْ التَّرْمِذِيِّ، كِتَابُ الْفَتْنَ، بَابُ فِي الْأَثْرَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ ٤٨٢/٤، رَقْمُ ٢١٨٩
حَدَّثَ أَنَسَ بْنَ أَبِي إِيْعَادٍ عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضِيرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
اسْتَعْمَلْتُ فَلَاتَأْنَا لَمْ تَسْتَعْمِلْنِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثْرَةً
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ^۱. وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ.
وَرَوَاهُ آخَرُونَ. وَيَأْتِي، مَكْرُرًا فِي الرَّقْمِ ١٧١.

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، أبو حاتم. أحد الحفاظ.
ت ٢٧٧هـ. تقرير التمهيد ٤٦٧.

(٢) هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي البصري، أبو الوليد. ثقة ثبت.
ت ٢٢٧٥. المصدر السنة ٥٧٣.

(٣) عثمان بن زائدة المقرئ الكوفي العابد، أبو محمد. نزيل الري. ثقة زاهد.
المصدر السابعة، ٣٨٣.

(٤) الزبير بن عدي الهمданى اليامى الكوفى، أبو عبد الله. ولـي قضاء الـري. ثقة تـ١٣٥١هـ. المصـدر السـنة ٢١٤.

(٥) لم يرد لفظ الجلالة في ظ.

قال عثمان: فسمعت مسراً^(١) يحدّث عن الزبير بن عدي، عن أنسٍ قال: سمعت ذلك من نبيكم ﷺ^(٢).

٩ - حدثنا خلف بن هشام^(٣)، حدثنا أبو المطرّف مغيرة الشامي^(٤)، عن العَرْزَمِي^(٥)، عن عمرو بن شعيب^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جده^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) مسراً بن كدام بن ظهير الهمالي الكوفي، أبو سلمة. ثقة ثبت فاضل. ت ١٥٣٥هـ. المصدر السابق رقم ٥٢٨.

(٢) الحديث - مرفوعاً - رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتنة، باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شرٌ منه ٨٩/٨ - ٩٠ ولفظه: «اصبروا فإنك لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شرٌ منه حتى تلقوا ربكم». ورواه الترمذى في سننه، كتاب الفتنة، باب منه ٤٩٢ رقم ٢٢٠٦ ولفظه: «ما من عام إلا الذي بعده شرٌ منه حتى تلقوا ربكم». وقال: حديث حسن صحيح. ورواه أحمد في المسند ٣/١٧٧، وهو في مشكاة المصابيح ١٤٨٣/٣ رقم ٥٣٩٢.

قال الحافظ ابن حجر: المراد شكواهم ما يلقون من ظلمه لهم وتعديه. وقد ذكر الزبير في «المواقفيات» من طريق مجالد، عن الشعبي قال: كان عمر فعن بعده إذا أخذوا العاصي أقاموه للناس ونزعوا عمامته، فلما كان زياد ضرب في الجنابات بالسياط، ثم زاد مصعب بن الزبير حلق اللحية، فلما كان بشر بن مروان سرّ كفت الجاني بمسمار، فلما قدم الحاجاج قال: هذا كله لعب، فقتل بالسيف! فتح الباري ١٤/١٣.

(٣) في ظ خالد بن هشام، وال الصحيح كما في ل. وهو خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، المقرئ. ثقة له اختيار في القراءات. ت ٢٢٩هـ. تقريب التهذيب ١٩٤.

(٤) لعله مغيرة بن بكار الشامي. مجهول. بيّض له ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل ٢١٩، لسان الميزان ٦/٨٧.

(٥) محمد بن عبد الله بن أبي سليمان العزمي الفزارى الكوفي، أبو عبد الرحمن. متوفى سنة بضع وخمسين ومائة. تقريب التهذيب ٤٩٤.

(٦) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. صدوق. ت ١١٨هـ. المصدر السابق رقم ٤٢٣.

(٧) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. صدوق. ثبت سماعه من جده. المصدر السابق رقم ٢٦٧.

(٨) الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

«إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَقَ نَادَى مَنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الصَّبْرِ؟»

قال: «فَيَقُولُونَ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرُونَ، فَيَنْتَلِقُونَ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ^(١) سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ فَمَنْ أَنْتُمْ؟

فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الصَّبْرِ.

فَيَقُولُونَ: وَمَا كَانَ صَبَرُوكُمْ؟

فَيَقُولُونَ: كَنَا نَصِيرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَكَنَا نَصِيرُ عَنْ مَعاصِي اللَّهِ.

فَيَقُولُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنَعَمْ أَجْرُ الْعَالَمِينَ^(٢).

٦ - وَحَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعاوِيَةِ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ لَيْثٍ^(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ^(٥)، عَنْ

(١) لم ترد هذه اللفظة في ظ.

(٢) يبدو أن هذا جزء من حديث، حيث اقتصر فيه المصطفى على محل الشاهد. لكن ابن القيم أورد قريباً من لفظه، أو مقتضياً عليه في عدة الصابرين (ص ١٠٧ - ١٠٨) وذكر أنه من «صحيفة عمرو بن شعيب».

وأورد الحديث كاملاً ابن حجر في المطالب العالية (٤/٣٩٤ رقم ٤٦٦٣) نقلآ عن أبي يعلى، وأوله. «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْدَدِي مَنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ ثُمَّ يَنْدَدِي مَنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الصَّبْرِ؟ ثُمَّ يَنْدَدِي مَنَادٍ: أَيْنَ الْمُتَحَابِبُونَ فِي اللَّهِ...». وقال إنه ضعيف، كما ذكر البوصيري أن في سنته العرمي وهو ضعيف. وأورده بطلوه - كذلك - ابن قدامة المقدسي في كتاب المتابعين في الله ص ٣٥ رقم ٢٥. وأورد المؤلف القسم الأول (عن أهل الفضل) في كتابه الحلم ص ٥١ رقم ٥٦. كما رواه بالسند نفسه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٢٦٣ رقم ٨٠٨٦ لكن فيه «أهل الفضل» بدل «أهل الصبر»، أو أنه الجزء الأول من الحديث، وقال: هذا متن غريب وفي إسناده ضعف.

قلت: وبالإضافة إلى جهالة مغيرة الشامي في السند، فإن العرمي متروك.

(٣) هو ليث بن أبي سليم.

(٤) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السفيسي.

(٥) هو عامر بن عبد الله بن مسعود. يروي عن أبيه ولم يسمع منه. تهذيب الكمال

.٦١/١٤

عبد الله بن مسعود قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :
إِنَّ أَفْضَلَ عِيشٍ أَدْرَكَنَاهُ بِالصَّبَرِ، وَلَوْ أَنَّ الصَّبَرَ كَانَ مِنَ الرُّجَالِ
كَانَ كَرِيمًا^(١).

٧ - حدثني أبي، حدثنا الأصممي، عن عبد الله بن عمر قال:
قال عمر بن الخطاب:

لو كان الصَّبَرُ والشَّكُرُ بغيرين، ما باليتُ أيهما ركبُ^(٢).

٨ - حدثنا أبو بشر عاصم بن علي^(٣)، حدثنا أبي، عن
السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق^(٤) قال: قال علي بن
أبي طالب رضي الله عنه:

أَلَا إِنَّ الصَّبَرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، فَإِذَا قُطِعَ
الرَّأْسُ بَادَ الْجَسَدُ.

ثم رفع صوته فقال: أَلَا إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَبَرَ لَهُ^(٥).

(١) عدة الصابرين ص ١٢٤. وانظر الفقرة (٤٧) من هذا الكتاب.
وفي الحديث: «لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً» رواه أبو نعيم في الحلية
٢٩٠/٨ وقال: غريب... وقال الحافظ العراقي: أخرجه الطبراني عن عائشة،
وفيه صحيح بن دينار ضعفه العقيلي. المغني عن حمل الأسفار (٩١/٤ من
الإحياء) وأورده ابن الجوزي في العلل المتنائية ٢/٣٨٤.

(٢) عدة الصابرين ص ١٢٤.

(٣) في ل: عاصم بن علي بن عمر. وال الصحيح كما في ظ، فهو الذي يروي عن
والده عمر بن علي بن عطاء المقدسي، أبي حفص البصري، كما في تهذيب
الكمال ٢١/٤٧٢.

(٤) هو مسروق بن الأحدج الهمданى الكوفى، أبو عائشة.

(٥) عدة الصابرين ص ١٢٤، إحياء علوم الدين ٤/٩١. وورد في المصدر الأول
«بار» بدل «باد»، وكلتا هما بمعنى هلك. وفي الزهد لوكيع ٤٥٠/٢ رقم ١٩٩
قوله رضي الله عنه: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. وورد بأطوله
من هذا كتاب الآداب لابن شمس الخلافة (ص ٥١) وأوله: أوصيكم بخمس لوا

٩ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، حدثنا عتبة بن حميد، عمّن حدثه، عن قبيصة بن جابر قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

الصبر على أربع شعَبٍ: على الشُّوقِ، والشَّفَقِ، والرَّهادَة^(١)، والترَّقُبِ.

فمن اشتق إلى الجنة سلا عن الشهوات.

ومن أشدق من النار رجع عن المحرمات^(٢).

ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبة.

ومن ارتقب الموت تسارع إلى الخيرات.

١٠ - حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة^(٣)، عن سليمان الشيباني^(٤) قال: سمعت يُسیر بن عمرو^(٥):

أن أبا مسعود الأنصاري^(٦) لما قُتِلَ عثمان - رضي الله عنه^(٧) - احتجب في بيته، فدخلت عليه، فسألته - أو قال: فسأل - عن أمر

ضررتم إليها آباط الإبل لكان قليلاً: لا يرجون أحدكم إلا ربه... واعلموا أن الصبر من الإيمان... إلخ.

(١) في ظ: الشهادة.

(٢) في ل: الحرمان.

(٣) شعبة بن الحجاج الفتحي، أبو بسطام.

(٤) سليمان بن أبي سليمان الشيباني، أبو إسحاق الكوفي.

(٥) قال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون أسيير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون: أسيير بن عمرو، وقال بعضهم: يُسیر بن عمرو. ورجمع البخاري أنه أسيير بن عمرو. كان عريضاً في زمن الحجاج، ووثقه أكثر من أورد ابن حجر رأيهما فيه. ت ٨٥ هـ. تهذيب التهذيب ٦/٢٣٨.

(٦) أبو مسعود الأنصاري البكري، الصحابي الجليل رضي الله عنه، اسمه عقبة بن عمرو، نزل ماء بدر قليل له البكري، ولكنه شهد العقبة. ت ٤٠ هـ. العبر ١/٣٣.

(٧) في ل: رحمة الله.

الناس، فقال: عليك بالجماعة، فإن الله^(١) لن يجمع أمة محمد بن عبد الله على ضلاله، واصبر حتى يستريح بَرُّ، ويُستراح^(٢) من فاجر.

١١ - حدثني بشر بن معاذ العقدي^(٣)، حدثنا محمد بن عاصم العبدى، حدثنا حوشب^(٤) قال: كان الحسن^(٥) يقول:

ابن آدم لا تؤذ، وإن أُوذيت فاصبر.

١٢ - حدثنا أحمد بن عمر الوكييعي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان^(٦)، عن ضرار بن مرأة أبي سنان^(٧) قال:

كان يُقال: يا دنيا أمْرِي على المؤمن يضِير عليك، لاتَحَوْلِي^(٨) له فتَفْتَنِيه^(٩).

(١) لم يرد لفظ الجلالة في ظ.

(٢) في ظ: وأو يستراح.

(٣) في النسختين: «العبدى»، والصحيح ما ثبت، كما في تهذيب الكمال (٤/١٤٦) وغيره.

(٤) اثنان بهذا الاسم يرويان عن الحسن البصري: حوشب بن عقيل الجرمي، وقيل: العبدى، أبو دحية، وحوشب بن مسلم الثقفى، أبو بشر. (تهذيب الكمال ٧/٤٦١، ٤٦٤) ولعل المقصود الأول.

(٥) الإمام الحسن بن يسار البصري، الإمام المشهور. وهذا إذا أطلق «الحسن» يكون المراد هو.

(٦) هو سفيان بن سعيد الثوري. رحمه الله.

(٧) ضرار بن مرأة الكوفى الشيباني الأكبر، أبو سنان. من خيار الناس، مُبَرَّز، صاحب سنة، بـكاء. ثقة ثبت. ت ١٣٢ هـ. تهذيب الكمال ١٣/٣٠٦، صفة الصفة ٣/١١٥.

(٨) هكذا وردت الكلمة في ل، وكأنها صحيحة في الهاشم إلى «تحولي»، وهي مطموسة في ظ، وفي الحلية: «لا تحولي». ولعله الصحيح.

(٩) أورده أبو نعيم في الحلية ٥/٩٢ ولقطعه أوضح وأشمل: يقول الله عز وجل: يا دنيا مُرْي على المؤمن ليصبر عليك فيجزى، ولا تحولي له فتنته، يا ابن آدم تنزع لعبادتي أملأ قلبك غنى وأسد فاقتك، وإنما تفعل ملائث قلبك شغلاً ولا أسد فاقتك».

١٣ - حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن الفرج بن مزيد^(١) قال: مكتوب في بعض الحكمة:

طُوبى لمن غَلَبَ بِتَقْوَاهُ هَوَاهُ، وَبِصَبْرِهِ الشَّهَوَاتُ.

١٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا يونس بن محمد، حدثنا أبو ليلى، عن عدي بن ثابت^(٢) قال:

إِنَّ الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ رِيمَا شَكَوْا إِلَى اللَّهِ مِنْ صَاحِبِهِمُ الَّذِي^(٣)
يَكُونُونَ مَعَهُ أَنَّ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّ إِنَّ، فَيُؤْمَرُونَ بِالصَّابَرِ.

١٥ - حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل^(٤)، عن منصور^(٥)، عن مجاهد، عن ربيعة الجُرَاشِي^(٦) قال:
لَوْ كَانَ الصَّابِرُ مِنَ الرِّجَالِ لَكَانَ كَرِيمًا^(٧).

١٦ - حدثني علي بن الحسن، عن زيد بن الحباب، حدثني مرجي بن وداع، عن غالب القطان قال: سمعت الحسن يقول:

(١) هكذا ورد الاسم في لـ، والاسم الثاني مطموس في ظـ، وفي الجرح والتعديل (٨٦/٧): فرج بن يزيد الكلاعي الشامي .. روى عنه بقية. ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٢) عدي بن ثابت الانصاري الكوفي، إمام مسجد الشيعة وفاسدهم. روى عن البراء وطافة. ت ١١٦هـ. ثقة رمي بالتشكيع. العبر ١١٠/١، تقريب التهذيب ٣٨٨.
(٣) في ظـ: الذين.

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، أبو يوسف.

(٥) منصور بن المعتمر السُّلْماني، أبو عتاب.

(٦) ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث. وهو ربيعة بن الغاز. مختلف في صحبته، توفي شهيداً يوم مرج رامط سنة ٦٤هـ. وكان فقيه الناس في زمن معاوية. وثقة الدارقطني وغيره. العبر ٥٢/١، تقريب التهذيب ٢٠٨.

(٧) كما أورده المصنف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وورد مرفوعاً أيضاً. ينظر تخرجه في الفقرة (٦).

الصَّابِرُ كَنْزٌ مِّنْ كَنْوَزِ الْخَيْرِ^(١)، لَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا لِعَبْدٍ كَرِيمٍ
عَلَيْهِ^(٢).

٤٧ - حدثني علي بن الحسن، عن موسى بن داود، حدثنا
يعيى بن عبد الملك بن أبي غنيمة، عن سالم أبي سعيد^(٣) سمع إبراهيم
التبّمي^(٤) يقول:

مَا مِنْ عَبْدٍ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ صَبْرًا عَلَى الْأَذْى، وَصَبْرًا عَلَى الْبَلَاءِ،
وَصَبْرًا عَلَى الْمَصَاصَاتِ، إِلَّا وَقَدْ أُوتِيَ أَفْضَلَ مَا أُوتِيَهُ أَحَدٌ، بَعْدَ الْإِيمَانِ
بِاللَّهِ.

٤٨ - حدثنا يعيى بن يوسف الزمّي، حدثنا أبو المليح^(٥)، عن
ميمون بن مهران^(٦) قال:

(١) في ل: «الجنة» لكنه صُحّح في الهاشم إلى «الخير»، ولعله في روایتين، كما في لفظ الرهد للحسن البصري في الهاشم التالي.

(٢) عدة الصابرين ص ١٢٤، والرهد للحسن البصري ص ١٢٢، ولنفظه في الأخير: «الصَّابِرُ كَنْزٌ مِّنْ كَنْوَزِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا يَدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِصَبْرٍ سَاعَةً».

(٣) في ظ: سالم بن أبي سعيد، وال الصحيح كما في ل، وقد ذكره كذلك الحافظ المزي فيمن روى عنه ابن أبي غنية، في تهذيب الكمال ٤٤٧/٣١، حلية الأولياء ١٠٥/٦.

(٤) إبراهيم بن يزيد بن شريك التبّمي، أو أسماء. الإمام القدوة الفقيه، عابد الكوفة. كان شاباً صالحًا، قانتاً لله، عالماً، كبير القدر، واعظاً. يقال: قتله الحاج، وقيل: بل مات في حبسه سنة ٩٢هـ ولم يبلغ من العمر أربعين سنة. سير أعلام النبلاء ٦٠/٥.

(٥) هو الحسن بن عمر الرقّي.

(٦) هو ميمون بن مهران الجزري الرقي، أبو أيوب. كان مملوكاً لأمراة من أهل الكوفة من بني نصر فأعتقته، وبها نشا، ثم نزل الرقة. ولد خراج الجزيرة لعمر بن عبد العزيز. يقول: الظالم، والمعن على الظلم، والمحب له، سواء. ت ١١٦هـ. تهذيب الكمال ٢١٠/٢٩.

الصبرُ صبران، الصبرُ على المصيبةٍ حَسَنٌ، وأفضلُ من ذلك
الصبرُ عن المعاصي^(١).

٢٩ - قال يحيى : وحدثنا أبو المليح ، عن ميمون ، قال : سمعته^(٢)
يقول :

ما نالَ أحدٌ شيئاً من جَسِيمِ الخيرِ، نَبِيٌّ فَمَنْ دُوَّنَهُ، إِلَّا بالصبر^(٣).

٤٠ - حدثني محمد بن إدريس ، حدثنا محمد بن روح المصري ،
حدثنا القاسم بن كثير قال : سمعت سليمان بن القاسم^(٤) يقول :
كُلُّ عملٍ يُعْرَفُ ثوابُه إِلَّا الصبر . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : «إِنَّمَا يُؤْمِنُ
الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ يُغَيِّرُ حَسَابُهُ»^(٥) . قال : كالماء المنهر^(٦) .

٤١ - حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد
قال : سمعت محمد بن ميمون^(٧) يقول :
«إِنَّمَا يُؤْمِنُ الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ يُغَيِّرُ حَسَابُهُ»^(٨) ، قال : فقال بيديه هكذا -
وبسطهما - غَرْفًا غَرْفًا^(٩) .

(١) عدة الصابرين ص ٩٧.

(٢) في ظ: عن ميمون سمعت.

(٣) حلية الأولياء ٩٠ / ٤ ، عدة الصابرين ص ١٢٤.

(٤) يبدو أن المقصود به سليمان بن القاسم المصري الزاهد . روى عن الحارث بن
يعقوب والد عمرو بن الحارث ، وروى عنه عبد الله بن وهب وسعيد الأدم .
الجرح والتعديل ١٣٧ / ٤.

(٥) سورة الزمر: الآية ١٠.

(٦) عدة الصابرين ص ٩٩.

(٧) لعله أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي السكري . ارتاحل وأخذ عن زياد بن
علاقة ونحوه ، وكان شيخ بلده في الحديث والفضل والعبادة . ثقة فاضل .
ت ١٦٧ـ . العبر ١٩٣ / ١ ، تقريب التهذيب . ٥١٠.

(٨) كما قال الإمام الأوزاعي في تفسير الآية الكريمة : ليس يوزن لهم ولا يكال
لهم ، إنما يغرس لهم غرفاً . تفسير ابن كثير ٤٨ / ٤ . والغرفُ : الأخذ باليد أو
بالمغرفة .

٤٢ - حديثي محمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا
محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول على المنبر:
ما أنعم الله على عبد نعمة، فانتزعها منه، فعاشه^(١) مكاناً ما
انتزع منه الصبر، إلا كان ما عوّضه خيراً مما انتزع منه. ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا
يُؤْفَى الْأَصْنَابُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٢).

٤٣ - حدثنا الحسن بن الصبّاح، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني
جعفر بن سليمان^(٣)، حدثنا أبو عمران الجوني^(٤):
في قول الله عز وجل: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾^(٥) قال: على
دينكم، فنعم ما أعقبتكم من الدنيا الجنة^(٦).

٤٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(٧)، حدثنا يحيى بن سليمان
الطائي^(٨)، حدثني عمر بن يونس^(٩)، عمن حدثه، عن علي بن أبي

(١) في ظ: فأعاصه. وكلاهما بمعنى.

(٢) عوارف المعارف ٣٧٣/٥، شعب الإيمان ٢١٢/٧ رقم ١٠٠٣٨.

(٣) في ل: سليم. والصحيح كما في ظ. والمقصود جعفر بن سليمان الضبي، أبو سليمان. ينظر تهذيب الكمال ٤٥/٥.

(٤) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني. أنسد عن أنس بن مالك وآخرين.
كان إذا سمع الأذان تغير لونه وفاضت عيناه. وهو ثقة. ت ١٢٨ هـ. صفة الصفوة
٢٦٤، تقريب التهذيب ٣٦٢.

(٥) سورة الرعد: الآية ٢٤.

(٦) حلية الأولياء ٣١٠/٢، الدر المثور ١٠٩/٤.

(٧) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، يُعرف باليتيم. ثقة تكلم في سماعه
من جرير وحده. ت ٢٣٠ هـ. تقريب التهذيب ١٠٠.

(٨) يحيى بن سليمان الطائي، نزيل مكة. صدوق سيء الحفظ. ت ١٩٣ هـ. المصدر
السابق ٥٩١.

(٩) وقفت على اثنين بهذا الاسم، ولم أقف في ترجمتهما على رواية يحيى الطائي
عنهم. أولهما: عمر بن يونس بن قاسم اليمامي، وهو ثقة، مات سنة ٢٠٦ هـ
(تقريب التهذيب ٤١٨)، والأخر: عمر بن يونس، قال في لسان الميزان ٤/
٣٤١: شيخ ضعيف، وليس هو باليمامي.

طالب قال: قال رسول الله ﷺ:
«الصبرُ ثلَاثٌ: فصَبِرْ عَلَى الْمُصِبَّةِ، وصَبِرْ عَلَى الطَّاعَةِ، وصَبِرْ
عَنِ الْمُعْصِيَةِ».

فمن صَبَرَ عَلَى الْمُصِبَّةِ حَتَّى يَرَدَهَا بِحَسْنِ عِزَانِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
ثَلَاثَةٌ دَرْجَةً، بَيْنَ الدَّرْجَةِ إِلَى الدَّرْجَةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الطَّاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَتَمَائَةً دَرْجَةً، مَا بَيْنَ الدَّرْجَةِ
إِلَى الدَّرْجَةِ كَمَا بَيْنَ تَخُومِ الْأَرْضِ إِلَى مَتْهَى الْعَرْشِ.

وَمَنْ صَبَرَ عَنِ الْمُعْصِيَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تَسْعَمَائِةً دَرْجَةً، مَا بَيْنَ
الدَّرْجَةِ إِلَى الدَّرْجَةِ كَمَا بَيْنَ تَخُومِ الْأَرْضِ إِلَى مَتْهَى الْعَرْشِ مَرَّتَيْنِ»^(١).

٤٥ - حدثني زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر قال: كان
صالح المرئي^(٢) يدعوه:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صَبَرًا عَلَى طَاعَتِكَ، وَارْزُقْنَا صَبَرًا عَنْ مَعْصِيَتِكَ،
وَارْزُقْنَا صَبَرًا عَلَى مَا تَحْبَبُ، وَارْزُقْنَا صَبَرًا عَلَى مَا نَكْرَهُ، وَارْزُقْنَا صَبَرًا

(١) رواه الدليلي في الفردوس ٤١٦/٢ رقم ٣٨٤٦، وأورده المتنبي الهندي في كنز العمال ٣/٢٧٣ رقم ٦٥١٥ نقلًا عن ابن أبي الدنيا في كتابه الصبر، وعن أبي الشيخ في كتابه الثواب، ومن المصادرين السابعين أورده المتناوي في فيض القدير ٤/٢٣٤ رقم ٥١٣٧ ورمز له بالضعف. وأورده بالفاظ متقارب ابن الجوزي في الموضوعات ١٨٤/٣ بسند آخر، أوله: «يا علي لا ترج إلا ربك، ولا تخف إلا ذنبك.... يا علي إن الصبر ثلث خصال، من جاء بواحدة لم تقبل منه.... يا علي الصبر على المصيبة، والصبر على ما أمر الله عزو جل به... إلخ».

وأورده ابن القيم في عدة الصابرين (ص ٩٧) موقوفاً على علي.
قلت: وفيه مجهول، فلم يبين الراوي عن علي رضي الله عنه.

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع البصري القاصد. المعروف بالمرئي. أستند عن خلق من التابعين. وكان معلوكاً لأمرأة من بنى مرأة بن الحارث من بنى عبد القيس، فأعتقدته. عابد زاهد. ضعيف. ت ١٧٢ هـ. صفة الصفة ٣٥٠/٣، تهذيب التهذيب ٥٢٥/٢، تقريب التهذيب ٢٧١.

عند عزائم الأمور^(١).

٣٦ - حديثنا عيسى بن عبد الله التميمي، حديثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان^(٢)، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مسلم البطين^(٣) قال: قلت لسعيد بن جبير^(٤): الشكر أفضل أم الصبر؟ قال: الصبر، والعافية أحب إلى^(٥).

٣٧ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو اليمان^(٦)، عن أبي بكر بن أبي مريم^(٧)، عن ضمرة بن حبيب^(٨) قال: الحلم زين، والثقة كرم، والصبر خير مراكب الصعب^(٩).

٣٨ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا سعد بن عبد الحميد، أخبرنا محمد بن مروان، عن أبي حمزة^(١٠)، عن

(١) أورد الفقرة الأولى والأخيرة منها أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧١/٦.

(٢) هو سفيان الثوري رحمة الله.

(٣) مسلم بن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي. ثقة. تقريب التهذيب ٥٣٠.

(٤) سعيد بن جبير الولابي الكوفي المقرئ، الفقيه المفسر، أحد الأعلام. قتلته الحاجاج وله نحو خمسين سنة، في شهر شعبان سنة ٩٥هـ. وهو ثقة ثبت. العبر ٨٤، تقريب التهذيب ٢٣٤.

(٥) الزهد لهناد ١/٤٨٣ رقم ٤٠٢، حلية الأولياء ٤/٢٨٢.

(٦) هو الحكم بن نافع.

(٧) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني. وقد يُنسب إلى جده.

(٨) هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، الشامي، الحمصي، أبو عتبة. ثقة، روى له الأربعين. ت ١٣٠هـ. تقريب التهذيب ٢٨٠.

(٩) أورده المؤلف كتابه الحلم أيضاً ص ٦٦ رقم ٨٠ ورتبه محققه على شكل نظم، على النحو التالي:

الحلم زين والثقة كريم والصبر خير مراكب الصعب

(١٠) لعله ثابت بن أبي صفية الشمالي الأزدي الكوفي، كنيته أبو حمزة، ويروي عن أبي جعفر الباقر، كما في تهذيب الكمال ٣٨/٢٦.

محمد بن علي^(١):

في قوله [تعالى]: «أُولَئِكَ يَجْزَئُكُمُ الْفُرْقَةَ بِمَا صَبَرْتُمْ»^(٢) قال: «الْفُرْقَةَ»: الجنة، «بِمَا صَبَرْتُمْ»: على الفقر^(٣).

٣٩ - حدثنا الحسن بن محبوب، حدثنا أبو يزيد الرقي الفيض بن إسحاق^(٤) قال:

سألتُ الفضيل^(٥) عن قوله: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ»^(٦) فقال: صَبَرْوا أنفَسَهُمْ عَلَى مَا أَمْرَهُمْ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ، وصَبَرْوا أنفَسَهُمْ عَمَّا نَهَا هُنَّ عَنْهُ مِنْ مُعْصِيَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَتَعَمَّلُ عَنْكُمُ الْأَذَارِ»^(٧).

٤٠ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعتُ الفضيل في هذه الآية: «الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»^(٨) قال: «صَبَرُوا» في الbasاء

(١) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر. من فقهاء المدينة المنورة، قيل له الباقر لأنه بقر العلم، أي شفته وعرف أصله وخفيه. روى عن أبي سعيد الخدري وجابر وعده. ت ١١٤ هـ. العبر ١/١٠٩.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٧٥. ولم تكرر الآية عند تفسيرها في ل. الدرر المستور ٥/١٥٠.

(٣) الدرر المستور ٥/١٥٠.

(٤) في ظ: حدثنا الفيض بن إسحاق! والصحيح كما في ل، فالفيض بن إسحاق الرقي، المكنى بأبي يزيد هو خادم الفضيل رحمه الله، ويروي عنه، كما في تهذيب الكمال ٢٣/٢٨٤.

(٥) أبي علي الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي المروزي الزاهد. أحد الأعلام. قدم الكوفة شاباً. قال شريك: فضيل حجة لأهل زمانه. وهو ثقة. ت ١٨٧ هـ. العبر ١/٢٣١، تقريب التهذيب ٤٤٨.

(٦) سورة الرعد: الآية ٢٤.

(٧) في ل: على ما.

(٨) لم ترد في ظ.

(٩) عدة الصابرين ص ٩٧، وينظر شعب الإيمان ٧/٢١٢ رقم ١٠٠٣٩.

(١٠) سورة هود: الآية ١١.

والضراء والزلزال، و «وَعِيلُوا الْقَبْلَحَتِ» في الرخاء والسراء.

٣٩ - حدثني إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حجاج بن محمد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه^(١) قال:

إِنَّ الْجَنَّةَ حُظِرَتْ^(٢) بِالصَّبَرِ وَالْمَكَارِهِ، فَلَا تُؤْتَى إِلَّا مِنْ بَابِ صَبَرٍ
أَوْ مَكْرُوهٍ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ شُعُبَتْ^(٣) بِالشَّهْوَاتِ وَاللَّذَّاتِ، فَلَا تُؤْتَى إِلَّا مِنْ
بَابِ شَهْوَةٍ أَوْ لَذَّةٍ.

٤٠ - حدثني محمد بن هارون، حدثنا أبو عمير^(٤)، حدثنا
هاشم بن مليح، عن البطال الخثعمي قال:
سمعت الأوزاعي^(٥) يسأل خصيلة بنت وائلة بن الأسعق^(٦): ما
سمعت أباك^(٧) يقول لما حضرته الوفاة^(٨)؟

(١) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان، مولى المهلب بن أبي صفرة، واسم «أبي مسلم»: عبد الله، ويقال: ميسرة. كان يحيي الليل كله إلا نومة السحر. وهو صدوق، يهم كثيراً ويرسل ويدرس. توفي باريحا، فحمل فدفن في بيت المقدس سنة ١٣٥هـ. روى له الجمعة. وقال ابن حجر: لم يصح أن البخاري أخرج له، تهذيب الكمال، ١٠٦/٢٠، تقريب التهذيب ٣٩٢.

(٢) أي مُنْعَتْ، أو بمعنى حظر الشيء: حازه لنفسه.

(٣) أي تفرق وانتشرت وصارت ذات شعب.

(٤) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي.

(٥) إمام الشاميين أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الفقيه. روى عن خلق كثير من التابعين، وكان رأساً في العلم والعمل، جم المناقب. أجاب في سبعين ألف مسألة، وكان أفضل أهل زمانه، يحيي الليل صلاة وقرآن وبكاء. ت ١٥٧هـ. العبر ١/١٧٤.

(٦) خصيلة، أو جميلة، أو فضيلة. كانت تسكن بيت المقدس. روت عن أبيها، وروى لها البخاري في «الأدب»، وأبو داود، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٣٥/١٤٤.

(٧) وائلة بن الأسعق الكثاني الليبي، الصحابي الجليل. أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك. وقيل خدم النبي ﷺ ثلاث سنين، وكان من أصحاب الصفة. سكن البصرة ثم الشام، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم نزل بيت المقدس، وعمي في آخر حياته. ت ٨٥هـ. أسد الغابة ٥/٧٧، حلية الأولياء ٢/٢١.

(٨) في ل: ما سمعت أباك يقول؟ قالت: لما حضرته الوفاة دعاني ...

قالت: دعاني، فأخذ بيدي فقال: يا بُنْيَةُ اصْبَرِي، حتى عَدَ أصابعي الخمس، ثم أخذ بيساري فقال: يا بُنْيَةُ اصْبَرِي، حتى عَدَ أصابعي الخمس!

٣٣ - حديثي محمد بن الحسين^(١)، حديثي علي بن بحر^(٢)،
حديثي محمد بن المعلى الكوفي^(٣)، عن زياد بن خيشمة^(٤)، عن أبي داود^(٥)، عن عبد الله بن سخبرة^(٦)، عن سخبرة^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ ابْتَلَى فَصَبَرَ، وَأَعْطَيَ فَشَكَرَ، وَظَلَّمَ فَفَقَرَ، وَظَلَّمَ فَاسْتَغْفَرَ».

ثُمَّ سَكَتَ!

قالوا: مَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

(١) في ظ: محمد بن الحسن. ولم أعرف المقصود به. أما محمد بن الحسين فهو شيخ ابن أبي الدنيا: محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني، أبو جعفر. قال في لسان الميزان: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيتك فيه توثيقاً ولا تجريحاً، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيراً. ت ٢٣٨ هـ لسان الميزان ١٣٧/٥، سير أعلام النبلاء ١١٢/١١.

(٢) علي بن بحر بن بري البغدادي، فارسي الأصل. ثقة فاضل. ت ٢٣٤ هـ. تقريب التهذيب ٣٩٨.

(٣) محمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمданى اليامى الكوفي، نزيل الري. صدوق. المصدر السابق ٥٠٧.

(٤) زياد بن خيشمة الجعفى الكوفي. ثقة. المصدر السابق ٢١٩.

(٥) هو نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنته. كوفي. ويقال له نافع. متوفى. وقد كتبه ابن معين. المصدر السابق ٥٦٥.

(٦) عبد الله بن سخبرة. مجھول. (وهو غير عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي، أبو معمر، الثقة). تقريب التهذيب ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢٠٩/١٠.

(٧) سخبرة، والد عبد الله (وهو غير سخبرة الأزدي)، والد عبد الله بن سخبرة الأزدي). يقال: له صحبة. تهذيب الكمال ٢٠٨/١٠.

قال: «أولئك لئنْ أَكْنَنَّ وَهُمْ مُتَهَدُونَ»^(١)^(٢).

٤٤ - حدثنا محمود بن غيلان المروزي^(٣)، والحسن بن الصباح^(٤) قالا: حدثنا المؤمل بن إسماعيل^(٥)، حدثنا حماد بن سلمة^(٦)، حدثنا حميد الطويل^(٧)، عن طلق بن حبيب^(٨)، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال:

«أربع من أعطىهنَّ فقد أعطى خير الدنيا والآخرة: قلب شاكر، ولسان ذاكر، وبَدَنَ على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه حزنًا في نفسه ولا ماله»^(٩).

(١) سورة الأنعام: الآية ٨٢.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٤ ١٠٤ رقم ٤٤٣١ (الرواية الأخيرة) وذكر أنه ليس بالقوي. وأورده المصطفى بالسند نفسه في كتابه الشكر ص ١٤٩ - ١٥٠ رقم ١٦٤ وضعف محققه الحديث. ورواه بالفاظ متقاربة ابن الشجري في أماله ١٨٨/٢. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٣/٢٧٣ رقم ٦٥١٦ نقداً عن الطبراني والبيهقي في الشعب، كما رواه الحافظ المزني في تهذيب الكمال ١٠/٢١٠.

قلت: وفي سند الحديث مجھول، وأخر متروك، إن لم يكن كذلك.

(٣) محمود بن غيلان العدوي المروزي، أبو أحمد. نزيل بغداد. ثقة. ت ٢٣٩ هـ. تقریب التهذیب ٥٢٢.

(٤) الحسن بن الصباح البزار الواسطي، أبو علي، نزيل بغداد. صدوق بهم. وكان عابداً فاضلاً. ت ٢٤٩ هـ. المصدر السابق ١٦١.

(٥) مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن. نزيل مكة. صدوق سيء الحفظ. ت ٢٠٦ هـ. المصدر السابق ٥٥٥.

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. ثقة عابد، ثبت الناس في ثابت. وتغير حفظه بأخره. ت ١٦٧ هـ. المصدر السابق ١٧٨.

(٧) حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة. اختلف في اسم أبيه. ثقة مدلّس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر النساء. ت ٢٤٢ هـ. المصدر السابق ١٨١.

(٨) طلق بن حبيب العنزي البصري. صدوق عابد، رُمي بالإرجاء. مات بعد ٩٠ هـ. المصدر السابق ٢٨٣.

(٩) أورده المؤلف في كتابه الشكر أيضاً ص ٨١ رقم ٣٤، ورواه الطبراني في :

٤٥ - حديثي محمد بن إدريس الحنظلي^(١)، حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأصي الحلبي^(٢)، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جابر بن عبد الله قال:

سُلْطَنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ :

«الصَّابَرُ وَالسَّمَاحُ»^(٥).

المعجم الكبير ١٣٤/١١ رقم ١١٢٧٥ ، قال محققه: ورواه في الأوسط ١٩١ مجمع البحرين بنفس السند والمتن. وقال في مجمع الزوائد (٤/٢٧٦): رجال الأوسط رجال الصحيح. وقال الحافظ المتندر في الترغيب والترهيب (٢/٣٩٨): رواه الطبراني بإسناد جيد. وأورده الألباني بتخريج ابن أبي الدنيا في سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ١٠٦٦.

وورد في نسخة ظ «أو لسان» و «في نفسه وماله». ونقل ابن القيم الحديث من ابن أبي الدنيا بهذا اللفظ: «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، ويدنا على البلاء صابراً، وزوجة لا تبغى خوناً في نفسها ولا في ماله». عدة الصابرين ص ١٥٤ - ١٥٥.

- (١) هو أبو حاتم الرازمي. أحد الحفاظ. (الفقرة ١).
- (٢) عبد الرحمن بن عبيد الله... كنيته أبو محمد، ويعرف بابن أخي الإمام، وهو الكبير. كان إمام مسجد حلب. صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما أخطأ. تهذيب الكمال ١٧/٢٦٥ ، تقريب التهذيب ٣٤٦.
- (٣) يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي. ضعيف. تقريب التهذيب ٦١٢.
- (٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير التيمي المدني. ثقة فاضل. ت ١٣٠ هـ. المصدر السابق ٥٠٨.
- (٥) أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣/١٥١ رقم ٣١٢٢ لأبي بكر بن أبي شيبة وقال: إسناده حسن. وهو برواية جابر كما ذكره المؤلف، ولفظه: «قيل: يا رسول الله أي الإيمان أفضل؟ قال: الصبر والسامحة». قلت: لكن الذي وقفت عليه في مصنف ابن أبي شيبة ١١/٣٢ رقم ١٠٤٤٢ أن جبراً سأله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصبر والسامحة»، قيل: أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً».

وقال الحافظ العراقي: أخرج له الطبراني في مكارم الأخلاق، وابن حبان في الضعفاء، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيف، ورواه الطبراني في الكبير من روایة عبد الله بن عبید بن عمر عن أبيه عن جده. (إحياء علوم الدين ٤/٩١ الهاشم). وفي مجمع الزوائد (٥/٢٣٣) عن عمر الليثي برواية الطبراني =

٣٦ - حدثني أبي، حدثنا الأصممي، عن أبي الأشهب^(١)، عن الحسن، قال:

قيل له: ما الصبر؟ وما السماح^(٢)؟

قال: السماح بفرض الله، والصبر عن محارم الله^(٣).

٣٧ - حدثنا أحمد بن عبده الضبي، حدثنا سفيان^(٤)، عن بعض المحدثين، عن مجاهد:

﴿وَأَسْتَعِنُوا بِالصَّابَرِ وَالصَّلَوةِ﴾^(٥) قال: الصبر: الصيام^(٦).

٣٨ - حدثنا محمد بن عمارة الأسدي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مسلمة بن جعفر، عن عمرو بن عامر البجلي، عن

وفي بكر بن خنيس وهو ضعيف. وفي الزهد للإمام أحمد (٤٣/١): «الإيمان والسماحة» دون ذكر اسم الصحابي الراوي. وفي الزهد للبيهقي ص ٢٧٤ رقم ٧٠٦ أن الصحابي هو عمرو بن عبسة السلمي وأنه سأله رضي الله عنه: أي الأعمال أفضل؟ فقال: «الصبر والسماحة». وكذا في شعب الإيمان للبيهقي ص ٢٤٢/٦ رقم ٨٠١٤ والرقم الذي يليه، ومستند أحمد ٤/٣٨٥. وفي شعب الإيمان (٧/١٢٢ - ١٢٣) روایات مختلفة للحديث، وكذا في مكارم الأخلاق للمؤلف ص ٣١ الأرقام ٥٩ - ٦١.

قلت: وفي جميع الروايات السابقة ورد لفظ «السماحة». والسُّمْحُ والسَّمَاحُ والسماحة كلها مصادر لفعل سمح.

(١) هو جعفر بن حيان السعدي.

(٢) في ل: ما الصبر والسماح.

(٣) حلبة الأولياء ١٥٦/٢، جامع العلوم والحكم ٧٠/١، وفيهما: «السماح بفرض الله». وفي الأول أن الحسن سئل فأجاب. وهذا التفسير مردود عن الإمام أحمد أيضاً، كما في شعب الإيمان ٢٤٢/٦ رقم ٨٠١٤، وفي المصدر نفسه ١٢٢/٧، رقم ٩٧٠٩ أنه من قول الحسن.

(٤) هو سفيان بن عيينة رحمه الله.

(٥) سورة البقرة: الآية ٤٥.

(٦) تفسير ابن كثير ٨٧/١، شعب الإيمان ١١٣/٧ رقم ٩٦٨٠.

وهب بن منبه^(١) قال:

ثلاثٌ مَنْ كَنَّ فِيهِ أَصَابَ الْبَرَّ: سخاوةُ النَّفْسِ، والصَّبْرُ عَلَى
الْأَذى، وطِينَبُ الْكَلَامِ.

٣٩ - حديثي محمد بن عبد الله أبو^(٢) الحسن البصري، حدثنا
إسحاق بن إدريس، حدثنا محمد بن عيسى أبو مالك، حدثني^(٣)
محمد بن عبد الله، عن عوف بن محمد، عن أبيه، عن أم هانئ^(٤)
قالت:

دخل على رسول الله ﷺ فقال: «أبشرني! فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قد
أنزلَ لِأَمْتَي الْخَيْرِ كُلَّهِ، وقد أَنْزَلَ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبُنَّ الْسَّيِّئَاتُ﴾»^(٥).

فقالت: بأبي أنت وأمي، ما^(٦) تلك الحسنات؟

قال: «الصلوات الخمس».

ثم دخل على ف وقال: «أبشرني! فإنَّه قد نزلَ خيرًا لا شرَّ بعده».

قلت: ما هو بأبي أنت^(٧) وأمي؟

(١) وهب بن منبه الصنعاني، أبو عبد الله. الحبر العلامة. روى عن ابن عباس
وجماعة. وكان شديد العناية بكتب الأولين وأخبار الأمم وقصصهم! بحيث كان
يشبه بكتاب الأحداث في زمانه. وهو ثقة. ت ١١٤هـ. العبر ١/١٠٩، تقريب
التهذيب ٥٨٥.

(٢) في ل: ابن أبي^(٨).

(٣) أم هانئ بنت أبي طالب القرشية الهاشمية، أخت علي بن أبي طالب، اسمها
فاختة، وقيل: هند. أسلمت عام الفتح، وعاشت بعد عليّ دهرًا طويلاً. روى
لها الجماعة. تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٩.

(٤) سورة هود: الآية ١١٤.

(٥) في ظ: «وما» أو «فما».

(٦) لم ترد في ظ.

قال: «أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْمَسْنَوَ فَلَمْ يَعْشُ أَنْتَ الْهَا﴾»^(١)
 فقلت: يا رب زذ أنتي. فأنزل الله تبارك اسمه: «أَنْشَأَ اللَّهُ مُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرٌ حَبَّةً أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَكَ مِائَةً
 حَبَّةً»^(٢). فقلت: يا رب زذ أنتي. فأنزل الله تعالى: «إِنَّا يُؤْنِي
 الظَّاهِرِينَ أَجْرَهُمْ يُغَيِّرُ حَسَابِي»^{(٣)(٤)}.

٤٠ - حدثني عون بن إبراهيم^(٥)، حدثنا محمد بن المصفي^(٦) أخبرنا بقية^(٧)، عن إسماعيل بن عياش^(٨)، عن عاصم بن رجاء بن حبيبة^(٩)، عن أبي عمران^(١٠)، عن أبي سلام

(١) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦١.

(٣) سورة الزمر: الآية ١٠.

(٤) لم أقف على تخریج للحديث، وإن شدّه مظلوم، لم أقف على ترجمة رواهـه فيما بين يدي من المصادر، سوى «إسحاق بن إدريس» الذي أظنه «الأسواري البصري»، أبو يعقوب، وهو متروك واه، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث. لسان الميزان ٣٥٢/١، الجرح والتعديل ٢١٣/٢. أما عوف بن محمد الوارد ترجمته في الجرح والتعديل ١٦/٧)، وهو أبو غسان البصري، وهو ثقة، فلم أقف على ما يفيد أنه هو المقصد به هنا، ولم يرد في ترجمته أنه يروي عن أبيه، فلعله آخر. والله أعلم.

(٥) هو عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي. ولم أقف على ترجمته.

(٦) محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي. صدوق له أوهام، وكان يدلّس. ت ٢٤٦هـ. تقريب التهذيب ٥٠٧.

(٧) بقية بن الوليد الكلاعي أبو يُحْمَدُ. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. ت ١٩٧هـ. المصدر السابق ١٢٦.

(٨) إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي. أبو عتبة. صدوق في روایته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. ت ١٨١هـ. المصدر السابق ١٠٩.

(٩) عاصم بن رجاء بن حبيبة الكندي الفلسطيني. صدوق بهم. المصدر السابق ٢٨٥.

(١٠) أبو عمران الأنصاري الشامي، مولى أم الدرداء. اسمه سليمان، أو سليم بن عبد الله. صدوق، وحدیثه عن النبي ﷺ مرسل. المصدر السابق ٦٦١.

الحبشي^(١)، عن ابن عثيم الأشعري^(٢)، عن أبي موسى الأشعري^(٣)
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«الصبر رضا»^(٤).

٤١ - حدثني علي بن الحسن، عن عصمة بن المتكىل، عن
زافر بن سليمان قال:

قال لقمان الحكيم:

حقيقة اليقين الصبر، وحقيقة العمل النية.

٤٢ - حدثني علي بن مسلم، حدثنا سيار، حدثنا جعفر^(٥)، حدثنا
مالك بن دينار قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام:

خشية الله، وحب الفردوس، يبعدان من زهرة الدنيا، ويورثان
الصبر على المشقة.

٤٣ - حدثني علي بن مسلم، حدثنا سيار، حدثنا رياح بن عمرو
القيسي قال: سمعت مالك بن دينار^(٦) يقول:

(١) ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام. ثقة يُرسّل. المصدر السابق ٥٤٥.

(٢) عبد الرحمن بن عثيم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كتاب
نقائـات التابعين. ت ٧٨٧هـ. المصدر السابق ٣٤٨.

(٣) الصحابي العجليل عبد الله بن قيس الأشعري، المشهور بكنيته. رضي الله عنه.
ت ٥٥٠هـ.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخه عند ترجمة عاصم بن رجاء بن حبيبة (تهذيب تاريخ
دمشق ١٢٦/٧)، والدليلي في الفردوس ٤١٥/٢ رقم ٣٨٤٣، وأورده المناوي
في فيض القدير ٤/٢٢٣ رقم ٥١٣١ ورمز لضعفه.

(٥) هو جعفر بن سليمان الضبعي.

(٦) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى. الإمام الزاهد الورع المعروف. من رواة
الحديث. كان ورعاً يأكل من كسب يده، ويكتب المصاحف بالأجرة. توفي
بالبصرة سنة ١٢٧هـ. العبر ١/١٢٦، حلية الأولياء ٣٥٧/٢.

ما مِنْ أَعْمَالِ الْبَرِّ عَمِلٌ إِلَّا وَدُوَّنَهُ عَقِيقَةً، فَإِنْ صَبَرَ صَاحْبُهَا أَفْضَلَ
بَهُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَإِنْ جَزَعَ رَجَعَ^(١).

٤٤ - حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع،
عن صفوان بن عمرو، أن أبا الدرداء^(٢) قال:
إن الدنيا خوانة لا يدوم نعيمها، ولا يؤمن فجائعها^(٣)، ومن يعيش
يُتلى، ومن يتفقد يُفقد، ومن لا يُعد صبراً لفجائع الأمور يغجر.

٤٥ - حدثني علي بن الحسن، عن زهير بن عباد، عن أبي سليمان النصيبي^(٤) قال:

قال الحواريون لعيسي عليه السلام: يا روح الله، كيف لنا أن
ندرك جماع الصبر ومعرفته؟

قال: اجعلوا عزّمكم في الأمور كلّها بين يديّ هو أحكم، ثم اتخذوا
كتاب الله إماماً لكم في دينكم.

٤٦ - حدثني الفضل بن جعفر^(٥)، حدثنا محمد بن عزيز
الأيلي^(٦)، حدثني سلامة بن روح^(٧)، عن عقيل^(٨)، عن ابن

(١) حلية الأولياء ٢/٣٧١. وفيه «عقبة» بدل «عقية». والروح: الراحة.

(٢) الصحابي الجليل عويم بن مالك.. مات في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنهما.

(٣) في لـ: فجمعها.

(٤) هو داود اللبناني العابد.

(٥) الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب. واسطى الأصل. ثقة. ت ٢٥٢ هـ. تقريب التهذيب ٤٤٥.

(٦) محمد بن عزيز بن عبد الله. فيه ضعف. وقد تكلموا في صحة سمعه من عمه سلامة. ت ٢٦٧ هـ. المصدر السابق ٤٩٦.

(٧) سلامة بن روح بن خالد الأيلي، أبو روح. ابن أخي عقيل بن خالد. يمكن أن يكون أبا خزريق. صدوق له أوهام. وقيل: لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه. ت ١٩٧ هـ. المصدر السابق ٢٦١.

(٨) عقيل بن خالد الأيلي الأموي أبو خالد. ثقة ثبت. ت ١٤٤ هـ. المصدر السابق ٣٩٦.

شهاب^(١) قال: قال إسماعيل بن عبد الله - يعني ابن جعفر^(٢) - عن أبيه^(٣) قال:

مرّ رسول الله ﷺ بياسر، ويعتار بن ياسر، وأمّ عمّار، وهم يؤذون في الله، فقال رسول الله ﷺ: «صبراً يا أبا ياسر وآل ياسر، فإنّ موعدكم الجنة»^(٤).

٤٧ - حدثنا أبو العباس العتكي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار^(٥)، عن منصور^(٦)، عن مجاهد، عن ربعة الجُرشي قال:

(١) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري. الفقيه الحافظ. متفق على جلالته وإنقاذه. (الفقرة ١).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. ثقة. ت ١٤٥ هـ. المصدر السابق ١٠٨.

(٣) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. أحد الأجواد. ولد بأرض العبيشة، وله صحبة. ت ٨٠ هـ. المصدر السابق ٢٩٨.

(٤) في ظ: مر النبي ﷺ.

(٥) في مستند أحمد (٦٢/١) من رواية عثمان رضي الله عنه قوله ﷺ لياسر: «اصبر. اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت». ورواه آخرون بهذا اللفظ كما أورده في كنز العمال ٥٢٧/١٣ رقم ٣٧٣٦٥، وبلفظ: «صبراً يا آل ياسر، اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت». وأورد في المصدر نفسه (رقم ٣٧٣٦٨) للحاكم في الكني وابن عساكر من رواية عثمان. كما أورده برواية عثمان أبو نعيم في الحلية ١٤٠، وابن حجر في المطالب العالمية ٤/٨٧ من مستند الحارث، ولنطه: «صبراً آل ياسر فإن مصيركم إلى الجنة». وفي الهاشم قول البوصيري: رواه الحارث بسند منقطع. ورواه الحاكم في المستدرك (٣٨٣/٣) بلفظ المصنف عن ابن إسحاق، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٣٩/١ رقم ١٦٣١ عن رجال من آل ياسر. ورواه آخرون بلفظ «أبشروا آل عمّار وآل ياسر فإن موعدكم الجنة». وينظر تخریجه في: السيرة النبوية في ضوء المصدر الأصلية ص ١٨٦، وتاريخ الإسلام للذهبي (السيرة النبوية) ص ٢١٨.

(٦) في ظ: «بن الأبار». وهو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار.

(٧) هو منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب.

لو كان الصبرُ من الرجالِ كان كريماً.

وقال عمرٌ: وهلْ وجدنا خيراً عيشنا إلا في الصبر^(١)؟

٤٨ - وحدثنا أبو العباس، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عقبة بن عمار، عن المغيرة بن حذف، عن ربيعي بن جراش^(٢):

أنَّ عمرَ قال لأشياخِ من بني عبسٍ: بمَ قابلُتمُ الناسَ؟

قالوا: بالصبرِ، لم نلقَ قوماً إلا صبرُنا لهم ما صبروا لنا^(٣)!

٤٩ - وحدثنا أبو العباس، حدثنا موسى بن إسماعيل قال: أخبرني عمر بن علي بن مقدّم قال: قال زياد بن عمرو: كلُّنا نكرةُ الموتَ وألمَ الجراحِ، ولكلُّنا نتفاضلُ بالصبرِ.

٥٠ - حدثنا علي بن الحسن، عن أبي بحر السكوني، عن أبي بكر بن عياش^(٤) قال:

قيل للبطال^(٥): ما الشجاعة؟

(١) سبق أن أورد المؤلف الفقرة الأولى في الرقم (١٥)، والفقرة الثانية (قول عمر) رواها البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الصبر عن محارم الله ٧/١٨٣.

(٢) ربيعي بن حراش العبسي الكوفي، أبو مريم. قدم الشام وسمع خطبة عمر بالجارية. قال العجلبي: تابعي ثقة، من خيار الناس، لم يكذب كذبة قط. روى له الجماعة ت ١٠٠ هـ. تهذيب الكمال ٩/٥٤.

(٣) يأتي الخبر كاماً في الفقرة (٩٣).

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأستدي الكوفي الحناطي المقرئ. كانت جدته مولاة لسمرة بن جندب الفزاري صاحب رسول الله ﷺ. وقد اختلف في اسمه، وال الصحيح أن اسمه كنيته، وكتابه صحيح. كان صاحب قرآن وخير. ختم القرآن اثنى عشر ألف ختمة! تهذيب الكمال ٣٣/١٢٩، تقيير التهذيب ٦٢٤.

(٥) في ظ: قيل للبطال. وهو البطل الشعبي المعروف عبد الله أبو الحسين الأنطاكي، كان كثير الغزارة إلى الروم والإغارة على بلادهم، وله عندهم ذكر عظيم وخوف شديد. سيره عبد الملك مع ابنه مسلمة إلى بلاد الروم وأمره على =

قال: صبرٌ ساعة^(١)!

٥٩ - أشدني الحسين بن عبد الرحمن:

إذا لم تسامح في الأمور تعقدت عليك فسامح واجز العسر باليسير
فلم أر أوفى للبلاء من الثقى ولم أر للمكره أشفى من الصبر

٥٧ - حدثني أبو خيثمة^(٢)، حدثنا أبو عامر^(٣)، عن شعبة^(٤)، عن ثابت البُناني^(٥)، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ مرّ بامرأة وهي تبكي على قبر، فقال لها النبي ﷺ:
«انقلي الله واصبري».

فقالت: إليك عنِّي، وما تُبالي بمصيبي؟

فقيل لها: إنه رسول الله ﷺ.

فأخذها مثل الموت! فأئته فقالت: إني لم أعرفك.

قال: «الصبر عند أول صدمة»^(٦).

= رؤساء أهل الجزيرة والشام، وجعله مسلمة على عشرة آلاف فارس.. ت ١٢٢ هـ. الكامل في التاريخ ٤٤٨ / ٤ - ٢٤٩.

(١) مكارم الأخلاق ص ٦٠ رقم ١٧٢.

(٢) هو زهير بن حرب.. ثقة ثبت. (الفقرة ١).

(٣) هو عبد الملك بن عمرو العقدي. ثقة. ت ٢٠٤ هـ. تقيييف التهذيب.

(٤) شعبة بن الحجاج العنكبي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري. ثقة حافظ متقن. كان سفيان الشوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وكان عابداً. ت ١٦٠ هـ. المصدر السابق ٢٦٦.

(٥) ثابت بن أسلم البُناني البصري، أبو محمد، ثقة عابد. مات سنة بضع وعشرين ومائة. المصدر السابق ١٣٢.

(٦) رجال السنن ثقات، وقد رواه بالفاظ متقاربة، وبالسند نفسه الشیخان وغيرهما. صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور ٧٩ / ٢، صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة ٤٠ / ٣ - ٤١.

٥٣ - حدثني أبو خيثمة^(١)، حدثنا وكيع^(٢)، عن إسرائيل^(٣)، عن أبي إسحاق^(٤)، عن العizar بن حريث^(٥)، عن عمر بن سعد^(٦)، عن أبيه^(٧) قال: قال النبي ﷺ:

«عجبت^(٨) للمؤمن! إن أصابه خيرٌ حمدَ اللَّهُ وشكّره، وإن أصابته مصيبة احتسبَ وصَبر. المؤمنُ يُؤْجَرُ في كُلِّ شَيْءٍ، حتى اللّفْظَةَ يُرْفَعُها إلى فِيهِ»^(٩).

٥٤ - حدثني أبو الحسن الرقبي، حدثنا عبد الله بن صالح أبو صالح، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه^(١٠) قال:

(١) زهير بن حرب.. ثقة ثبت. (الفقرة ١).

(٢) وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي، أبو سفيان. ثقة حافظ عابد. ت ١٩٦هـ.
تقريب التهذيب ٥٨١.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبعي الهمданى الكوفي، أبو يوسف. ثقة تكلم فيه بلا حجة. ت ١٦٠هـ. المصدر السابق ٤٠٤.

(٤) هو عمرو بن عبد الله السبعي. ثقة مكثر عابد. اختلط بأخرين. ت ١٢٩هـ.
المصدر السابق ٤٢٣.

(٥) العizar بن حريث العبدى الكوفي. ثقة. مات بعد ١١٠هـ. المصدر السابق ٤٣٨.

(٦) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدنى، نزيل الكوفة. صدوق، ولكن مقتله الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي. قتله المختار سنة ٦٦٥هـ. ووهم من ذكره في الصحابة، فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب. المصدر السابق ٤١٣.

(٧) الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. ت ٥٥هـ.
في ل: عجب.

(٨) رواه - بالفاظ متقاربة - الإمام أحمد في مسنده ١٧٣ / ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٧٦ / ٣، وعبد الرزاق في مصنفه ١٩٧ / ١١ رقم ٢٠٣١٠.

(٩) رواه مسلم عن صهيب رضي الله عنه بلفظ: «عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خيرٌ، وليس ذاك إلا للمؤمن، إن أصابه سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابه ضراء صبر فكان خيراً له». صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن كله خيرٌ ٢٢٧ / ٨.

(١٠) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري.

جلس إلى يوماً زياد^(١) - مولى ابن عياش - فقال لي: يا عبد الله!

قلت: ما تشاء؟

قال: ما هي إلا الجنة والنار.

قلت: لا والله ما هي إلا الجنة والنار!

قال: ما بينهما منزل ينزله العباد.

فقلت: ما بينهما منزل ينزله العباد.

قال: فوالله لنفسي نفس أضئ بها عن النار، وللصبر اليوم عن معاصي الله خير من الصبر على الأغلال في نار جهنم^(٢).

٥٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور^(٣)، عن سالم بن أبي الجعد^(٤) - إن شاء الله - قال:

سمعَ عمرُ رجلاً يقول: اللهم استنفِقْ مالي وولدي في سبيلك.

فقال عمر: ألا يسكت أحدكم؟ فإن أعطي شكر، وإن ابْتَلي صَبَرْ.

(١) هو زياد بن أبي زياد المخزومي، مولى عبد الله بن عياش المخزومي. واسم أبي زياد: ميسرة. عبد زاهد معتزل، كان لا يزال يكون وحده يدعوه الله، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم، وكان عمر بن عبد العزيز يكرمه، وبينهما كلام كثير. ثقة، روى له مسلم والترمذى وأبي ماجة. ت ١٣٥ هـ. تهذيب الكمال ٩/٤٦٥، صفة الصفوة ٢/١٠٥.

(٢) في ل: في النار.

(٣) هو منصور بن المعتمر السلمي.

(٤) سالم بن أبي الجعد - واسمه رافع - الغطفاني الأشعجي الكوفي. من مشاهير المحدثين. ثقة، كان يرسل كثيراً. ت ١٠٠ هـ. العبر ١/٩٠، تقريب التهذيب ٢٢٦، سير أعلام النبلاء ٥/١٠٨.

٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المحاربي^(١)، عن شعيب بن سليمان، عن محرز بن عمرو، عن الحسن قال: إن الله - وله الحمد لا شريك له - رفع^(٢) عن هذه الأمة الخطأ، والنسيان، وما استكروا عليه، وما لا يطيقون.

وأهل لهم في حال الضرورة كثيراً مما حرم عليهم.
وأعطاهم خمساً:

- أعطاهم الدنيا قرضاً، وسألهم إياها قرضاً، فما أعطوه عن طيب نفسِ منهم فلهم^(٣) به الأضعافُ الكثيرة، من^(٤) العشرة إلى سبعمائة ضعف، إلى ما لا يعلم علمه إلا الله تبارك وتعالى، وذلك قوله عزَّ وجَلَّ: **هُنَّ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ فَرِضًا حَسَنًا فَيَصْدِقُهُ لَهُ أَنْعَافًا كَثِيرَةً**^(٥) وما أخذَ منهم كرهاً فصبروا واحتسبوا فلهم به الصلاة والرحمة وتحقيق الهدى، وذلك لقوله جلَّ وعزَّ: **إِنَّ الَّذِينَ إِذَا أَمْسَكْتُمْ مُّصَبِّبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَلِنَا مَا تَرَكُونَ** ﴿١٥٦﴾ **أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ** ﴿١٥٧﴾^(٦).

- والثالثة: إن شكرروا أن يزيدهم، وذلك لقوله جلَّ ثناؤه: **شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**^(٧).

- الرابعة: أن أحدهم لو عملَ من الخطايا والذنوب حتى يبلغ

(١) هو عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

(٢) في ل: دفع.

(٣) في ل: لهم.

(٤) لم ترد في ل.

(٥) سورة البقرة: الآية ٢٤٥.

(٦) سورة البقرة: الآية ١٥٦.

(٧) سورة إبراهيم: الآية ٧.

الكفر، ثم تاب؛ أن يتوبَ عليه ويوجبَ له محبتُه، وذلك لقوله جلَّ وعَزَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَاتِ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرَاتِ﴾^(١).

- والخامسة: لو أعطيها جبريلُ وميكائيلُ - عليهما السلام - وجميعُ النَّبِيِّينَ؛ لكان^(٢) قد أجزَلَ لهم العطاء، حيث يقول: ﴿أَدْعُوكَ أَسْتَجِبْ لَكُوكَ﴾^(٣).

٥٧ - حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا محمد بن الحسن الأṣدِي، عن عبيد بن الطفيلي، عن الضحاك بن مزاهم^(٤):

في قوله: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّابِرَاتِ وَجِئْنَ الْبَأْسِ﴾^(٥) قال: أما «الباء» فالفقر، وأما «الضراء» فالمرض، وأما «حين البأس» فهو حين القتال^(٦).

٥٨ - حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الوليد بن خالد، عن ابن عون^(٧) قال:

كُلُّ عملٍ له ثوابٌ [يُعرف] إلا الصبر، قال الله: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٨).

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٢) في ل: كان.

(٣) سورة غافر: الآية ٦٠.

(٤) الضحاك بن مزاهم الهلالي الخراساني، أبو القاسم. صاحب التفسير. كان فقيه مكتب عظيم فيه ثلاثة آلاف صبي. وثقة الإمام أحمد وغيره، وقال الحافظ ابن حجر: صدوقُ كثير الإرسال. ت ١٠٢ هـ. العبر ٩٤/١، تقريب التهذيب ٢٨٠.

(٥) سورة البقرة: الآية ١٧٧.

(٦) تفسير الطبرى ٥٨/٢، ٦٠.

(٧) هو عبد الله بن عون بن أربطان المزنى البصري، أبو عون، شيخ أهل البصرة وعالمهم. قال عبد الرحمن بن مهدي: ما كان بالعراق أعلم بالسنة من ابن عون. وقال فُرْة: كنا نعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عون. وهو ثقة ثبت. ت ١٥١ هـ. العبر ١٦٥/١، تقريب التهذيب ٣١٧.

(٨) سورة الزمر: الآية ١٠. وما بين المعقوفتين زيادة من قبل المحقق، لا بد منها، كما في الفقرة ٢٠.

٥٩ - حدثنا سوار بن عبد الله^(١)، حدثنا يحيى بن سعيد القطان^(٢)، عن عمران أبي بكر^(٣) قال: حدثني عطاء بن أبي رياح^(٤) قال:

قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟

قلت: بلـ.

قال: هذه المرأة السوداء، أتـ النبي ﷺ فقالـ: إني أضرع، وـاني أتكـشف، فـادع الله لي.

فـقال: «إن صـبرـت فـلكـ الجـنة، وإن شـئـت دـعـوتـ اللهـ أـنـ يـعـافـيـكـ».

قالـتـ: إـنـيـ أـتكـشفـ، فـادـعـ اللهـ أـنـ لـاـ أـنكـبـشـ.

فـدـعاـ لـهـاـ^(٥).

٦٠ - حدثنا القاسم بن هاشم قال: قال إبراهيم بن الأشعث،

(١) سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنزي البصري، أبو عبد الله. قاضي الرصافة وغيرها. ثقة. غلط من تكلم فيه. ت ٢٤٥هـ. تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ٢٥٩ـ.

(٢) يـحيـيـ بـنـ سـعـيدـ بـنـ فـروـخـ الـقطـانـ الـبـصـريـ، أـبـوـ سـعـيدـ. ثـقـةـ مـتـقـنـ حـافـظـ إـمـامـ قـدـوةـ. تـ ١٩٨ـهـ. الـمـصـدـرـ السـابـقـ ٥٩١ـ.

(٣) هو عمران بن مسلم المنقري القصیر البصري، أبو بكر. صدوق ربما وهم. المصـدرـ السـابـقـ ٤٣٠ـ.

(٤) عـطـاءـ بـنـ أـبـيـ رـياـحـ، وـاسـمـ أـبـيـ رـياـحـ: أـسـلـمـ. الـقـرـشـيـ الـعـكـيـ. ثـقـةـ فـقيـهـ فـاضـلـ لـكـنـهـ كـثـيرـ الـإـرـسـالـ، وـقـيلـ إـنـهـ تـغـيـرـ بـآخـرـةـ. تـ ١١٤ـهـ. الـمـصـدـرـ السـابـقـ ٣٩١ـ.

(٥) حـدـيـثـ صـحـيـحـ، روـاهـ بـالـسـنـدـ نـفـسـهـ، وـبـالـفـاظـ مـتـقـارـبـةـ، الـإـمـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ، كـتـابـ الـمـرـضـيـ، بـابـ فـضـلـ مـنـ يـصـرـعـ مـنـ الـرـبـعـ ٤/٧ـ، وـمـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ، كـتـابـ الـبـرـ، بـابـ ثـوـابـ الـمـؤـمـنـ فـيـمـاـ يـصـبـيـهـ مـنـ مـرـضـ أـوـ حـزـنـ أـوـ نـحـرـ ذـلـكـ ١٦ـ، وـأـورـدـهـ الـمـؤـلـفـ كـذـلـكـ فـيـ كـتـابـ الـمـرـضـ وـالـكـفـارـاتـ صـ ١٨٤ـ رـقـمـ ٢٣٧ـ، وـرـوـاهـ غـيـرـهـ ٠٠..

سمعت سفيان بن عيينة^(١) يقول:

لم يُعْطِ العباد أَفْضَلَ مِن الصبر، بِهِ دَخَلُوا الْجَنَّةَ^(٢).

٦٩ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن موسى
قال: سمعت الحسن بن صالح^(٣) يقول:

لقد دخل التراب من هذا المَصْرِ قَطَعُوا عَنْهُمُ الدُّنْيَا بِالصَّبْرِ
عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَبَيْنَ لَهُمْ هَذَا الْقُرْآنُ غَيْرُ الدُّنْيَا، قَالَ: ﴿أَفَرَوَيْتَ إِنَّ
مَّعْنَتَهُمْ سِينَةٌ ١٣٠ ثُرَّ جَاهَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ١٣١ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يُمَسْعَوْنَ ١٣٢﴾^(٤).

ثم بكى حسن. ثم قال: إذا جاء الموت وسُكِّرَاتُهُ لم يُغْنِ عن
الفتن ما كان فيه من النعيم واللذة.

ثم مالَ مُغشياً عليه!

٦٢ - حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال:
حدثني خلف بن إسماعيل^(٥) قال:

(١) الإمام الجليل، شيخ الحجاز وأحد الأعلام، أبو محمد سفيان بن عيينة الهمالي الكوفي الحافظ، نزيل مكة. كان حديثه نحوًا من سبعة آلاف حديث، ولم يكن له كتب. قال ابن وهب: لا أعلم أحداً أعلم بالتفسير من ابن عيينة. ت ١٩٨ هـ. العبر ١/٢٥٤.

(٢) حلية الأولياء ٧/٣٠٥.

(٣) هو الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري، أبو عبد الله الكوفي العابد. كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور، ولا يرى صلاة الجمعة خلفهم. قال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد، وهو ثقة. رُمي بالتشيع. ت ١٦٩ هـ. صفة الصنوة ٣/١٥٢، تهذيب الكمال ٦/١٧٧، تقريب التهذيب ١٦١.

(٤) سورة الشعرا: الآيات ٢٠٥ - ٢٠٧.

(٥) لعله خلف بن إسماعيل الغزاعي... الوارد ذكره في الجرح والتعديل ٣٧٣/٣.

سمعت رجلاً مبتلى من هؤلاء الرَّمَنِي يقول: وعَزْتَكَ لو أمرت
الهوم فتقسمني مضمراً ما ازدحث لك - بتوفيقك - إلا صبراً، وعنك -
بمنكَ ونعمتكَ^(١) - إلا رضا.

قال خلف: وكان الجذام قد قطع يديه ورجليه وعامة بدنـه.

● قال خلف: وسمعت رجلاً منهم يقول: إن كنت إنما ابتليتني
لتعرف صبري فأفرغ عليَّ صبراً يبلغني رضاك عنـي^(٢)، وإن كنت إنما
ابتليتـين لتشيـبني^(٣) وتأجرـني وتجعلـ بلاـءك لي^(٤) سبيـاً إلى رحمـتك بيـ،
فـمن مـن عـبـادـك أـعـظـمـ نـعـمـةـ وـمـنـةـ مـنـتـ بـهـ عـلـيـ^(٥) إـذـ رـأـيـتـيـ لـاخـتـارـكـ
لـهـ أـهـلـاـ؛ فـلـكـ الـحـمـدـ عـلـىـ كـلـ حـالـ، فـأـنـتـ أـهـلـ كـلـ خـيـرـ وـوـليـ كـلـ
نـعـمـةـ.

قال: فـلـمـاـ كانـ بالـعشـيـ مـاتـ.

● قال خلف: وسمعت رجلاً مبتلى يقول: الصبر على مـنـ
الـرـجـالـ أـشـدـ مـنـ الصـبـرـ عـلـىـ مـاـ بـيـ مـنـ البـلـاءـ.

● قال خلف: وسمعت أبا سليمان داود الجواربي يقول يوماً -
وأقبل عليَّ - فقال: يا أبا إسماعيل، قل لأصحابك أهل البلاء: اغتنموا
الصبر فـكـأـنـكـمـ قـدـ بـلـغـتـ مـدـتـهـ.

قال خلف: فـذـكـرـتـ ذـلـكـ لـرـجـلـ مـنـهـ يـكـنـيـ أـبـاـ مـيمـونـ، وـكـانـ
عـاقـلاـ، فـقـالـ: يا أـبـاـ إـسـمـاعـيلـ، إـنـ لـلـصـبـرـ شـرـوطـاـ.

قلـتـ: مـاـ هـيـ ياـ أـبـاـ مـيمـونـ؟

(١) لم ترد في ظ.

(٢) في ظ: علي.

(٣) الكلمة غير واضحة في النسختين، وقد تكون «لتشيـبني».

(٤) لم ترد في ظ.

(٥) في ل: فمن مـنـ عـبـادـكـ نـعـمـتـكـ أـعـظـمـ مـنـةـ عـلـيـ.

قال: إن من شروطِ الصبرِ أن تعرفَ كيف تصبر؟ ولمنْ تصبر؟
وما تريدهُ بصبرك؟ وتحتسبُ في ذلك، وتحسنُ النيةَ فيه؛ لعلك إن
يخلصَ لك صبرك، وإنما أنتَ بمنزلةِ البهيمةِ نزلَ بها البلاءُ
فاصطربتُ^(١) لذلك، ثم هدأ فهدأتُ، فلا هي عقلتُ ما نزلَ بها
فاحتسبتُ وصبرتُ، [ولا هي صبرت]^(٢)، ولا هي عرفت النعمةَ حين
هذاً ما بها فحمدت الله على ذلك وشكرتُ!

٦٣ - حدثنا علي بن مسلم، حدثنا سعيد بن عامر، عن
المعتمر^(٣)، عن ليث بن أبي سليم^(٤) قال:

قيل لأبيوب: يا أبيوب لا تعجبنَ بصبرك، فإني قد علمتُ ما
يمتصُ كُلُّ شعرة^(٥) من لحمك ودمك، ولو لا أني أعطيتُ موضعَ كُلُّ
شعرة منك صبراً ما صبرتَ^(٦).

٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم، حدثنا سفيان^(٧)،
عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه قال:
لم يكن الذي خرج بأبيوب أَكْلَهُ، كان الذي^(٨) يخرج به أمثال

(١) في ل: فاصطربت.

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد في ل.

(٣) هو معتمر بن سليمان التميمي.

(٤) ليث بن أبي سليم بن زئيم القرشي الكوفي، أبو بكر، قال فيه الفضيل بن عياض: ليث أعلم أهل الكوفة بالمناسب. وقال فيه الدارقطني: صاحب سُنة، يُخرج حديثه، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد فحسب. وقال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميّز حديثه فترك. ت ١٤٨ هـ. تهذيب الكمال ٢٤/٢٧٩، تقريب التهذيب ٤٦٤.

(٥) في ظ: ما تنقص شعرة.

(٦) الدر المشور ٥/٥٩٢.

(٧) هو سفيان بن عيينة، وإن كان السفيانان يرويان عن عمرو بن دينار المكي، فإن عبد الرحمن بن يوسف كان مستملقاً ابن عيينة ويروي عنه.

(٨) لم يرد في ل.

ثدي النساء ثم ينفطر^(١).

٦٥ - حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، عن الأسواري، عن هشام، عن الحسن قال:

مكث أیوب - عليه السلام - ملقى على زباله سبع سنين، يمئذ به الرجل فتمسك على أنفه، حتى مرّ به رجلان فقالا: لو كان لله في هذا حاجة لما بلغ هذا منه^(٢)؛ فعند ذلك قال: **﴿مَسَيْفَ الْضُّرُّ﴾**^(٣).

٦٦ - حدثنا سوار بن عبد الله، حدثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن زبيد قال:

قال إبليس: ما أصبت من أیوب شيئاً فرحت به، إلا أنني كنت إذا سمعت أنيت علمت أنني قد أبلغت إليه^(٤).

٦٧ - حدثني محمد بن قدامة، حدثنا موسى بن داود، حدثني رياح القيسي أبو المهاجر^(٥)، عن الحسن قال:

إن كانت الدودة لتقع من جسد أیوب، فياخذها فيعيدها إلى مكانها ويقول: كلي من رزق الله^(٦)!

(١) قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس للتلعلبي ص ١٤٢، وفيه «يتفقأ» بدل «ينفطر»، وفي ظ: ينقط.

(٢) في ظ: لما بلغ منه، وفي ل: ما بلغ هذا منه.

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٨٣. وينظر الخبر في الزهد للإمام أحمد ١٠٩/١، قصص الأنبياء للتلعلبي ص ١٤٢.

(٤) الزهد للإمام أحمد ١١٢/١، مكائد الشيطان ص ٧٢ رقم ٤٩.

(٥) هو رياح بن عمرو القيسي، أبو المهاجر. بصرى زاهد عابد، كبير القدر. سمع مالك بن دينار وحسان بن أبي سنان وطاففة. وهو قليل الحديث، كثير الخشية والمراقبة. سير أعلام النبلاء ١٧٤/٨.

(٦) قصص الأنبياء للتلعلبي ص ١٤٤، حلية الأولياء ١٩٤/٦ - ١٩٥. ونقل مصحح الكتاب الأخير من هامش النسخة المخطوطة: أرى هذا من خرافات الفحاصن، =

٦٨ - حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي^(١)، حدثنا عمرو بن أبي سلمة^(٢)، عن زهير بن محمد^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عائشة أنها قالت:

أتى جبريلُ - عليه السلام - النبيَ ﷺ فقال: «إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يأمركَ أن تدعُ بِهؤُلَاءِ الْكَلْمَاتِ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعْطِيكَ»^(٦) إحداها:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، أَوْ صَبْرًا^(٧) عَلَى بَلَيْتِكَ، أَوْ خَرْوَجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ»^(٨).

٦٩ - حدثني القاسم بن هاشم^(٩) حدثني يحيى بن

فقد نَزَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّسُولُ عَمَّا يَنْفَرُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ، وَمَا كَانَ ابْتَلَاهُ أَيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّا يَرَى فِي جَسْدِهِ الدُّودُ.

(١) الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي الجذامي المصري، أبو علي. نزيل بغداد. ثقة ثبت عابد فاضل. ت ٢٥٧هـ. تقيييف التهذيب ١٦١.

(٢) عمرو بن أبي سلمة الشيباني الدمشقي، أبو حفص، مولىبني هاشم، صدوق له أوهام. ت ٢١٣هـ. المصدر السابق ٤٢٢.

(٣) زهير بن محمد التميمي الخراساني، أبو المتندر. سكن الشام ثم الحجاز. رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببيها. قال البخاري عن أحمد: كان زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر! وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. ت ١٦٢هـ. المصدر السابق ٢١٧.

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأستدي. ثقة فقيه ربما دلس. ت ١٤٥هـ. المصدر السابق ٥٧٣.

(٥) عروة بن الزبير المدني، أبو عبد الله. ثقة فقيه مشهور. ت ٩٤هـ. المصدر السابق ٣٨٩.

(٦) في ل: فَإِنَّهُ مَعْطَكُهُنَّ. وفي ظ زِيادة «قال» بعد «إحداها». في ظ: وصبراً.

(٧) رواه الحاكم في المستدرك بالسند نفسه (٥٢٢/١) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص. وورد الدعاء وحده في الفردوس للديلمي ٤٥٤/١ رقم ١٨٤٤. وللمؤلف سندًا آخر للحديث (الدعاء منه أيضًا) أورده في كتابه المرض والكافرات ص ٤٠ رقم ٣٠.

(٨) القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار. صدوق. ت ٢٥٩هـ. تاريخ بغداد ٤٢٩/١٢.

صالح^(١)، حدثنا سعيد بن عبد العزيز^(٢)، عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي^(٣)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً. فلما حفظته محوته: «قد أفلحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَجُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»^(٤).

٧٠ - حدثني محمد بن الحسين^(٥)، حدثنا يزيد بن هارون^(٦)

(١) يحيى بن صالح الوحاطي الحمصي. صدوق من أهل الرأي. ت ٢٢٠ هـ. تقريب التهذيب ٥٩١.

(٢) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي. ثقة إمام.. لكنه اختلط في آخر أمره. ت ١٦٧ هـ. المصدر السابق ٢٣٨.

(٣) عبد الرحمن بن سلمة الجمحي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٥ / ٢٤٠ - ٢٤١ ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٤) خرج الحديث طائفة من أهل الحديث، بألفاظ متقاربة، لكن المعنى هنا ما ورد فيه لفظ «فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»، وهو ما رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٥ / ٧ رقم ٩٧٢٣ و ٢٩١ / ٧ رقم ١٠٣٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١٢٩ / ٦ وقال: غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن.

وباللفاظ قريبة - ليس فيها كلمة الصبر - مسلم في صحيحه بسنده، بلفظ: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقطعه الله بما آتاه». صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة ١٠٢ / ٣ ، وابن ماجه بسنده بلفظ: «قد أفلح من هدي إلى الإسلام ورزق الكفاف وقنع به». سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب القناعة ١٣٨٦ / ٢ رقم ٤١٣٨ . والترمذى في روایتين بالفاظ متقاربة، وقال في كليهما: حيث حسن صحيح. سنن الترمذى، كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه ٥٧٥ - ٥٧٦ - رقم ٢٣٤٨ و ٢٣٤٩ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٩٠ / ٧ رقم ١٠٣٤٥ ، وأحمد في المستد ١٦٨ / ٢ ، ١٧٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٦ / ٤ ، وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ١٢٩ .

(٥) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني. لا بأس به. وقال إبراهيم العربي: ما علمت إلا خيراً. (الفقرة ٣٣).

(٦) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي، أبو خالد. ثقة متقن عابد. ت ٢٠٦ هـ. تقريب التهذيب ٦٠٦.

أخبرنا شريك بن الخطاب العنبري^(١)، عن المغيرة أبي محمد، عن الحسن^(٢)، أن رسول الله ﷺ قال:

«أَدْخِلْ نَفْسَكَ فِي هُمُومِ الدُّنْيَا، وَأَخْرُجْ مِنْهَا بِالصَّبْرِ»^(٣).

٧١ - حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدالان بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: إذا شئت رأيت بصيراً لا صبراً له، فإذا رأيت بصيراً ذا صبراً فهناك^(٤).

٧٢ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله^(٥) بن محمد التيمي، حدثنا أبي^(٦) قال:

(١) شريك بن الخطاب العنبري التيمي. بصري. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٧/٤ ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٢) الحسن بن أبي الحسن - واسمه يسار - البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدرس... ت ١١٠هـ. المصدر السابق ١٦٠.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٤ رقم ٩٧١٩ عن طريق ابن أبي الدنيا، وتكلملته هناك: وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ١٥ رقم ٨٠٢ رقم ٤٣١٨٣، والسيوطى في الدر المنثور ١، ١٢٩، كلاهما عن البيهقي وابن أبي الدنيا.

كما أورده المؤلف في كتابه «الفرج بعد الشدة» ص ٣٧ رقم ١٦ وقال محققه: إسناده ضعيف جداً.

والحديث من مراسيل الإمام الحسن رحمة الله، وفيه من لم أقف على ترجمته. ويبدو أنه من الأحاديث التي تفرد بروايتها ابن أبي الدنيا. والله أعلم.

(٤) الزهد للإمام عبد الله بن المبارك ص ٦ رقم ١٤.

في ل: عبد الله، وال الصحيح كما في ظ. وهو عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر التيمي. وقيل له: ابن عائشة، والعائشى، والعيشى؛ نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها. تقريب التهذيب ٣٧٤.

(٥) محمد بن حفص بن عمر المعروف بابن عائشة. ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له أحمد في المسند، وذكره ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٧/٢٣٦، وموسوعة رجال الكتب التسعة ٣/٣٤٧.

نظر الحجاجُ بنُ يوسفَ إلى ظُفرٍ له قد كَانَ أَعْوَرُ، فَعُولِجَ
فَخَرَجَ سَلِيمًا فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ عَاقِبَةَ الصَّبَرِ!

٧٣ - أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى^(١) قَوْلُهُ:

مَفْتَاحُ بَابِ الْفَرْجِ الصَّبَرُ وَكُلُّ عَسْرٍ مَعَهُ يُشْرُ
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَالِهِ وَالْأَمْرُ يَأْتِي بَعْدَ الْأَمْرِ
وَالْكَرْهُ تَفْنِيهِ الْلَّيَالِي التِّي يَفْنِي عَلَيْهَا^(٢) الْخَيْرُ وَالشَّرُّ
وَكَيْفَ يَبْقَى حَالٌ مَنْ حَالَهُ يُشْرُعُ فِيهَا الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ

٧٤ - حَدَثَنِي حُمَزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا
عَبْدَ اللَّهِ^(٣) قَالَ: بَلَغْنَا أَنَّ عَيْسَى ابْنَ مُرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

يُوشِكُ أَنْ يُفْضِي بِالصَّابِرِ الْبَلَاءُ إِلَى الرَّخَاءِ، وَبِالْفَاجِرِ الرَّخَاءُ إِلَى
الْبَلَاءِ^(٤)!

٧٥ - حَدَثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشَمَ^(٥)، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ
الْوَحَاطِي^(٦)، حَدَثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ^(٧)، عَنْ سُلَيْمَ بْنِ عَامِرٍ^(٨)، عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ^(٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}:

(١) هو أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا الأَوْدِي الْكُوفِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، الصَّوْفِيُّ الْعَابِدُ. رُوِيَّ
عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلَمَةَ وَزَيْدَ بْنِ الْحَبَابِ وَالْفَضْلِ بْنِ دَكِينِ وَآخَرِينَ. وَهُوَ ثَقَةٌ،
تَوْفَى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٦٤هـ. تَهذِيبُ الْكَمَالِ ٥١٧/١.

(٢) فِي لِ: عَلَيْهِ.

(٣) يَعْنِي الْإِمَامَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

(٤) الزَّهْدُ لَابْنِ الْمَبَارِكِ صِ ٢٢٢ رقم ٦٢٧.

(٥) الْقَاسِمُ بْنُ هَاشَمَ السَّمَسَارِيُّ. صَدُوقٌ. (الْفَقْرَةُ ٦٩).

(٦) يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ. صَدُوقٌ. (الْفَقْرَةُ ٦٩).

(٧) عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْحَمْصِيُّ الْمَؤْذِنُ. ضَعِيفٌ. تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٣٩٣.

(٨) سُلَيْمَ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيُّ الْخَبَائِرِيُّ الْحَمْصِيُّ، أَبُو يَحْيَى. ثَقَةٌ. غَلَطَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ
أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ت ١٣٠هـ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ٢٤٩.

(٩) الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ صَدِيُّ بْنُ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ت ٥٨٦هـ.

«إِذَا رأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تُسْتَطِعُونَ أَنْ تُغَيِّرُوهَا، فَاصْبِرُوْا حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ
هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُهُ»^(١).

٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الأرزي^(٢)، حدثنا علي بن واقد^(٣)، حدثنا النهاس بن قهم^(٤)، عن عصمة بن أبي حكيمية^(٥) قال:

بكى رسول الله ﷺ ذات يوم، فقيل: يا رسول الله، ما أبكاك؟

قال: «ذَكَرْتُ آخَرَ أَمْتِي وَمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْبَلَاءِ، فَالصَّابِرُ مِنْهُمْ يَجْيَءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنَ»^(٦).

٧٧ - حدثني محمد بن قدامة، حدثنا العباس بن المبارك، حدثني
رجل كان عندنا ثقة - وأثقني عليه خيراً - عن غالبقطان، عن بكر بن
عبد الله المزنبي^(٧):

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٢/٨ رقم ٧٦٨٥، وقال الحافظ الهيثمي في
معجم الرواية ٢٧٨/٧: فيه عفیر بن معدان وهو ضعيف.
ورواه الإمام البيهقي في شعب الإيمان ١٤٩/٧ رقم ٩٨٠٢، وأورده الإمام
الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٨٣ رقم ٥٦٧٩ في ترجمة عفیر بن معدان.
وهكذا ورد لفظ «تغيرة» في النسختين.

(٢) في ظ: «الأزدي». وال الصحيح كما في ل. وهو محمد بن عبد الله الأرزي، أو
الرَّازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ. ثَقَةٌ يَبْهُمُهُ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٩٠.

(٣) علي بن واقد المروزي... ضعفه أبو حاتم الرازى. لسان الميزان ٤/٢٦٧.

(٤) النهاس بن قهم القيسى البصري، أبو الخطاب. ضعيف. تهذيب التهذيب ٥٦٦.

(٥) عصمة بن أبي حكيمية، ويقال: ابن حكيمية، الغزال. محله الصدق. الجرح
والتعديل ٧/٢٠، التاريخ الكبير للبخاري ٧/٦٣، تهذيب الكمال ٣/٢٩.

(٦) لم أقف على تخریج للحادیث. وهو معرض، فإن عصمة بن أبي حكيمية من
أتباع التابعين. والمعضل من أنواع الضعيف، بالإضافة إلى كون اثنين من رجال
السند ضعيفين.

(٧) بكر بن عبد الله المزنبي البصري، أبو عبد الله الفقيه. روی عن المغيرة بن شعبة
وجماعة. كان من خيار الناس. ثقة ثبت مأمون. روی له الجماعة. ت ١٠٦ أو
١٠٨. العبر ١/١٠١، تهذيب الكمال ٤/٢١٦.

أن رجلاً كان يكثر الاستخاراة، فابتليه، فجزع ولم يصبر، فأوحى الله تبارك وتعالى إلى نبيٍّ من أنبيائهم، أنْ قُلْ لعبدِي فلان: إذا لم تكن من أهل العزائم هلا استخرتني في عافية^(١)؟

٧٨ - حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله^(٢)، أخبرنا ابن عيينة قال: قال بعض العلماء:

إن الله - عزَّ وجلَّ - أطاكُمُ الدنيا قرضاً، وسألكمُوها قرضاً، فإنْ أعطيتموها طيّةً بها أنفسكم ضاعف لكم ما بين الحسنة إلى العشر^(٣)، إلى السبعيناتة، إلى أكثر من ذلك، وإن أخذها منكم وأنتم كارهون، فصبرتم واحتسبتم، كان لكم الصلاة والرحمة، وأوجب لكم الهدى^(٤).

٧٩ - حدثني علي بن الحسن^(٥)، عن عبد الله بن نافع الزبيري قال: كان شيخ بالمدينة يقول:

في الصبر جوامع التقوى، وإليه موثل المؤمنين.

٨٠ - حدثني علي بن الحسن، عن قدامة بن محمد، عن محمد بن سلم الطائفي^(٦)، عن رجل، عن مجاهد قال: الصبر مَعْقُل.

(١) أي إذا لم تكن ذا عزيمة، فلم تصر، هلا دعوت الله أن يهبك العافية؟ وانظر الدعاء الوارد في الحديث رقم ٦٨.

(٢) يعني ابن المبارك رحمه الله.

(٣) في ل: العشرة.

(٤) الزهد لابن المبارك ص ٢٢٦ رقم ٦٤٢. وروي مثله عن الإمام الحسن البصري رحمه الله، كما في الفقرة (٥٦) من هذا الكتاب.

(٥) في ظ: الحسين.

(٦) في ل: «عن قدامة بن محمد بن سلم الطائفي». والصحيح كما في ظ. وقدامة بن محمد بن قدامة بن خشيم الأشجعي يروي عنه علي بن الحسن بن أبي مريم، كما في تهذيب الكمال ٢٣/٥٥١.

٨١ - حدثني علي، عن الحميدى، عن سفيان^(١) قال: كان يقال:

يحتاج المؤمن إلى الصبر كما يحتاج إلى الطعام والشراب!

٨٢ - حدثنا محمد بن أبي غالب، حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي قال:

أُرِيتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي وُرْدٌ بِي عَلَى نَهْرٍ فَقِيلَ^(٢) لِي: اشْرُبْ وَاسْتِ^(٣) بِمَا صَبَرْتَ وَكَنْتَ مِنَ الْكَاظِمِينَ^(٤).

٨٣ - حدثني علي بن الحسن، عن زكريا بن أبي خالد، عن يزيد بن تميم قال:

لَمَّا أَذْخَلَ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِي سِجْنَ الْحَجَاجِ، رَأَى قَوْمًا مَقْرَنِينَ فِي الْأَغْلَالِ، يَقْوِمُونَ جَمِيعًا وَيَقْعُدُونَ جَمِيعًا، فَقَالَ:

يَا أَهْلَ بَلَاءِ اللَّهِ فِي نِعْمَتِهِ، وَيَا أَهْلَ نِعْمَتِهِ فِي بَلَائِهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَأَكُمْ أَهْلًا أَنْ يَخْتَرُكُمْ، فَارْوُهُ^(٥) أَهْلًا أَنْ تَصْبِرُوا لَهُ.

فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ رَحْمَكَ اللَّهُ؟

قَالَ: مَنْ يَتَنَظَّرُ مِنَ الْبَلَاءِ مِثْلَ مَا نَزَّلَ بِكُمْ.

قَالُوا: مَا نَحْنُ^(٦) أَنْ نَخْرُجَ مِنْ مَوْضِعِنَا!

(١) هو سفيان بن عيينة رحمه الله، فإن عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدى يروى عنه، كما في تهذيب الكمال .٥١٢ / ١٤

(٢) في ل: فقال.

(٣) لم ترد في ظ.

(٤) الزهد للإمام أحمد ص ٤٣٦ (طبعة دار الكتب العلمية).

(٥) في النسختين: فروعه. وقد تكون «فرؤوه»؟

(٦) في ظ: «ما تحب»، وكلمة «نخرج» بدون نقط فيها.

٨٤ - حديثنا إسحاق بن إسماعيل^(١)، حديثنا جرير^(٢)، عن إسماعيل^(٣)، عن قيس^(٤)، عن خباب^(٥) قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ - وهو متوسّد ببُزْد^(٦) لِهُ في ظلّ الكعبة - فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ فجلسَ محمراً وجهه فقال:

«قد كان من كان قبلكم يؤخذ الرجل^(٧)، فيخفر له في الأرض، ثم يجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه، ما يصرفة عن دينه. أو ينشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب، ما يصرفه عن دينه. وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صناعة إلى حضرموت، لا يخشى إلا الله والذئب على غنه، ولكنكم تتعجلون»^(٨).

- (١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني. ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده. (الفقرة ٢٤).
- (٢) جرير بن عبد الحميد بن قحط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها. ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. ت ١٨٨ هـ. تقيييف التهذيب ١٣٩.
- (٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي. ثقة ثبت. ت ١٤٦ هـ. المصدر السابق ١٠٧.
- (٤) قيس بن أبي حازم - واسمه حصين - البجلي الأحمسي. أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ لياباه، فقبض وهو في الطريق. وأبوه أبو حازم له صحبة. ثقة. مات بعد ٩٠ هـ أو قبلها وقد جاز المائة وتغير. المصدر السابق ٤٥٦، تهذيب الكمال ١٠/٢٤.
- (٥) الصحابي الجليل خباب بن الأرت التميمي. من السابقين إلى الإسلام. وكان يعذب في الله. شهد بدرًا، ثم نزل الكوفة. ومات بها سنة ٣٧ هـ. وصلى عليه علي رضي الله عنهما. العبر ١/٣١، تقيييف التهذيب ١٩٢.
- (٦) في ظ: بيردة.
- (٧) في ظ: رجل.
- (٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/١٨٠، وكتاب مناقب الأنصار، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ٤/٢٣٨، وكتاب الإكراه، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ٨/٥٦، وأحمد في المسند ٥/١٠٩، ٦/١١٠، ٣٩٥/٦، وأبي داود في سننه رقم ٢٦٤٩، وأورده الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم ٢٣٠٧، والبيهقي في شعب الإيمان رقم ١٦٣٣.

٨٥ - حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأستدي^(١)، حدثنا أبي^(٢)، حدثنا يحيى بن سلمة^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن المغيرة بن عبد الله^(٥)، عن قيس بن أبي حازم^(٦)، عن خباب بن الأرت قال:

أتيت رسول الله ﷺ وهو مضطجع تحت شجرة، متوكلاً رداءه تحت رأسه، فقلت: ألا تدع على هؤلاء القوم الذين قد خشينا أن يرددوا عن ديننا؟

فصرف وجهه، حتى فعل ذلك ثلاثة، كل ذلك أقول^(٧) له.

ثم جلس^(٨) في الثالثة فقال:

«أيها الناس، اتقوا واصبروا، فوالله إن كان الرجل^(٩) من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين، لا يرتد^(١٠) عن دينه.

(١) تكرر «بن محمد» في موضعه في نسخة لـ. وهو عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأستدي الكوفي، المعروف بابن التل. صدوق ربما وهم. ت ٢٥٠ هـ. تقريب التهذيب ٤١٧.

(٢) محمد بن الحسن بن الزبير الأستدي الكوفي، لقبه التل. صدوق فيه لين. ت ٢٠٠ هـ. المصدر السابق ٤٧٤.

(٣) في لـ: يحيى بن سلام. وال الصحيح كما في ظـ. وهو يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، أبو جعفر. متزوج من شيعيـاً. ت ١٧٩ هـ. المصدر السابق ٥٩١.

(٤) سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، أبو يحيى. ثقة. المصدر السابق ٢٤٨.

(٥) لعله المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي. ثقة. المصدر السابق ٥٤٣، ولكن لم أقف على ما يفيد روایة سلمة عنه، وروایته عن قيس كما في تهذيب الكمال.

(٦) قيس بن أبي حازم البجلي. ثقة. (الفقرة السابقة).

(٧) في لـ: يقوله (بدون نقطـ).

(٨) في ظـ: فجلسـ.

(٩) لم ترد في ظـ.

(١٠) في ظـ: لا يردـ.

فاقتوا الله واصبروا، فإن الله فاتح عليكم وصانع لكم^(١).

٨٦ - حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن

زيد^(٢) قال:

تلا عمر بن عبد العزيز هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِيَعْضِرَ
فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾^(٣).

قال عمر: جعل بعضكم لبعض فتنة فاصبروا.

٨٧ - حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا أبو مُسْهِر^(٤)

قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز^(٥) قال:

إذا رأيتَ أمراً لا تستطيعُ غيره^(٦)، فاصبر وانتظر فرج الله.

٨٨ - حدثنا أبو عمران الخصاخي^(٧) قال: سمعت صالح بن

عبد الكريم يقول:

جعلَ اللَّهُ رَأْسَ أَمْوَارِ الْعِبَادِ الْعُقْلَ، وَدَلِيلُهُمُ الْعِلْمُ، وَسَاقِهِمُ
الْعَمَلُ، وَمَقْوِيهِمُ عَلَى ذَلِكَ الصَّابَرُ^(٨).

(١) رواه الحاكم في المستدرك ٣٨٣/٣ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص. وليس في سنته «يعيني بن سلمة»، بل «محمد بن سلمة بن كهيل عن المغيرة بن عبد الله». فإن يعيني بن سلمة متوفى.

(٢) هو علي بن زيد بن جدعان. ت ١٣١ هـ.

(٣) سورة الفرقان: الآية ٢٠.

(٤) عبد الأعلى بن مسهر الغساني. ت ٢١٨ هـ.

(٥) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنويي الدمشقي، أبو محمد. فقيه أهل الشام ومفتیهم بدمشق بعد الأوزاعي، قرأ القرآن على عبد الله بن عامر ويزيد بن أبي مالك. وكان علمه في صدره. ت ١٦٧ هـ. تهذيب الكمال ٥٣٩/١٠.

(٦) هكذا في النسختين. والأوفق أن يقال: «تغیره» ليكون موافقاً للحديث الوارد في الفقرة (٧٥).

(٧) في ظ: الخصامي.

(٨) هذا لفظ ل. وفي ظ: . . . وَدَلِيلُهُمُ وَسَاقِهِمُ وَمَقْوِيهِمُ عَلَى ذَلِكَ الْبَصَرُ.

٨٩ - حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أصيغ، أخبرني ابن وهب
قال: سمعت مالك بن أنس قال: قال عمرو بن العاص:

إني لأصبر على الكلمة وهي أشد على من القبض على الجمر، ما
يحملني على الصبر عليها إلا التخوف من أخرى شر منها^(١).

٩٠ - حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا عمر بن
المعروف المؤدب، عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن
أبي هلال، عن محمد بن عبد السلمي، عن عمران بن حصين صاحب
رسول الله ﷺ^(٢) قال:

ثلاث يدرك بها العبد رغائب الدنيا والآخرة: الصبر عند البلاء،
والرضا بالقضاء، والدعاء في الرخاء.

٩١ - حدثني عبد الرحمن بن صالح^(٣)، حدثنا عمر بن
المعروف^(٤) عن ليث بن سعد^(٥)، عن معاوية بن صالح^(٦)، عن ابن

(١) وقيل للأحنف بن قيس: ما أحلمك! فقال: لست بحليم ولكنني أتحالم، والله
إني لأسمع الكلمة فأحُم لها ثلاثة، ما يمنعني من العجواب عنها إلا خوفي من
أن أسمع شرّاً منها! الآداب لابن شمس الخلافة ص ١٧.

(٢) الصحافي الجليل أبو نجيد عمران بن حصين الغزاعي. أسلم عام خير، وبعثه
عمر يفقه أهل البصرة، وولي قضاءها. وكان الحسن البصري يحلف ما قدم
البصرة خيراً لهم من عمران. ت ٥٢٥ هـ. العبر ١/٤٠.

(٣) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العنكي، أبو صالح الكوفي. نزيل بغداد.
صدقه يتشيّع. ت ٢٣٥ هـ. تقريب التهذيب ٣٤٣.

(٤) هكذا في النسختين. وفي لسان الميزان (٤/٣٣٢): عمر بن أبي معروف
المكي، عن ليث: لا يُعرف، منكر الحديث، قاله ابن عدي. وروى عنه أبو
حنيفة محمد بن ماهان.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري، أبو الحارث. ثقة ثبت فقيه
إمام مشهور. ت ١٧٥ هـ. تقريب التهذيب ٤٦٤.

(٦) معاوية بن صالح بن حذير الحضرمي الحمصي، أبو عمرو. قاضي الأندلس.
صدقه له أوهام. ت ١٥٨ هـ. المصدر السابق ٥٣٨.

حَلْبِس^(١) قال: سمعت أم الدرداء^(٢) تقول^(٣): سمعت أبا الدرداء يقول:
سمعت رسول الله ﷺ يقول شيئاً^(٤) ما سمعته قبلها ولا بعدها،
قال:

«إن الله عز وجل قال: يا عيسى، إني باعث من بعديك أمة، إن
أصابهم ما يحبون حمداً وشكراً، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا
وصبراً، أعطيتهم من حلمي وعلمي»^(٥).

٩٦ - حدثنا أبو محمد الأزدي البصري^(٦) قال:

رأى رجل^(٧) الحسن بن حبيب بن ندبة^(٨) في النوم بعدما مات،

(١) في مصادر أخرى «أبو حلبس»، وأن المقصود به يزيد بن ميسرة بن حلبس،
الدمشقي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٨/٩، ولم يورد فيه جرحاً
أو تعديلاً.

(٢) أم الدرداء الصغرى، هجيمة، وقيل جهيمة الأنصابية الدمشقية، زوج أبي
الدرداء رضي الله عنه. ثقة فقيهه. ت ٨١٥هـ. تهذيب التهذيب ٧٥٦.

(٣) في ل: زيادة «قالت».

(٤) في ل: سمعت أبا القاسم ﷺ شيئاً.

(٥) رواه الحاكم في المستدرك ٣٤٨/١ و قال: صحيح على شرط البخاري ولم
يخرجاه، ووافقه النهي، والبيهقي في شعب الإيمان ١١٥/٤ رقم ٤٤٨٢، ٧/
١٩٠ رقم ٩٩٥٣، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٧/١، ٢٤٣/٥، وليس في سندهم
«عمر بن معروف» كما هو هنا، وفيه ما قيل من الجرح.

(٦) يبدو أنه غير عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أبي صالح، ويقال: أبو محمد،
وكذا هو غير عبيد الله بن جرير الأزدي، الذي يروى عنهم ابن أبي الدنيا
أيضاً، فإن كليهما كوفيان.

(٧) في ل: رجلاً.

(٨) في ظ: «زيد»! وهو الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي البصري، الكوسج، أبو
سعد. وندبة مولاً ميمونة. روى عن مبارك بن فضالة وهشام بن عروة
وآخرين. روى له أبو داود في «القدر» والنمسائي. لا بأس به. ت ١٩٧هـ.
تهذيب الكمال ٧٨/٦.

فقال: ما فعل الله بك^(١)؟

قال: غفر لي بصيري على الفقر في الدنيا.

٩٣ - حدثني عبيد الله بن جرير الأزدي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عقبة بن عمّار^(٢)، عن المغيرة بن حذف، عن ربيعي بن حراش:

أن عمر بعث إلى عزبة^(٣) من الأرض، فأتي بأشياخ من بني عبس. فقال: إنكم قاتلتم الناس في الجاهلية، فأي الخيل وجدتم أصبر؟

قالوا: الْكُمْتُ الْخَمْرُ^(٤).

قال: فأي الإبل وجدتم أصبر؟

قالوا: الحمر الجعاد^(٥).

قال: فأي النساء وجدتم أصبر؟

قالوا: ما صبرت فينا غريبةٌ قط!

قال: بم كنتم تغلبون الناس^(٦)؟

قالوا: بالصبر، لم نلق قوماً إلا صبرنا لهم ما صبروا لنا^(٧).

(١) في ل: ما فعل بك.

(٢) في ل: عمار، وفي ظ: عامر، وسيق وروده في الفقرة (٤٨): عمار.

(٣) من عَزَبَ الشيءَ، يَعْزِبُ عَزْوِيَاً إِذَا بَعُدَ وَخَفِيَ.

(٤) في ظ: الْكُمْتُ. والكلمة الأخرى وردت بدون نقط. والْكُمْتُ جمع كُمْتٍ، وهو ما كان لونه بين الأسود والأحمر والخمر: لما فيها من سواد وحمرة.

(٥) جعد الشعرُ وغيره: اجتمع وتقبّض والتوى.

(٦) في ل: بما قاتلتم الناس.

(٧) ورد جزء منه في الفقرة (٤٨).

٩٤ - حدثني علي بن الحسن بن موسى، عن موسى بن عيسى،
عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: حدثني بعض الحكماء، قال:
خرجت وأنا أريد الرباط^(١)، حتى إذا كنت بعرش مصر^(٢)، أو
دون عريش مصر، إذا أنا بمظلة، وإذا فيها رجل قد ذهبت يداه ورجلاه
ويصره، وإذا هو يقول:

اللهم إني أحمدك حمداً يوافي محامد خلقك، كفضلك على سائر
خلقك، إذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلاً!
فقلت: والله لأسأله أعلم أم الهمة إلهاماً؟

قال: فدنوت منه، فسلمت عليه، فرد عليه السلام، فقلت: إني
سائلك عن شيء أخبرني به؟

قال: إن كان عندي منه علم أخبرتك به.

فقلت: على أي نعم من نعمك تحمد عليها، أم على أي فضيلة
من فضائله تشكره عليها؟

قال: أليس ترى ما قد صنع بي؟

قال: قلت: بل!

قال: فوالله لو أن الله سبحانه صب على السماء ناراً فأحرقني،
وأمر الجبال فدمّرني، وأمر البحار فغرقني، وأمر الأرض فخسفت بي؛
ما ازددت له إلا حباً، ولا ازدده له إلا شكرآ!

وإن لي إليك حاجة، بئني لي كان يتعاهدني لوقت صلاتي،
ويطعني عند إفطاري، وقد فقدته منذ أمس، انظر هل تُحشه لي؟

(١) هو المقام في الثغر للجهاد.

(٢) عريش مصر مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم
في وسط الرمل. معجم البلدان لياقوت ٤/١١٣.

فقلتُ: إن في قضاء حاجة هذا العبد لقربة إلى الله!

قال: فخرجتُ في طلبه، حتى إذا كنت بين^(١) كثبانِ من رمال،
إذا أنا بسبعين قد افترسَ الغلامَ يأكله!

قال: قلتُ: إنا لله وإنا إليه راجعون! كيف آتني هذا العبد الصالح
من وجوه رفيقٍ فأخبرهُ الخبرَ لا يموت؟!

قال: فأتيتهُ، فسلمتُ عليه، فردَّ عليَ السلام، فقلتُ: إني سائلُك
عن شيءٍ أتخبرني به؟

قال: إن كان عندي منه علمٌ أخبرتك به.

قال: قلتُ: أنت أكرمُ على اللهِ منزلةً أم أيوبُ عليه السلام؟

قال: بل أيوب^{عليه السلام} كان أكرمَ على اللهِ مني، وأعظمَ منزلةً
عند اللهِ مني.

قال: قلتُ: أليسَ ابتلاءُ اللهِ فصیر، حتى استوحشَ منه مَنْ كان
يأنسُ به وصارَ عَرَضاً لِمَرَارِ الطريق؟

قال: بلى.

قلتُ^(٢): فإنَّ ابنتهُ الذي أخبرتني من قصته ما أخبرتني، خرجتُ
في طلبه^(٣)، حتى إذا كنتُ بين كثبانِ من رمال؛ إذا أنا بسبعين^(٤) قد
افترسَ الغلامَ يأكله!

فقال: الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرةً من الدنيا.

ثم شهقَ شهقةً فمات. رحمه الله.

(١) في ظ: في.

(٢) في ل: قال!

(٣) في ظ: خرجت أطلبه.

(٤) في ظ: بالسبعين.

قال: قلت: إنا لله وإننا إليه راجعون. من يعيتني على غسله وكفته
ودفنه؟

قال: في بينما أنا كذلك، إذا أنا بركب قد بعثوا رواحهم يرويدون
الرباط.

قال: فأشرت إليهم، فأقبلوا إلى فقالوا: ما أنت وهذا؟
فأخبرتهم بالذي كان من أمره.

قال: فشلوا أرجلهم، فغسلناه بماء البحر، وكفتاه، بأثوابٍ كانت
معهم، ووليت الصلاة عليه من بينهم، ودفنه في مظلته تلك.
ومضى القوم إلى رباطهم، وبئث في مظلته تلك^(١) الليلة أنساً
به^(٢).

فلما مضى من الليل مثل ما بقي منه، إذا أنا بصاحبِي في روضةٍ
خضراء، عليه ثيابٌ خضراء، قائماً يتلو الوحي!

فقلت: ألسْتَ^(٣) أنت صاحبي؟

قال: بلى.

قلت: فما الذي صيرك إلى ما أرى؟

قال: وَرَدْتُ من الصابرين على درجة لم ينالوها إلا بالصبر عند
البلاء، والشكر عند الرخاء.

قال الأوزاعي: قال لي الحكيم: يا أبا عمرو. وما تُنكِّرُ من هذا
الولي؟ والآه، ثم ابتلاء^(٤) فصبر، وأعطاه فشكراً؟ والله لو أن ما حَنَّ

(١) في ظ: «في» بدل «ذلك».

(٢) «به» لم يرد في ظ.

(٣) في ل: أليس.

(٤) في ل: وابتلاء.

عليه أقطارُ الجبال، وضحكَت عنه^(١) أصدافُ البحار، وأتى عليه الليلُ والنهار، أعطاهُ الله أدنى خلقٍ من خلقه، ما نقصَ ذلك من ملوكِ شيئاً.

قال الوليد: قال لي الأوزاعي: ما زلتُ أحُبْ أهلَ البلاء^(٢) منذ حَدَّثني الحكيمُ بهذا الحديث!

٩٥ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا وكيع، عن مسعود، عن سعد بن إبراهيم^(٣) قال:

مَرُوا بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ قُطِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، وَهُوَ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «مَعَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَنَفْقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْيَتَامَةِ وَالْمُسَدَّدِينَ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ وَحَسْنَ أَزْلَهِكَ رَفِيقًا»^(٤).

فقيل: من أنت رحمك الله؟

قال: امرؤٌ من الأنصار.

٩٦ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن هشام بن محمد: أن زيد بن صوحان^(٥) أُصيَّثَ يَدُهُ فِي بَعْضِ فَتوْحِ الْعَرَاقِ، فَتَبَسَّمَ وَالدَّمَاءُ تَشَخَّبُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: مَا هَذَا مَوْضِعُ تَبَسُّمِي؟

فَقَالَ زيدٌ: أَلَمْ حَلَّ هُونَةُ ثَوَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَفَأَرْدَفْتُهُ بِالْمِجْزَعِ

(١) في ظ: عليه.

(٢) في ل: أحُبْ أهلَ البلاءِ.

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهراني، أبو إسحاق. أله أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص. قاضي المدينة. كان ثقة كثير الحديث، يسرد الصوم. رأى عمر بن الخطاب. ت ١٢٧ هـ. العبر ١/١٢٧. تهذيب الكمال ١٠/٢٤٠.

(٤) سورة النساء: الآية ٦٩.

(٥) زيد بن صوحان. من ربيعة. كان من سادة التابعين، صرّاماً قواماً. شهد الجمل مع علي رضي الله عنه، وكانت الرایة في يد أخيه سيفان فقتل، فأخذها زيد فقتل، سنة ٣٦ هـ. الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٢١، العبر ١/٢٧.

الذى لا جدوئ فيه، ولا دريكة لفاقت معه؟ وفي تبسم عزيزٌ لبعض المؤتمنين^(١) من المؤمنين.

قال الرجل: أنت أعلم بالله مني.

٩٧ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن بشر العبدى، عن مسمر قال:

مُرّ برجل يوم اليمامة وقد نُثر قُصبه^(٢) في الأرض، وهو يقول بعض من مرّ به: ضمّ إلى منه لعلى أدنو قيد رمح أو رمحين في سبيل الله^{(٣) !!}

٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبيه قال:

قال الحاج لحطيط^(٤): أصدقني.

قال: سلني، فقد عاهدت الله إن خلوت لي لأقتلتك، وإن عذّبتي لأصبر، وإن سألتني^(٥) لأصدق.

قال: ما قولك في عبد الملك؟

قال: ما أسفهك! تسألني عن رجل أنت خطيبته من خطاياه، وقد ملأت الأرض فساداً؟

قال: فهل خلوت لك؟

قال: مرة واحدة، فحال بيني وبينك شيءٌ منعني منك^(٦).

قال: كأني قد عرفت، أما الثالثة فلا تصبر عليها.

(١) من فعل آسى يواسي، إذا عزى وسلى.

(٢) جمعه قُصْب، وهو المعنى.

(٣) يزيد جمع أمعائه في بطنه ليعود للجهاد!

(٤) كان مولى لبني ضبة، زياتاً، صابراً ورعاً، ناقماً على الحجاج وصنائعه.

(٥) في ظ: صدقتي.

(٦) في ل: مرة فحالت بيني وبينك شيء. اهـ.

قال: ما شاء الله.

قال: دونك يا مَعَدَّ^(١).

قال: فعذبه بكل شيء، ثم جاء فقال: ما يُبالي!

قال الحجاج: أَلَهُ حَمِيمٌ^(٢)؟

قالوا: أَمْ وَأَخْ.

قال: فوضع على أَمَّهُ الدَّهَقَ^(٣)، فقال حطيط: يا أَمَّةً: اصبرى،
اصبرى.

قال: فقتلها!

٩٩ - حدثني علي بن الحسن، عن عمرو بن حماد بن طلحة^(٤)

قال: سمعت عبد الله بن حميد الثقيفي يذكر عن أبيه - وكان من حرس
الحجاج - قال:

لَمَا أُتِي بِحُطِيطِ فَكَلَمَهُ الْحَجَاجُ، أَمِيرَ بِهِ لِيَعْذِبُ، قَالَ: فَأَخْرَجَهُ
صَاحِبُ عَذَابِهِ فَقَالَ: يَا حُطِيطَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي أَمْرَنِيْ بِهِ فِيْكَ الْأَمِيرِ،
فَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهُ؟

فقال له حطيط: ثكلتك أُمُّك! أنت تطبيع في معصية الله وتبيع
آخرتك بديناه! أنت ممن خسر الدنيا والآخرة، فتبأ لك آخر الدهر!

قال: ما أعددت لذلك^(٥) يا حطيط لما أمرني به فيك؟

(١) هو صاحب عذاب الحجاج.

(٢) في ظ: جَهَنَّمَ!

(٣) الدَّهَقُ: خشباتان يُعَصَّرُ بهما الساق للتعذيب.

(٤) في ل: حدثنا علي بن الحسن بن عمر بن حماد بن طلحة. وال الصحيح كما في
ظ، وعمرو بن حماد هذا هو القتاد الكوفي، أبو محمد. وقد يُنسب إلى جده،
صدق رُمي بالرفض. ت ٢٢٢ هـ. تقرير التهذيب ٤٢٠.

(٥) لم ترد في ظ.

فلما أكثرَ عليه قال: ثكلتكَ أمكَ، أعددتُ لذلكَ ما وعدَ الله عليه تكملةً للأجور بغير حساب، أعددتُ والله لذلكَ^(١) الصبرَ حتى يُفْعَدَ في قضاءِ اللهِ وقدرُه.

قال: فعذبَ بأنواعِ العذابِ، فما نبَسَ بكلمةٍ، حتى إذا قربَ أن تخرجَ نفسهُ، أُخرَجَ فرميَ به على مزبلةٍ. فاجتمعَ عليه الناسُ، فجعلوا يقولونَ له: يا خطيبُ قلْ لا إله إلا الله.

فجعلَ يحرّكُ شفتيهِ بها ولا يُبَيِّنُ الكلامَ، ثم فاضتْ نفسهُ^(٢).

٩٠٠ - حدثني علي بن الحسن^(٣) بن أبي مريم، عن أحمد بن يحيى بن مالك، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن:

أن رجلاً كان يُقالُ له عُقِيبُ، كان يعبدُ اللهَ تعالى على جبلٍ، وكان في ذلك الزمانِ رجلٌ^(٤) يعذبُ الناسَ بالمُثَلَّاتِ^(٥)، وكان جباراً^(٦)، فقال عُقِيبُ: لو نزلتُ إلى هذا فامرتهُ بتقوئي اللهَ كان أوجَبَ علىِ.

فنزلَ من الجبلِ، فقال له: يا هذا أتَي اللهِ.

فقال له الجبارُ: يا كلبُ مثلكَ يأمرني بتقوئي الله؟ لا أعتذُنكَ عذاباً لم يُعذَبَ^(٧) به أحدٌ من العالمين!

قال: فأمِرْ به أنْ يُسلَخَ من قدميه إلى رأسه وهو حيٌ!

(١) في ظ: أعددت لذلك واله.

(٢) في ظ: قال: ثم فاطت نفسه. وفاض وفاظ بمعنى.

(٣) في ظ: الحسين.

(٤) في هامش ظ: وذكر ابن أبي الدنيا في كتابه «الأمر بالمعروف» في نفس هذه القصة عن الحسن: وكان في ذلك الزمان ملك: وهو الصواب..

(٥) جمع مَثَلَّة: المقوية والتنكيل.

(٦) في ل: فمرّ به جباراً

(٧) في ظ: لا يُعذَب.

فُسْلِخَ، فَلَمَّا بَلَغَ بَطْئَهُ أَنَّ اللَّهَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: عَقِيبُ اصْبَرَ أَخْرِجَكَ مِنْ دَارِ الْحُزْنِ إِلَى دَارِ الْفَرَحِ، وَمِنْ دَارِ الصَّيْقِ إِلَى دَارِ السَّعَةِ.

فَلَمَّا بَلَغَ السُّلْخَ إِلَى وَجْهِهِ صَاحَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: عَقِيبُ أَبْكَيَتْ أَهْلَ سَمَاءِيْ وَأَهْلَ أَرْضِيْ، وَأَذْهَلَتْ مَلَائِكَتِيْ عنْ تَسْبِيْحِيْ، لَئِنْ صَحَّتْ التَّالِثَةُ لِأَصْبَنَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ صَبَّاً.

فَصَبَرَ حَتَّى سُلْخَ وَجْهُهُ؛ مَخَافَةً أَنْ يَأْخُذَ قَوْمَهُ الْعَذَابَ^(١).

١٠٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، عَنْ أَبِي يَزِيدِ الرَّقِيفِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِياضٍ:

أَنَّهُ سُئِلَّ عَنِ الْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ فَلَمْ يَأْمِرْ بِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ صَبَرَتْ كَمَا صَبَرَ الإِسْرَائِيلِيُّ فَنَعَّمْ.

فَيُلَمَّ لَهُ: وَكَيْفَ^(٣) كَانَ الإِسْرَائِيلِيُّ؟

قَالَ: كَانَ ثَلَاثَةُ نَفْرٍ، فَاجْتَمَعُوا فَقَالُوا: إِنْ هَذَا الرَّجُلُ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ
- يَعْنُونَ مُلْكَهُمْ - ثُمَّ قَالُوا: يَأْتِيهِ وَاحِدٌ مِّنَا فَيَخْلُو بِهِ فِي السُّرِّ فَيَأْمُرُهُ
وَيَنْهَا.

فَذَهَبَ وَاحِدٌ مِّنْهُمْ، فَذَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَمْرَهُ وَنَهَا، فَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ هَا
هُنَاهُ!

فَأَبْرَأَهُ فَخُبِسَ.

فَبَلَغَ الْخَبْرُ الْآخَرَيْنِ، فَقَالَا: الْآنَ وَجَبَ.

(١) الرقة والبكاء لابن قدامة ص ٧٥.

(٢) في ظ: الحسين.

(٣) في ل: قيل كيف.

فجاءه واحدٌ منهما فقال: يا هذا، جاءكَ رجلٌ فامرَكَ ونهاكَ،
فأمرَتَ به فُحبسَ.

قال: ألا أراكَ إلا صاحبَه؟! أما إني لا أفعلُ بكَ ما فعلْتَ به!
فأمرَ به، فضربَ حتى قُتلَ!

فجاء الخبرُ إلى الثالث فقال: الآن وجبَ.
فأناهُ فقال له: يا هذا جاءكَ رجلٌ فامرَكَ ونهاكَ فحبستَهُ، وجاءكَ
الآخر فضربيهُ حتى قتلتَهُ!

قال: ألا أراكَ إلا صاحبَه^(١)? أما إني لا أصنعُ بكَ ما صنعتَ
به^(٢).

فأمرَ به فضربَ وتدَّ في أذنه في الأرضِ في الشمسِ، فحرَ^(٣)
الشمسِ من فوقِه ومن تحتِه، فأرادوه على أن يتكلَّم بشيءٍ، أي شبة
الاعتذار إلى الملك؛ فأبى.

قال أبو يزيد^(٤) قال بعضهم: وأحدكم لو انتهى لقال: جعلني الله
فداءك^(٥)!

٩٦ - حدثني علي بن مسلم، حدثنا سعيد بن عامر، عن
عبد الله بن المبارك :
أن الحجاج قطع يد رجلٍ ورجلَه، ثم أمرَ به أن يُحملَ إلى الكوفةَ
فيُصلبَ على بابه.

(١) في ظ: لا أراك صاحبَه.

(٢) في ل: فيه.

(٣) في ل: وحر.

(٤) هو الفيض بن إسحاق الرقي، راوي الخبر عن الفضيل، رحمهما الله.

(٥) أي لو زجره مسؤول حكومي لقال له ذلك!

قال: فَحُمِلَ فِي سَفِينةَ، حَتَّى إِذَا قَارَبُوا الْكُوفَةَ، وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ
كَانَهُ سَمِعَ خَشْخَشَةً، قَالَ: مَا لَكُمْ؟

قَالُوا: هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمْرَنَا فِيهِ^(۱) بِصَلْبِكَ، فَنَخَافُ أَنْ تُلْقِي
نَفْسَكَ فِي الْمَاءِ.

قَالَ: أَنَا أُلْقَى نَفْسِي؟ فَوَاللهِ إِنَّ الدَّبَابَ لِيَقُولُ عَلَى يَدِي أَوْ رَجْلِي^(۲)
فَأَكْرَهَ أَنْ أَحَّكَهُ^(۳) مُخَافَةً أَنْ أُعْيَنَ عَلَى نَفْسِي!

قَالَ: وَسَمِعْوَهُ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْرَأَ مِنْ بَاسِ النَّاسِ
إِلَى بَاسِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ فَتْنَةَ النَّاسِ كَعِذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
يُرَى النَّاسُ فِي خَيْرٍ وَلَا خَيْرٍ فِي. اللَّهُمَّ أَرِنِّ^(۴) بِي خَيْرًا وَافْعُلْهُ^(۵) بِي،
إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَرِيدُ.

٩٠٣ - حَدَثَنَا عبدُ اللهِ بْنُ رُومِيُّ الْيَمَامِيُّ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ مَعْقِلٍ^(۶)، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَهٍ قَالَ:
سَأَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الطَّرَارِ^(۷) قَالَ: يَا أَبا عبدِ اللهِ، هَلْ سَمِعْتَ بِبَلَاءَ
أَوْ عَذَابٍ أَشَدَّ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ؟

قَالَ: أَنْتُمْ لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ وَإِلَى مَا خَلَّ، لَكَانَ مَا أَنْتُمْ
فِيهِ مِثْلُ الدَّخَانِ عِنْدَ النَّارِ!

(۱) لَمْ تَرْدِ فِي لِ.

(۲) فِي ظَ: وَرَجْلِي.

(۳) فِي لِ: أَحْتَكَهُ.

(۴) فِي النَّسْخَتَيْنِ: أَزْدَادِ

(۵) فِي ظَ: وَافْعُلِ.

(۶) فِي لِ: مَغْفِلٌ. وَهُوَ عَبْدُ الصَّمْدِ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ مَنْبَهٍ الْيَمَامِيُّ. ابْنُ أَخِي وَهْبٍ.
ت ١٨٣ هـ.

(۷) فِي ظَ: الطَّرَانُ. وَفِي لِ: سَأَلَهُ بَعْضُ الطَّرَارِ. وَمِنْ مَعْنَى الطَّرَانِ: الْقُطْنُ، فَقَدْ
يَكُونُ الْمَقْصُودُ بِهِ الْمَقْطُورَةُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ.

ثم^(١) قال: أُنِي بامرأة من بنى إسرائيل يقال لها سارة وسبعة^(٢)
بنين لها إلى ملك كان يفتئن الناس على أكل لحم الخنازير. فدعا^(٣)
أكبرهم، فقرّب إليه لحم الخنزير فقال: كُلْ. فقال: ما كنت لأكل شيئاً
حرّمه الله عليّ أبداً!

فأمرَ به فقطع^(٤) يداه ورجلاه، وقطعه عصواً عصواً حتى قتله.
ثم دعا بالذي يليه فقال: كُلْ. فقال: ما كنت لأكل شيئاً
حرّمه الله عليّ.

فأمرَ بيقذر من نحاس، فملئت زفاناً، ثم أغلقت، حتى إذا غلث
القاؤ فيها.

ثم دعا بالذي يليه فقال: كُلْ.

قال: أنت أذل وأقذر وأهون على الله من أن آكل شيئاً حرّمه الله
عليّ.

فضحكَ الملك ثم قال^(٥): أتدرون ما أراد بشتمه إياي؟ أراد أن
يغضبني فأعجل في قتله، وليخطئه ذلك.

فأمرَ به، فحزّ جلد عنقه، ثم أمرَ به أن يسلّغ جلد رأسه وجهه.
فسلّغ^(٦) سلخاً.

فلم يزل يقتل كل واحد منهم بلون العذاب، غير قتل
أخيه^(٧)، حتى بقي أصغرهم. فالتفت إليه وإلى أمّه، فقال لها: لقد

(١) لم ترد في ل.

(٢) في ظ: وسبيع.

(٣) في ل: فدنا.

(٤) في ل: قطع.

(٥) في ل: فقال.

(٦) في ل: يسلخوا... فسلخوه.

(٧) «من العذاب» لم يرد في ل. وفي ظ: ... غير الذي قتل به أخيه.

أويث لك مما رأيت، فانطلقي بابنِك هذا فاخلي به وأريديه على أن يأكل لقمةً واحدةً فيعيش لك.

قالت: نعم. فخلت به فقالت: أين بنى، اعلم^(١) أنه كان لي على كلّ رجلٍ من إخوتك حُّقُّ،ولي عليك حقان، وذلك أني أرضعت كلّ رجل منهم حولين^(٢)، فمات أبوك وأنت حَبَلٌ، فتنفست بك^(٣)، فأرضعتك - لضعفك ورحمتي إياك - أربعة أحوال، فلي عليك حقان؛ فأسألك بالله وحْقِي عليك لما صبرت ولم تأكل شيئاً مما حرم الله عليك، ولا ألفين^(٤) إخوتك يوم القيمة ولست معهم.

فقال: الحمد لله الذي أسمعني هذا منك، فإنما^(٥) كنت أخاف أن تُرِيدِيني على أن أكل^(٦) ما حرم الله عليّ.

ثم جاءت به إلى الملك فقالت: ما هو ذا^(٧)، قد أردته وعزّمت عليه.

فأمره الملك أن يأكل، فقال: ما كنت لاكل شيئاً حرم الله تعالى عليّ.

فقتله، وألحقه بإخوته، وقال لأمهِمِ: إنِي لأجدني أربى لك مما رأيت اليوم ويحلك! فكلَّي لقمةً، ثم أضئعُ بك ما شئت، وأعطيك ما أحببت تعيشي به.

(١) في ل: أتعلم.

(٢) لم تكرر الكلمة في ل.

(٣) في ل: حمل. والhabl: كلّ ما احتواه غيره، فالولد حَبَلٌ للبطن. وتنفست به: ولدته.

(٤) في ظ: ألفين.

(٥) في ظ: فلاني إنها.

(٦) في ظ: مما.

(٧) في ل: هو ذاك.

قالت: أجمعُ ثُكْلَ وُلْدِي وَمَعْصِيَةَ اللهِ؟ فَلَوْ حَيَّتْ بَعْدَهُمْ مَا أَرْدَتْ ذَلِكَ^(١)، وَمَا كَنْتُ لَأَكُلَ شَيْئاً مَا حَرَّمَهُ^(٢) اللهُ عَلَيَّ أَبْدَاً.
فَقَتَلَهَا، وَأَلْحَقَهَا بَيْنَهَا.

١٠٤ - حدثني علي بن الحسن، عن الصلت بن حكيم قال:
حدثني أبو عبد الرحمن المغازلي قال:
دخلت على رجلٍ مبتلى بالحجاز، قلت: كيف تجده؟
قال: أجُدُّ عَافِيَّتَهُ أَكْثَرَ مَا ابْتَلَانِي بِهِ، وَأَجُدُّ نِعَمَهُ عَلَيَّ أَكْثَرَ مِنْ
أَنْ أَحْصِيَهَا.

قالت: أَجُدُّ لِمَا أَنْتَ فِيهِ أَلْمًا شَدِيدًا؟
فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: سَلَا بِنَفْسِي عَنِ الْأَلْمِ مَا بَيْ مَا وَعَدَ عَلَيْهِ سَيِّدِي أَهْلَ
الصَّبْرِ مِنْ كَمَالِ الْأَجْوَرِ فِي شَدَّةِ يَوْمٍ عَسِيرٍ.
قال: ثُمَّ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَمَكَثَ مُلْتَأِّ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: إِنِّي لَأَحْسِبُ
أَنَّ^(٣) لَأَهْلِ الصَّبْرِ عِنْدَ اللهِ غَدَّاً فِي الْقِيَامَةِ مَقَاماً شَرِيفَانِ لَا يَتَقَدَّمُهُ مِنْ
ثَوَابِ الْأَعْمَالِ شَيْءٌ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الرَّضَا عَنِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ.
١٠٥ - أنسدَنِي أبو جعفر الأموي شيخ أهل الحجاز - لأعرابي من

عُذْرَة:

عَلَيْكَ بِتَقْوَىِ اللهِ وَاقْنُعْ بِرَزْقِهِ فَخَيْرُ عَبَادِ اللهِ مِنْ هُوَ قَانِعُ
وَلَا تُلْهِكَ^(٤) الدُّنْيَا وَلَا طَمَعُ بَهَا فَقَدْ أَهْلَكَ^(٥) الْمَغْرُورَ فِيهَا الْمَطَامِعُ

(١) في ظ: فلو حييت بعدهم ما أردهم ذلك. وفي هامشها: فلو حيوا فأمروني بذلك ما فعلت ذلك.

(٢) في ل: حرم.

(٣) لم ترد في ظ.

(٤) في ل: ولا تهلك. وفي ظ: ولا تلهك، لكنها صحيحة في الهامش إلى: لا تهلك!

(٥) في ل: يهلك.

فَمَا يَسْتَوِي عَبْدٌ صَبُورٌ وَجَازَعُ
بِمَا صَبَرُوا وَاللَّهُ رَأَى وَسَمِعَ
سُوْيَ مَا حَوْثَ يَوْمًا عَلَيْهِ الْأَضَالُعُ
وَلَيْسَ لِرَزْقِ سَاقَةِ اللَّهِ مَانِعٌ

وَصَبَرَأَعْلَى نُوبَاتِ مَانَابَ وَاعْتَرَفَ^(١)
أَلَمْ تَرَ أَهْلَ الصَّبْرِ يُجْزَوُا بِصَبْرِهِمْ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْهُ
فَقَدْ ضَاعَ فِي الدُّنْيَا وَخَيْبَ سَعْيُهِ

١٠٦ - أَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرْيَشٍ :

الْخَلْقُ لِلْخَالِقِ وَالشَّكْرُ لِلْقَادِرِ
مَنْعُمُ وَالتَّسْلِيمُ لِلْقَادِرِ

وَخَالِصُ الْبَرُّ وَمَحْضُ الثُّقَى
وَالْوَرْعُ الصَّادِقُ لِلصَّابِرِ

١٠٧ - حَدَثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنِ
الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ :

إِنَّمَا يَصِيبُ الْإِنْسَانُ الْخَيْرُ فِي صَبَرِ سَاعَةٍ.

١٠٨ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكِ الْمُخْرَمِيِّ^(٢)، حَدَثَنَا
أَبُو أَسَمَّةَ^(٣)، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ^(٤)، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ^(٥)، عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

«مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسْدِهِ وَفِي وَلْدِهِ، حَتَّى
يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطْبَةٍ»^(٦).

(١) هَذَا فِي النُّسْخَتَيْنِ، وَفُوقَ الْكَلْمَةِ فِي ظِيقَةٍ : وَاعْتَرَفَ.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكِ الْمُخْرَمِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ. ثَقَةٌ حَافِظٌ. ماتَ
سَنَةُ بَضَعِ وَخَمْسِينَ وَمَائِتَيْنَ. تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٤٩٠.

(٣) هُوَ حَمَادُ بْنُ أَسَمَّةَ الْكُوفِيُّ. مُشْهُورٌ بِكُونِهِ ثَقَةً ثَبَّتَ رِيمًا دَلَّسَ، وَكَانَ بَعْدَهُ
يَحْدُثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ. ت ٢٠١ هـ. المَصْدَرُ السَّابِقُ ١٧٧.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ الْلَّيْثِيِّ الْمَدْنِيِّ. صَدُوقٌ لِهِ أَوْهَامُهُ.
الْبَخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ، وَاحْتَجَّ بِهِ الْبَاقُونَ. ت ١٤٥ هـ.
الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ٤٩٩، تَهذِيبُ الْكَمَالِ ٢٦/٢١٢.

(٥) أَبُو سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. ثَقَةٌ مُكْثَرٌ. ت ٩٤ هـ. تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٦٤٥.

(٦) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ، كِتَابُ الزَّهْدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ ٤/٦٠٢.

١٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الله^(١)، حدثنا قرداد^(٢)، أخبرنا المسعودي^(٣)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٤)، عن سعيد بن جبير^(٥)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله على السراء والضراء»^(٦).

رقم ٢٣٩٩ وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم في المستدرك ٤/٣١٤ وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان ٧/١٥٨ رقم ٩٨٣٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/٩١، والمؤلف في كتابه المرض والكافارات ص ٤٨ رقم ٤٠، والإمام البخاري في الأدب المفرد ص ١٧٤ رقم ٤٩٤ والذي يليه، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٢٣١، والديلمي في الفردوس ٥/١٠٢ رقم ٧٦٠٠، وبدايته في المصادر الثلاثة الأخيرة: «لا يزال...».

(١) محمد بن عبد المبارك المخريمي. ثقة حافظ. (الفقرة السابقة).

(٢) هو عبد الرحمن بن غزوan الضبي، أبو نوح، المعروف بقراد. ثقة له أفراد. ت ١٨٧ هـ. تقريب التهذيب ٣٤٨.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي. صدوق، اختلط قبل موته. وضابطه: أن من سمع منه ببغداد وبعد الاختلاط. ت ١٦٠ هـ. المصدر السابق ٤.

(٤) حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي، أبو يحيى. ثقة فقيه جليل، وكان كثيراً بالإرسال والتدايس. ت ١١٩ هـ. المصدر السابق ١٥٠.

(٥) سعيد بن جبير.. ثقة ثبت. (الفقرة ٢٦).

(٦) رواه الحاكم بالسند نفسه في المستدرك ١/٥٠٢ رقم ٥٠٢، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه. ووافقه الذهبي. والطبراني في المعجم الكبير ١٢/١٩ رقم ٩١ - ٩٠، والصغرى ١/١٠٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/٩٠ - ٩١ رقم ٤٣٧٣ والذي يليه، ٤/١١٥ - ١١٦ رقم ٤٤٨٣ والذي يليه، وأبو نعيم في الحلية ٥/٦٩، والديلمي في الفردوس ١/١٦ رقم ١٤ (وبدايته: أول ما يدعى إلى الجنة).

وقال في مجمع الزوائد (١٠/٩٨): رواه الطبراني في ثلاثة بأسانيد، وفي أحدهما قيس بن الربيع، وثقة شعبة والشوري وغيرهما، وضيقه يحيى القطان وغيره، وبقية رجال الصحيح، ورواه البزار بنحروه وإسناده حسن اهـ. وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة ١/٩٣ رقم ٩٣٢ وقد سبق القول أن الحاكم صححه ووافقه الذهبي.

١١٠ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب^(١)، حدثنا هشيم^(٢) قال:
أخبرني عبد الرحمن بن يحيى^(٣)، عن جبان بن أبي جبلة^(٤) رفعه:
في قوله: «صَبَرْ جَيْلٌ»^(٥) قال: «صَبَرْ لَا شَكُورِ فِيهِ»^(٦).

١١١ - حدثنا محمد بن الحسين^(٧)، حدثني الحسين بن
الحسن^(٨)، عن بقية بن الوليد^(٩)، عن معاوية بن يحيى^(١٠)، عن أبي

(١) فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني القتاد السكري الكوفي، أبو محمد.
أصله من أصبهان. ثقة. تقييف التهذيب ٤٤٧.

(٢) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. ثقة ثبت كثير
التدليس والإرسال الخفي. ت ١٨٣ هـ. المصدر السابق ٥٧٤.

(٣) هو يحيى بن عبد الرحمن الكناني، ويقال: الكلبي، أبو شيبة المصري.
ويقال: إنه دمشقي، وال الصحيح أنه مصرى، إنما هشيم بن بشير قلب اسمه.
وهو صدوق. تهذيب الكمال ٤٣٨/٣١، تقييف التهذيب ٥٩٣.

(٤) حبان بن أبي جبلة المصري، مولى قريش. ثقة. روى عن طائفة من الصحابة
رضي الله عنهم. ت ١٢٢ هـ. تقييف التهذيب ١٤٩، تهذيب الكمال ٥/٣٣٢.

(٥) ورد في آيتين من سورة يوسف: ١٨ ، ٨٣.

(٦) رواه ابن جرير الطبرى في تفسيره ٩٩/١٢ ، وأورده الزمخشري في الكشاف،
وخرجه الحافظ الرزيلى من تفسير الطبرى وأوله «إن الصبر الجميل الذي لا شكوى
فيه». تخريج الأحاديث والأثار الواقعه في تفسير الكشاف ٢/١٦١ . والسيوطى في
الدر المنشور ٤/١٧ من تخريج ابن أبي الدنيا في كتابه هذا وابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن جرير. وأورده ابن كثير في تفسيره ٢/٤٧١ وقال: هذا مرسل. قلت:
وهو كذلك، فإن ابن أبي جبلة من التابعين. والمرسل من أنواع الضعيف.

(٧) وفي هامش ظ: «ذكر الله عز وجل في كتابه «الصبر الجميل» و «الهجر الجميل»
و «الصفح الجميل». فالصبر الجميل هو الذين لا سلوى معه، والهجر الجميل
هو الذي لا أذى معه، والصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه».

(٨) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني. لا يأس به. قال إبراهيم العربي:
ما علمت إلا خيراً. (الفقرة ٣٣).

(٩) لم أعرف المقصود به.

(١٠) بقية بن الوليد الكلاعي. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. (الفقرة ٤٠).

(١١) معاوية بن يحيى الشامي الأطرابلسي، أبو مطبيع. صدوق له أوهام. تقييف
التهذيب ٥٣٩.

الزناد^(١)، عن الأعرج^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة»^(٣).

١١٢ - حدثنا أبو بكر بن هاشم بن القاسم^(٤)، حدثنا أبوأسامة^(٥)، عن النهاس بن قهم^(٦)، عن عصمة أبي حكيمه^(٧) قال:

بكى رسول الله ﷺ، فقلنا: ما الذي أبكاك يا رسول الله؟

(١) هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني، أبو عبد الرحمن، المعروف بأبي الزناد. ثقة فقيه. ت ١٣٠ هـ. المصدر السابق ٣٠٢.

(٢) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني، أبو داود. ثقة ثبت عالم. ت ١١٧ هـ. المصدر السابق ٣٥٢.

(٣) أورده الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٦٤/٣ بلفظ: «إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء» وقال: رواه البزار، ورواته محتاج بهم في الصحيح إلا طارق بن عمارة فقيه كلام قريب، ولم يترك، والحديث غريب. لكن الألباني - بلفظ الترغيب - أورده في السلسلة الصحيحة رقم ١٦٦٤.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٣٥٥ رقم ٣١٢٤ في ترجمة: طارق بن عمارة، قال علي حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثني طارق بن عمارة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «الصبر يأتي على قدر البلاء» وقال أصيغ: حدثنا الدراوردي، عن عباد وطارق عن أبي الزناد، ولا يتابع عليه.

كما أورده الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/١٤٠ رقم ٨٦٣٦ في ترجمة معاوية بن يحيى بلفظ: «إن المعونة من الله على قدر المؤونة، وإن الصبر يأتي على قدر المصيبة».

وأورد المحدث العجلوني عدّة روایات متشابهة للحادیث في كشف الخفاء .١/٢٥٤.

(٤) أبو بكر بن أبي النضر هاشم الكناني. قال أبو حاتم: صدوق. ت ٢٤٥ هـ. تاريخ بغداد ٤/٣٨٦.

(٥) هو حماد بن أسامة الكوفي. ثقة ثبت ربما دلّس... (الفقرة ١٠٨).

(٦) النهاس بن قهم. ضعيف. (الفقرة ٧٦).

(٧) عصمة بن أبي حكيمه، ويقال: ابن حكيمه. محله الصدق. (الفقرة ٧٦).

قال: «ذَكَرْتُ أَخْرَى أَمْتِي وَمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْبَلَاءِ، فَالصَّابِرُ مِنْهُمْ يَجْيِهُ^(١)
وَلِهِ أَجْرٌ شَهِيدِينَ»^(٢).

١١٣ - حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان،
أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن
دينار، أن سعيد بن جبير قال:

الصَّابِرُ اعْتَرَافُ الْعَبْدِ لِلَّهِ بِمَا أَصَابَهُ مِنْهُ، وَاحْسَابُهُ عِنْدَ اللَّهِ رَجَاءً
ثَوَابَهُ. وَقَدْ يَجْزُعُ الرَّجُلُ وَهُوَ مُتَجَلَّدٌ لَا يُرِيَ مِنْهُ إِلَّا الصَّابِرُ^(٣).

١١٤ - حدثني محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا عبد الله بن رجاء،
عن يونس بن يزيد^(٤) قال:

سَأَلْتُ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٥): مَا مُتْهَى الصَّابِرِ؟
قَالَ: أَنْ يَكُونَ يَوْمَ ثُصِيبَةُ الْمُصَيْبَةِ مِثْلَهُ قَبْلَهَا!

١١٥ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عمرو بن
السرح، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثني سعيد بن عبد الله
المعافري، عن عبد الأعلى بن الحجاج، عن أخيه قيس بن
الحجاج^(٦):

(١) رواية أخرى للحديث الوارد في الفقرة (٧٩) وسبق التعليق عليه هناك.

(٢) تفسير ابن كثير ١/٨٧، عدة الصابرين ص ١٢٧، الزهد لابن المبارك (رواية
نعميم بن حماد) ص ٢٨ رقم ١١١. وأورده السيوطي في الدر المتصور ١/١٢٨ من
تخریج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء وابن أبي حاتم. ويرد بأطول من هذا في
الفقرة (١٨٨).

(٣) يونس بن يزيد بن أبي السجاد الأيلبي، أبو يزيد. مولى آل أبي سفيان.
ت ١٥٩ هـ.

(٤) هو عالم المدينة المعروف بربيعة الرأي، أبو عثمان، فرُوخ. سمع أنساً وابن
المسيب، وكانت له حلقة للفتوى. أخذ عنه مالك. ت ١٣٦ هـ. العبر ١/١٤١.

(٥) قيس بن الحجاج الحميري الكلاعي، ثم السُّلْفَيِّيُّ المصريُّ. كان رجلاً صالحًا.
روى له الترمذى حديثاً، وابن ماجه آخر. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال
ابن حجر: صدوق. ت ١٢٩ هـ. تهذيب الكمال ٢٤/١٩، تقریب التهیب ٤٥٦.

في قول الله: ﴿فَاصْبِرْ سَبَّا جَيْلًا﴾^(١) قال: أن يكون صاحب المصيبة في القوم لا يُعرف من هو^(٢)!

١٦ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عمرو بن قيس الملائي^(٣):
 «فَاصْبِرْ جَيْلًا»^(٤) قال: الرضا بالمصيبة، والتسليم^(٥).

١٧ - حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال:
 الكظيم^(٦): الصبور^(٧).

١٨ - حدثنا خالد بن خداش قال: قال لنا صالح المري:
 لو كان الصبر حلواً ما قال الله عز وجل لنبيه ﷺ: «أصْبِرْ»^(٨)
 ولكن الصبر مر^(٩).

(١) من الآية ٥ في سورة المعارج.

(٢) الدر المثور ٤١٧/٦، عدة الصابرين ص ١٢٨.

(٣) عمرو بن قيس الملائي الكوفي، أبو عبد الله. ثقة متبعٌ من كبار الكوفيين. كان سفيان يأتيه يسلم عليه يتبرّك به، ويجهّي في مجلس بين يديه ينظر إليه، لا يكاد يصرف بصره عنه. وكان يبيع الملاء. أقام عشرين سنة صائمًا ما يعلم به أهلها، يأخذ غذاءه، ويغدو إلى الحانوت، فيتصدق بعذاته ويصوم. توفي بسجستان سنة بضع وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ٢٢/٢٠٠، تقريب التهذيب ٤٢٦، صفة الصفوة ١٢٤/٣.

(٤) من الآيتين ١٨ و ٨٣ في سورة يوسف.

(٥) عدة الصابرين ص ١٢٧.

(٦) في قوله تعالى: «وَابْيَضَتْ عِنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ». سورة يوسف، الآية ٨٤.

(٧) عدة الصابرين ص ١٢٧. وقد يفسّره قول قتادة رحمه الله: يردد حزنه في جوفه ولم يتكلّم بسوه. تفسير الطبرى ٢٧/١٣.

(٨) في قوله سبحانه: «أصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ». سورة من، الآية ١٧.

(٩) حلية الأولياء ١٧١/٦.

١١٩ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم، عن الصلت بن حكيم، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن عمر بن ذر، عن مجاهد: «فَاصِرٌ إِنَّمَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا»^(١) قال: ما وعد الله من ثوابه الصابرين.

١٢٠ - حدثني علي بن الحسن، عن يحيى بن إسحاق، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: سبَّ رجلٌ رجلاً من الصدر الأول، فقام الرجلُ وهو يمسحُ العرق عن وجهه، وهو يتلو: «وَلَمَنْ صَبَرَ وَفَقَرَ لِنَّ ذَلِكَ لَيْنَ عَزِيزٌ الْأَمْرُ»^(٢).

قال الحسن: عَقَلَهَا وَاللَّهُ وَفِيهَا إِذْ ضَيَّعَهَا الْجَاهِلُونَ^(٣)!

١٢١ - حدثني علي بن الحسن، عن يحيى بن أبي بكر، عن زافر بن سليمان، عن محمد بن سوقة^(٤) قال: كان يقال: انتظار الفرج بالصبر عبادة^(٥).

١٢٢ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبيه قال:

(١) سورة غافر: الآية ٥٥، ٧٧.

(٢) سورة الشورى: الآية ٤٣.

(٣) الزهد للحسن البصري ص ١٢٢.

(٤) محمد بن سوقة الغنوبي، أبو بكر. مولى بجبلة. كان سوقة بزاراً. أدرك أنس بن مالك وأبا الطفيلي، وعامة روایته عن كبار التابعين. صفة الصفرة ١١٦/٣.

(٥) وورد هذا الخبر مرفوعاً في عدة روایات. ينظر كنز العمال ٢٧٢/٣ الأرقام ٦٥٠٧ - ٦٥٠٩. وخرج الحافظ العراقي بعضها وقال: كلها ضعيفة. إحياء علوم الدين ١٠٧/٤ الهماش. وقد رواه المؤلف نفسه مرفوعاً في كتابه الفرج بعد الشدة ص ١٩ - ٢٠ رقم ١، وتوكلته فيه: «... ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل».

كان خطيب زياتاً، وكان شاباً أبيض، فأتى الحجاج فقال: أما تستحي تكذب وأنت أمير؟ تزعم أنه لا يحل ترك عاص، وهؤلاء بنو عمك حولك كلهم عصاة؟ أليس كذلك؟ - يقول لمن حوله ..

قالوا كلهم: أسينا ذمة^(١)!

١٦٣ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن عبيña^(٢)، عن طعمة الجعفري، عن عمر بن قيس^(٣) قال:

لما أتي الحجاج بخطيب الزيات، قال له: أحروري أنت؟

قال: ما أنا بحروري، ولكني عاهدت الله أن أجاهدك بيدي وب Lansani وبقلبي.

فاما يدي فقد فتها.

واما Lansani فهذا تسمع ما يقول.

واما قلبي فالله أعلم بما فيه^(٤).

قال: فوثب حوشب - صاحب شرطه - فسارة بشيء.

قال: يقول له خطيب: لا تسمع منه، فإنه غاش لك.

قال: فقال له الحجاج: ما تقول في أبي بكر وعمر رحمهما الله؟

قال: أقول فيهما خيراً.

(١) يعني دم خطيب.

(٢) في لـ: أبو هشيم بن عبيña وال الصحيح كما في ظـ. وهو أخو سفيان. توفي قبل ٥٢٠٠.

(٣) عمر بن قيس الماصر الكوفي، أبو الصباح. مولى ثقيف. كان والده من سبى الدليل، سباء أهل الكوفة، وحسن إسلامه فولد له قيس الماصر. ويقال: إنه مولى علي بن أبي طالب وولاه الماصر، فهو أول من مصر الفرات ودجلة. وقد رُمي بالإرجاء. تهذيب الكمال ٤٨٤/٢١.

(٤) في لـ: فالله يعلم ما فيه.

قال: ما تقولُ في عثمان رحمه الله؟

قال: ما ولدُتْ إذ ذاك.

فقال له الحجاج: يا ابن اللخاء! ولدت في زمِن أبي بكر وعمرَ
ولم تولد في زمِن عثمان؟

فقال له حُطيط: يا ابن اللخاء لا تعجل! إني وجدت الناسَ
اجتمعوا على أبي بكر وعمر فقلت بقولهم، واختلفوا في عثمان فوسعني
السكتوت.

فوتبَ مَعَدْ - صاحبُ عذابِ الحجاج - فقال: إن رأى الأميرُ أن
يدفعه إلى، فوالله لأسمعك صياغة!
قال: خُذْهُ إليك.

قال: فحمله، فمكث يعذبه ليلاً جماعة ولا يكلمه حُطيط، فلما
كان عند الصبح دعا بدْهق^(١)، واعتمد على ساقه^(٢) فكسرها واكتبه^(٣)
عليها.

قال: فقال له حُطيط: يا أفسد^(٤) الناس وألامهم! تكتبي^(٥) على
ساقك [بعد] أن كسرتها؟ والله لا كلمتك!
فلما أصبحَ دخلَ على الحجاج، فقال له الحجاج: ما فعلَ
أسيئتك؟

قال: إن رأى الأميرُ أن يأخذه، فقد أفسدَ علىَ أهلَ سجني،
يستحiron أن لا يصبروا!

(١) الدّهق: خشبات يُعصر بها الساق للتعذيب.

(٢) في ظ: ساقها.

(٣) الكلمة غير واضحة في النسختين. واكتبه يعني انكب أو اقلب..

(٤) في ظ: يا أفشل الناس والمه.

(٥) في ظ: تكتبي، وفي ل: تكتبني. وما بين المعقوقتين زيادة من قبل المحقق.

قال: عليّ به.

فأتي به، فوضع بين يديه.

قال: وإلى جنوب الحجاج شيخ من مشيخة أهل الشام.

قال: فقال خطيب للحجاج: كيف رأيت؟

قال إسحاق: يعني قول مَعْدَلْ له: والله لأسمعتك صياحه.

قال: فقال له الحجاج: أتقرأ من القرآن شيئاً؟

قال: نعم.

قال: فاقرأ.

قال له خطيب: لا، بل أقرأ أنت.

قال: فقال له الحجاج: اقرأ.

قال خطيب: لا، بل أقرأ أنت. كل ذلك يردد عليه.

قال: فقرأ الحجاج: ﴿فَلَمَّا أَتَى الْإِنْسَانَ حِينَ مَنَّ اللَّاهُرَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾^(١) حتى بلغ إلى قوله: ﴿وَيَطْعَمُونَ الظَّمَامَ عَلَى حَيْدِهِ مِسْكِينًا وَيَنِيمَا وَأَسِيرًا ﴾^(٢).

قال: فقال له خطيب: قف.

قال: فوقَ الحجاج، فقال له خطيب: هو ذا أنت تعذّبهم.

قال: فقال: عليّ بالعذاب.

قال: فأتي بمسالٍ، أو سلامة^(٢)، فأمر بها فترزت في أنامله!

(١) سورة الإنسان، الآيات ١ - ٨.

(٢) المسال: جمع مسالة، وهي الإبرة الضخمة. والسلام: واحدته سلامة، وهي شول النخلة، أو نصل على شكل سلامة النخل.

قال الشيخ الذي إلى جنب الحجاج: تالله ما رأيْت كاليلوم رجلاً أصبر منه.

قال: قال له خطيب: إن الله يُفرغ الصبر على المؤمنين إفراغاً.

قال: قال الحجاج لمعبد: ويحك! أرحي منه.

قال: فحمله من بين يديه.

قال بعض أعون الحجاج: فرحمته، فدنوته منه فقلت: هل لك من حاجة؟

قال: لا، إلا أن لساني قد يبسَّ مما أستطيع أن أذكر الله!

١٢٤ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبيه:

أن الحجاج قال: أَلَّه حميم؟

قالوا: أَمْ وَاخ.

قال: فوضع على أَمَّة الدهق، فقال خطيب: يا أَمَّة أصيري.

قتلها^(١).

١٢٥ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبيه، عن أبي ثابت مولى المغيرة بن عبد الله الثقفي قال:

أتى الحجاج بخطيب عند المغرب، فضرَب بطنَه مائةً، وظهرَه مائةً، ثم درجَ في عباءة وألقاه في الدار، فقلت: أعطشانْ أنت يا خطيب؟

قال: إني والله لعطشان.

(١) سبق أن أورده المؤلف ضمن الخبر الوارد في الفقرة ٩٨.

قلت : أُسقيك ماء ؟

قال : لا ، أخاف أن يراك أحد فُثلقني في سَبَّي^(١) !

١٣٦ - حدثنا القاسم بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن طُعْمة بن عمرو ، عن عمرو بن قيس الماصر : أن حُطِيباً [كان]^(٢) مولى لبني ضبَّة ، وأنه لما رُفِعَ من بين يدي الحجاج وقد بلغ العذاب منه وما يتكلم ، جاء ذبابٌ فوقع على جراحته ، فقال : حَسْنٌ^(٣) .

فقيل له : صبرت على العذاب ، وإنما هو ذباب !

قال : إن هذا ليس من عذابكم .

١٣٧ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش^(٤) قال :

كان يُدخلُ في يده^(٥) المسأل ، ثم تسل^(٦) !

١٣٨ - حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب الْقُمِي^(٧) ، عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة^(٨) - قال :

(١) لعله من السبي ، وهو الأسر ، ويعني مكان أسره ، وهو السجن .

(٢) زيادة من عند المحقق لم ترد في النسختين .

(٣) كلمة تقال عند الألم المفاجئ .

(٤) المحدث الجليل أبو محمد سليمان بن مهران الأستدي ، المعروف بالأعمش . محدث الكوفة وعاليها . له نحو ١٣٠٠ حديث . ويقي قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرية الأولى . قال سفيان بن عيينة : كان أقرأهم لكتاب الله ، وأعلمهم بالفراض ، وأحفظهم للحديث . ت ١٤٨ هـ . العبر ١ / ١٦٠ .

(٥) يعني حُطِيباً .

(٦) وردت العبارة محرفة في ل على النحو التالي : كان يدخل في يده المال ثم يسأل !

(٧) في ظ : يعقوب بن القمي . وهو يعقوب بن عبد الله القمي .

(٨) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي . معدود من الطيبة الخامسة . صدوق بهم . تقريب التهذيب ١٤١ .

خرج سعيد بن مسجح وخطيب الزيارات إلى مكة، فلما انتهيا إلى «ذات عرق»^(١) قال سعيد بن مسجح لخطيب: يا خطيب، إني أظن هؤلاء قد وضعوا لنا المراصد، فهل لك أن نميل إلى البصرة؟ فقال له خطيب: أما أنا فأمضي.

فمضى سعيد إلى البصرة، ورجع خطيب فأخذته المراصد.
قال (٢): هيء؟

قال: عاهدت ربّي على ثلث عند الكعبة: لئن سُئلْتُ لأصَدِّقَنَّ، ولئن ابْتُلِيْتُ لأصْبِرَنَّ، ولئن عُوْفِيْتُ لأشْكِرَنَّ.
قال: حدثني عنّي.

قال: أُحدِثُكَ أَنَّكَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، تَجهَّزُ الْبَعْوَثَ وَتُقْتَلُ التفوس^(٣) عَلَى الظَّلَّةِ. فَذَكَرَ مساوئه.
قال: حدثني عن الخليفة.

قال: أُحدِثُكَ أَنَّهُ أَعْظَمُ جُحْمًا مِنْكَ، وَإِنَّمَا أَنْتَ شَرَرٌ^(٤) مِنْهُ. ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ مساوئه مَا شاءَ أَنْ يذَكُرَ.
قال: قطعوا^(٥) عليه العذاب.

قطعوا عليه العذاب، حتى كان في آخر ذلك قال: شفّقوا له القصب.

(١) من مواقتيل الحج، في طريق العراق. وهي الطريق التي يقال لها اليوم: الطريق الشرقي. وذات عرق منذرة، ويحرم الحاج من الفربية التي يقال لها اليوم: الخربيات، وهي بين المضيق ووادي العقيق، عقيق الطائف. أخبار مكة للأزرقى ٣١٠ / ٢ (الملحق).

(٢) أي قال له الحجاج.

(٣) لم ترد في ل.

(٤) في ظ: شردة. وكلامها جائز.

(٥) في ل: اقطعوا.

فجعلوا يُلزموها ظهره، ثم يمترخون^(١) لحمه، حتى تركوه بآخر
رمق.

قالوا للحجاج: إنَّ هذا بآخر رمق.

قال: اطروحه.

فطرحوه في الرحبة.

قال جعفر: فانتهيت إليه، فإذا ناسٌ أظنهم كانوا إخواناً له أو
معرفة. فقال له بعضهم: يا حطيط أللّك حاجة، أو تشتهي شيئاً؟
قال: شربة^(٢).

فأتى بشربة، لا أدري أسوق حبَّ الرمان كانت أم ماء؟ فشربها،
ثم طُفَقَ.

١٢٩ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم^(٣) قال:
كان رجلٌ بالمضيصة^(٤) ذاهب النصف الأسفل، لم يبق منه إلا
روحه في بعض جسده، ضرير، على سرير ملقى، مثقوب له للبول^(٥).
فدخلَ عليه داخلٌ فقال: كيف أصبحت يا أبا محمد؟
قال: مُلْكُ الدنيا منقطع إلى الله تبارك وتعالى، ما لي إليه من
حاجة إلا أن يتوفاني على الإسلام^(٦).

(١) أي يدَهُنون.

(٢) الشُّربة: مقدار ما يروي من الماء، والشُّربة: المرأة من الشرب.

(٣) من شيخ ابن أبي الدنيا، وقد روى عنه كثيراً من الأخبار، وخاصة في هذا الكتاب.

(٤) مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاط الروم، تقارب طرسوس. معجم البلدان ٤/٥٥٧.

(٥) في ل: على سرير مثقوب للبول.

(٦) حلية الأولياء ١٨٢/١٠، صفة الصقرة ٤/٢٨٧.

١٣٠ - حدثنا علي بن الحسن قال:

قال رجل مرت لأمتحن أهل البلاء.

قال: فدخلت على رجل بطرسوس^(١) وقد أكلت الأكلة^(٢) أطرافه.
فقلت: كيف أصبحت؟

قال: أصبحت والله وكل عضو مني يأكل على جديده من الوجع،
لو أن الروم في شرذتها وكفرها اطلعت علي لرحمتني مما أنا فيه، وإن
ذلك لبعين الله، أحبه إلى أحبه إلى الله. وما قدر ما أخذ ربي مني^(٣)؟
وددت أن ربي قد قطع مني الأنامل التي بها اكتسبت الإثم، وأنه لم يُقِّ
مني إلا لساني يكون له ذاكراً.

قال: فقال له الرجل: متى بدأتك هذه العلة؟

قال: أما كفاك؟ الخلق كلهم عبيد الله وعياله، فإذا رأيت من
العباد عينة^(٤) فالشکوى إلى الله، ليس الله يُشتكى إلى العباد^(٥).

١٣١ - حدثني يعقوب بن إسحاق بن دينار، حدثنا أبو عبد الله
البرائي^(٦) قال: قال لي خلف البريراني^(٧):

(١) مدينة مشهورة. كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم. بالقرب من المصيصة المذكورة في الفقرة السابقة.

(٢) الأكلة والأكلة: الجحة، وهي داء ينشأ منه حلك كالجرب.

(٣) في ظ: أحبه إلى الله أحبه إلى ما قدر حبه ما أخذ ربي. وفي ل: أحبه إلى ما قدر وما أخذ ربي. والمثبت من صفة الصفوة.

(٤) العيلة: الفقر وال الحاجة.

(٥) صفة الصفوة ٤/٢٨٧.

(٦) أبو عبد الله بن جعفر البرائي. قال فيه أبو نعيم: صاحب النكت المرضية، والأحوال الزكية. من كبار المشايخ ومتقدميهم. حلية الأولياء ١٠/٣٢٣، صفة الصفوة ٢/٣٨٨.

(٧) في ل: البزازاني.

أتيت برجل مجدوم ذاهب اليدين والرجلين، أعمى، فجعلته مع المجدومين. فغفلت عنه أياماً، ثم ذكرته فقلت: يا هذا إني غفلت عنك.

قال لي المجدوم: إن لي مَنْ لا يغفل عنِي.
قلت: إني أُنسِيُك.

قال: إن لي من لا ينساني.
قلت: إني لم أذكرك.

قال: إن لي من يذكُرني، قد شغلتني عن ذكر الله.
قلت: ألا أزوجك امرأة تنظُّفك من هذه الأقدار؟

فبكى ثم قال لي: يا خلف^(١)، تزوّجني وأنا مَلِكُ الدنيا وعروسُها
عندِي^(٢)؟

قلت: ما الذي عندك من مُلْكِ الدنيا وأنت ذاهب اليدين
والرجلين، أعمى، تأكلُ كما تأكلُ البهائم؟!

قال: رضائي عن الله عَزَّ وجلَّ إذ أبلى جوارحي وأطلق لساني
بذكره.

قال: فوقَّعني بكلِّ منزلة. فما لبث إلا يسيراً حتى مات.
فأخرجت له كفناً كان فيه طول، فقطعت منه، فأتيت في منامي فقيل
لي: يا خلف بخلت على ولِي^(٣) بكفن طويل؟ قد ردنا عليك كفناك،
وكفتاؤه عندنا في السندس والإستبرق.

قال: فنهضت إلى بيت الأكفان، فإذا الكفن ملقى!

(١) في ل: فبكى وقال: يا خلف.

(٢) «عندِي» لم ترد في ظ، وهي مستدركة في هامش ل.

(٣) في هامش ظ: وبي.

١٣٣ - حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن سلام الجمحي

قال:

سمعت يحيى بن عمر الحنفي - وذكر عن رجل من بنى حنيفة -

قال:

أرادوا شيخاً لهم كان به داعي العلاج، فأبى وقال: وجدت الله قد نحل أهل الصبر بخلًا ما نحله غيرهم من عباده^(١).

قيل^(٢): ما هو رحمك الله؟

قال: سمعته يقول تبارك اسمه: ﴿إِنَّمَا يُوَقَّى الظَّنَّرُونَ أَبْغُرُمْ يَغْيِرُ حَسَابِي﴾^(٣) فما كنت لأعدل بذلك شيئاً أبداً.

قال: فلم يتعالج. وكان إذا اشتد به الوجع قال: حسيبي الله ونعم الوكيل.

فيسكن عنه الألم، ويجد ذلك خفةً وهدوءاً.

١٣٤ - ٌحدثني محمد بن الحسين، حدثني داود بن المحبر قال: سمعت أبي المحبر بن قحذم يقول:

لما مُثُلَ بالشجاء^(٤) صبرت، وجعلت تعزِّي نفسها بالقرآن وتقول: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْتَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(٥) ﴿وَلَئِنْ صَبَرْتَ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾^(٦).

(١) تصحفت العبارة في لفكانت: قد وجدت قد بخل أهل الصبر بخلًا ما بخله غيرهم من عباده! والنخل: العطاء.

(٢) في لـ: قال.

(٣) سورة الزمر: الآية ١٠.

(٤) الشجاء الخارجية. عابدة ورعة زاهدة لها مكانة عند الخوارج. جيء بها إلى عبيد الله بن زياد بن أبيه، وعرضت عليه حاشيته تعذيبها.. ثم خلى سبيلها... (هكذا في المصدر) أعلام النساء ٢/٢٨٥.

(٥) سورة النحل: الآية ١٢٧.

(٦) سورة النحل: الآية ١٢٦.

ثم قالت: لئن كنتُ على بصيرة من أمري إنَّ هذا لقليلٌ في جنبِ
عظيمٍ ما أطلبُ من ثوابِ اللهِ.

قال: فما تكلمتُ بغيرِ هذا حتى ماتت!

١٣٤ - حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني سعد بن ربيعة،
حدثني أبو عاصم العباداني، عن أبي خلدة^(١) قال: قال أبو السوار
العدوبي^(٢):

لَمَّا مُثِلَ بالشجاء، مَا رأيْتُ رجلاً قطُّ ولا امرأةً أصبرَ على بلاءٍ
من هذه.

قال: وكان قد حضرها وهم يمثلون بها، فقالت: سلا بنفسِي عن
الدنيا القدومُ على الله عزَّ وجلَّ، واللهُ للهُ أحبُّ إلَيَّ من خلقِه^(٣). ثم
ماتت.

١٣٥ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الملك بن قريب
الأصممي^(٤) قال: حدثني رجلٌ أدرك ذاك قال:
لَمَّا أُتِيَ بها^(٥) ابنَ زيادَ^(٦)، أُمِرَّ بها ففُطِعَتْ يداها ورجلاتها فما
نبسَتْ بكلمة.

(١) هو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط.

(٢) أبو السوار العدوبي تابعي ثقة. اسمه حسان بن حريث. وقيل غير ذلك. روى
عن عليٍّ وعمران بن حصين وأخرين. وكان عريفاً في زمن العجاج، قال: والله
لوددتُ أن حدثني في حجري مكان هذه العرافه. روى له البخاري ومسلم
والنسائي. الطبقات الكبرى لابن سعد ١٥١ / ٧، تهذيب الکمل ٣٩٢ / ٣٣.

(٣) في ل: والله إله أحب إلي من خلقه، وفي ظ: والله الله أحب من خلقه.

(٤) الأديب الإخباري المعروف، راوية العرب. ت ١١٦ هـ.

(٥) يعني الشجاء.

(٦) عبد الله بن زياد بن أبيه. أمير خراسان ثم البصرة. قاتل الخوارج واشتُدَّ
عليهم. وكان مقتل الحسين رضي الله عنه في أيامه وعلى يديه. وقتلته
إبراهيم بن الأشتر في طلب ثار الحسين سنة ٦٧ هـ. الأعلام ٤ / ٣٤٧.

قال: فأتى بنار لتكوئ بها، فلما رأي النار صرخت!
فقيل لها: قطعت يداك ورجلاك فلم تتكلمي، فلما رأيت النار
صرخت من قبل أن تدنى منك؟

قالت: ليس من ناركم صرخت، ولا على دنياكم أسفت، ذكرت
بها النار الكبرى؛ فكان الذي رأيتم من ذلك.

قال: فأمِرْ بها فسلمت عينها، فقالت: اللهم قد طال في الدنيا
حزني، فأقر بالآخرة عني. ثم حمدت.

١٣٦ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو عمر الضرير^(١)،
حدثنا عمران بن خالد، حدثنا عبد الجليل القيسي^(٢) قال:

لما أمر ابن زيد بالشجاء أن يمثل بها، جاءه الذي يريد أن يلي
ذلك منها ومعه الحديد والحبال، فقالت: إليكم عنِّي! أتكلم بكلمات
يحفظهنَّ عنِّي من سمع بهنَّ.

قال: فحمدت الله وأثنت عليه، ثم قالت: هذا آخر يومي من
الدنيا، وهو غير مأسوف عليه، وأرجو أن يكون أول أيامي من الآخرة،
وهو اليوم المرغوب فيه.

ثم قالت: إن علمي - والله - بفنائها هو الذي زهدني في البقاء
فيها، وسهلَ علىِ جميع بلواتها، مما أحب تعجيل ما أَخْرَ الله، ولا
تأخير ما عَجَلَ الله.

ثم قدمت، فمثل بها حتى ماتت.

(١) هو حفص بن عمر الضرير الأكبر البصري. ت ٤٢٠ هـ.

(٢) عبد الجليل بن عطية القيسي البصري، أبو صالح. ذكره ابن حبان في كتاب
الثقات. روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والنمسائي. وقال ابن حجر:
صادق بهم. تهذيب الكمال ١٦/٣٩٩، تقريب التهذيب ٣٣٢.

١٣٧ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر الفضير،
حدثني بكر بن حمران^(١) قال:

لما قيل لها: قد أُمِرَ بقطع يديك ورجليك وسملي عينيك قالت:
الحمد لله على السراء والضراء، وعلى العافية والباء، قد كنت أؤمّل
في الله ما هو أكثر من هذا.

قال: فلما قطعت جعل الدم لا يرقا، فأحسست بالموت وقالت: حياة
كدرة ومية طيبة، لشن نلت ما أملت يا نفس من جزيل ثواب الله لقد نلت
سروراً دائمًا لا يضر لك معه كدر عيش ولا ملاحة الرجال^(٢) في الدار الفانية.

قال: ثم اضطربت حتى ماتت.

١٣٨ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني خالد بن خداش،
حدثنا سالم بن عمر قال:

صلى سالم الهلالي على جنازة، ثم قعد في ظل قصر أوس^(٣)،
فقال لأصحابه: ألا إن كل ميّة على الفراش فهي ظنون^(٤).

ثم قال: هل تدرؤن ما كان حال أختكم الشجاء؟
قالوا: وما كان حالها؟

قال: قطع ابن زياد يديها ورجليها وسملي عينيها، فما قالت:
حس^(٥)! فقيل لها في ذلك فقالت: شغلني هول المطلع عن ألم
حديدكم هذا!

(١) بكر بن حمران الرفاء. روى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وروى عنه أبو داود الطيالسي وأخرون.. الجرح والتعديل ٣٨٣/٢.

(٢) أي منازعهم ومخاصلتهم.

(٣) في لقصر أويير (بدون نقط). وقصر أوس بالبصرة، لصاحب أوس بن ثعلبة بن زفر والي هرة. الكامل في التاريخ ٣٣١/٣.

(٤) أي غير موثقة الخاتمة.

(٥) كلمة تقال عند الألم لمفاجئ.

١٣٩ - حدثني علي بن الحسين، عن محمد بن الحسين، حدثني
مجالد بن عبيد الله الباهلي قال: حدثني بكر بن مصاد العابد قال:

كان مالكُ بن دينار^(١) يبكي ويُبكي أصحابه، ويقولُ في خلالِ
بكائه: اصبروا على طاعته، فإنما هو صبرٌ قليلٌ وغثٌ طويلٌ، والأمرُ
أجلٌ من ذلك.

١٤٠ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، عن ابن جمیل^(٢) قال: قال
عبد الله بن المبارك:

من صبرَ فما أقلَّ ما يصبر، ومن جزعَ فما أقلَّ ما يتمتعُ.

١٤١ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سعيد الأصحابياني
قال: سمعتُ محمد بن صبيح العجلي^(٣) يقول:

أُعطي الصابرون الصلاة من الله عليهم، والرحمة منه لهم، فمن
ذا الذي يدرك فضلهم إلا منْ كان منهم؟

هنيئاً للصابرين ما أرفع درجتهم وأعلى هناك منازلهم. والله إن نالَ
القوم ذلك إلا بمنتهٍ وتوفيقه، فله الحمدُ على ما أعطى من فضله،

(١) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى. الإمام الزاهد الورع المعروف. من رواة
ال الحديث. كان ورعاً يأكل من كسب يده، ويكتب المصاحف بالأجرة. توفي
بالبصرة سنة ١٢٧هـ. العبر ١/١٢٦، حلية الأولياء ٢/٣٥٧، الأعلام ٦/١٣٤.

(٢) في ظ: ابن أبي جمیل. ومن يروي عن عبد الله بن المبارك: أحمد بن جمیل
المروزی، كما في تهذیب الکمال ١٦/١١، فلمعه المقصود.

(٣) هو الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، أبو العباس محمد بن صبيح العجلي، ابن
السماك. روى عنه أحمد بن حنبل وآخرون، كما روى عنه عدّة من التابعين.
كوفي، قدم بغداد فمكث بها مدة، ثم عاد إلى الكوفة فتوفي بها سنة ١٨٣هـ.
وكان رأساً في الوعظ، وعظ الرشيد مرة فغشى عليه. ذكره ابن حبان في الثقات
وقال: مسقیم الحديث. وقال الدارقطنی: لا بأس به، وقال ابن نمير: صدوق.
وقال الذہبی: ما وقع له شيء في الكتب الستة. سیر أعلام النبلاء ٨/٣٢٨،
صفة الصفوة ٣/١٧٤، لسان المیزان ٥/٤٠٢.

وأسدئ من نعمه^(١) وله الحمد كثيراً علينا وعلى جميع خلقه، فهو الغني فلا يمنعه نائل، وهو الكريم فلا يُحفيه سائل^(٢)، وهو الحميد فلا يبلغ مدحه قائل. ونحن عباده.

فمن بين مخذولي حريم طاعته فلم يصبر عن معصيته، ومن بين مطیع وفقه لمرضاته وصبره^(٣) عن الدنيا وما فيها من معصيته، ثم غمرنا بعد ذلك بفضله فقال: «وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ»^(٤) فتحن نرجو أن ننالها بفضله وإن لم نكن من أهلها بسوء أعمالنا القبيحة. وسوأاته، من كريم يكرمك وأنت متعرض لما يكره صباحاً ومساء.

١٤٣ - حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال: حدثنا سورة بن قدامة، حدثنا يونس بن حبيب النحوي قال:

كان حبيب أبو محمد^(٥) يقول لإخوانه: اشكا ماذا اشكا فاذو^(٦): لأنكم بعقوبة الصبر محمودة^(٧). ليت شعرى ما يصنع في القيمة من غืน أيامه الحالية.

ثم يبكي حتى تسيل الدموع على لحيته.

١٤٣ - حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو شهاب الحناط،

(١) في ل: نعمته.

(٢) أي لا يستقصي ما عنده، فلا تنفذ خزانته.

(٣) في ظ: فيصبره.

(٤) سورة الأعراف: الآية ١٥٦.

(٥) هو حبيب بن محمد الفارسي البصري، أحد الزهاد المشهورين، الموصوفين بالزهد والورع والكرامات واستجابة الدعاء، من أصحاب الحسن البصري. وقال عبد الواحد بن زيد: كان في حبيب العجمي خصلتان من خصال الأنبياء: النصيحة والرحمة. تهذيب الكمال ٣٨٩ / ٥، حلية الأولياء ١٤٩ / ٦.

(٦) هذه عبارة فارسية، قد تكون ترجمتها العبارة التالية لها في الخبر. ولقطعها غير واضح في ظ، وأقرب رسم لكلماتها هناك: اشها فادا شها فاذ.

(٧) في ل: محمود.

عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق^(١)، عن ميثم^(٢)، أن موسى عليه السلام قال:

أي رب، أي عبادك أصبر؟

قال: أظلمهم للغيط.

١٤٤ - حدثني هارون بن أبي يحيى السلمي^(٣)، عن شيخ من تميم:

أن معاوية قال لصعصعة بن صوحان^(٤): ما المروءة؟

قال: الصبر والصمت:

- الصبر لمن غاظك وإن بلغ منك.

- والصمت حتى تُسأل.

(١) هو أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

(٢) لعله ميثم بن يحيى التمار. كان عبداً لامراة من بني أسد، واشتراه علي بن أبي طالب منها وأعتقه. ثم كان أثيراً عنده، وسكن بعده الكوفة. وحبسه أميرها عبيد الله بن زياد لصلته بعلي، ثم أمر به فصلب، فجعل يحدّث بفضائلبني هاشم، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد. فقال: الجموه. فكان أول من ألجم في الإسلام! ثم طعن بحرية. وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق بعشرة أيام. ت ٦٥٠. الأعلام ٢٩٤/٨.

(٣) في ل: هارون بن يحيى. وال الصحيح كما في ظ، فهو الذي يروي عنه المؤلف، كما في تهذيب الكمال ١٦/٧٤.

(٤) صعصعة بن صوحان العبدى، أبو عمرو. أخو زيد بن صوحان لأبيه وأمه. كان من أصحاب الخطط بالكوفة، وكان خطياً، وكان من أصحاب علي، وشهد معه الجمل هو وأخوه زيد وسيحان.

وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الرایة يوم الجمل في يده فقتل، فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة. روى عن ابن عباس وعثمان وعلي. وكان ثقة قليل الحديث. توفي بالكوفة في ثلاثة معاوية. الطبقات الكبرى لابن سعد ١٣/٢٢١، تهذيب الكمال ١٣/١٦٧.

١٤٥ - حديث القاسم بن هاشم^(١)، حدثنا علي بن عياش^(٢)، حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطیع^(٣)، حدثنا نصر بن علقة^(٤)، عن أخيه^(٥)، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لقي في اللهِ صَبَرَ حتَّى يُقتلَ أو يُغْلَبَ لم يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ»^(٦).

١٤٦ - حديث علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثنا حكيم بن جعفر قال: سمعت مسمع بن عاصم^(٧) قال: قال لي عبد الواحد بن زيد^(٨):

من نوْي الصَّابِرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ صَبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَقَوَاهُ لَهَا^(٩)، ومن عزَّمَ عَلَى الصَّابِرِ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ أَعْانَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَعَصَمَهُ عَنْهَا.

(١) القاسم بن هاشم السمسار. صدوق. (الفقرة ٦٩).

(٢) علي بن عياش الألهاني الحمصي. ثقة ثبت. ت ٢١٩ هـ. تقريب التهذيب ٤٠٤.

(٣) معاوية بن يحيى الشامي. صدوق له أوهام. (الفقرة ١١١).

(٤) نصر بن علقة الحضرمي، أبو علقة الحمصي. مقبول. تقريب التهذيب ٥٦٠.

(٥) هو محفوظ بن علقة، أبو جنائزه الحمصي. صدوق. المصدر السابق ٥٢٢.

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٧/٤ رقم ٤٠٩٤، وأول سنه عنده: حدثنا موسى بن جمهور التينسي، حدثنا محمد بن مصفي، حدثنا معاوية بن يحيى... قال في مجمع الزوائد ٥/٣٣٠ - ٣٣١: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مصفي بن بهلول والد محمد، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وقد استدرك عليه محقق الكبير فقال: ليس فيه مصفي، إنما فيه محمد، وهو صدوق له أوهام. ورواه الحاكم في المستدرك ١١٩/٢ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقب عليه الذهبي بقوله: معاوية ضعيف.

(٧) في ظ: مسمع بن عامر. وال الصحيح كما في ظ. كتبه أبو سنان. قال ابن حبان في الثقات: من عباد أهل البصرة ومتنقبيهم، ما له حديث مستند يرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله كثيرة. روى عنه أهل البصرة.. لسان الميزان ٣٦/٦.

(٨) عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد، الذي قيل إنه صلى الفدا بوضوء العشاء أربعين سنة. أنسد عن الحسن البصري وأسلم الكوفي. كان بلخ الموعظة، كثير البكاء، شديد الخوف والخشية. ت ١٧٧ هـ. العبر ١/٢٠٨، صفة الصفة ٣/٣٢١.

(٩) لم ترد العبارة السابقة في ظ.

قال: وقال لي: يا سيار^(١)، أثراكَ تصبرُ لمحبته عن هواكَ فَيُخَيِّبُ
صبرك؟ لقد أساء بسيدو الظنَّ من ظنَّ به هذا وشبيهه.

قال: ثم بكى عبد الواحد حتى خفتُ أن يُغشى عليه. ثم قال:
بابي أنت يا مسمع، نعمة رائحةٌ وغاديبةٌ على أهلِ معصيته، فكيف ييأسُ
من رحمته أهلُ محبته^(٢)؟

٤٤٧ - حديثي علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين،
حديثي إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا مصر، عن عبد الواحد بن
زيد قال:

قال لي عابدٌ من أهلِ الشام: أما والله يا أبا عبيدةَ ليعلمنَ
الصابرون غداً أنَّ موئلَ الصبرِ موئل^(٣) كريمٌ هنيءٌ غيرُ مرديٍ، ولیعلمنَ
أهلُ الاستخفافِ بمعاصي الله أن ذلك كائنٌ عليهم وبالاً، ولبنسَ سبيلُ
الخائفِ الغرَّةِ وتركُ الحذرِ والاحتراسِ مما يُخافُ. ويكتُ.

٤٤٨ - حديثي علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين،
حديثي إبراهيم بن سلمة الشعبي^(٤) قال: سمعت ابن السمّاك يقول:

من امتنع الصبرَ قويَ على العبادة، ومن أجمعَ اليأسَ^(٥) استغنى
عن الناس، ومن أهمَّتْ نفسه لم يُولِّ تربتها^(٦) غيرُه، ومن أحبَّ الخيرَ
وقدْ له، ومن كرهَ الشرَّ جُنْبَهُ، ومن رضيَ بالدينِ من الآخرة حظًا فقد
أخطأ حظًّا نفسه، ومن أرادَ الحظَّ الأكبرَ من الآخرة سعى لها سعيها

(١) هكذا في ظ والحلية، وفي ل: يا أبا ياسر. وسبق في ترجمته أن كتبته أبو سنان.

(٢) حلية الأولياء ١٦٣/٦.

(٣) في ل: مولى.

(٤) في ظ: حديثي ابن مريم بن سليم الشعبي.

(٥) يعني اليأس عمًا في أيدي الناس.

(٦) في ل: لم يزل تربتها، وفي ظ: لم يُولِّ مرمتها؟

وأعملَ نفَسَهُ لَهَا، وَهانَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَجَمِيعُ مَا فِيهَا.

وَالصَّبْرُ عَنِ الدُّنْيَا رَأْسُ الزَّهْدِ فِيهَا، وَالصَّبْرُ عَنِ الْمُعَاصِي هُوَ
الْكُرْزَةُ لَهَا، وَالصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَرْعُ الْخَيْرِ وَتَمَامُهُ.

١٤٩ - حَدَثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُرِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، حَدَثَنَا
حَكِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَثَنِي قَرْةُ النَّحَاتِ قَالَ:

قَلْتُ لِعَابِدٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ: أَوْصِنِي.

قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ، وَالْتَّصَبْرِ، وَالاِصْطِبَارِ.

قَالَ: قَلْتُ: مَا الصَّبْرُ، وَمَا التَّصَبْرُ، وَمَا الاِصْطِبَارُ؟

قَالَ: أَمَا الصَّبْرُ فَالْتَّسْلِيمُ وَالرَّضْيُ بِنَزْولِ الْمُصَاصِبِ وَالْبَلْوَى،
وَتَوْطِينُ النُّفُوسِ عَلَيْهَا قَبْلَ حَلْوَاهَا.

وَأَمَا التَّصَبْرُ فَتَجْرِئُ مَرَارَتُهَا عَنْدَ نَزْولِهَا، وَمُجَاهَدَةُ النَّفْسِ عَلَى
هَدْوَنَهَا وَسُكُونَهَا^(١).

وَأَمَا الاِصْطِبَارُ فَاسْتِقْبَالُ مَا يَنْزَلُ مِنْهَا مِنِ الْمُصَاصِبِ وَالْبَلْوَى
بِالظِّلَاقَةِ وَالبِشْرِ، وَانتِظَارُ مَا لَمْ يَنْزَلْ مِنْهَا بِالاعتِبَارِ وَالْفَكْرِ. فَإِذَا كَانَ
الْعَبْدُ كَذَلِكَ كَانَ مَصْطَبِرًا، لَمْ يُبَالِ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَلِكَ.

١٥٠ - وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْحُكْمَةِ:

الصَّبْرُ عَلَى عَشْرَةِ وَجْهَهُ:

الصَّبْرُ عَنِ الْمُعَاصِي، وَالصَّبْرُ عَلَى الْفَرَائِضِ، وَالصَّبْرُ عَلَى
الشَّبَهَاتِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْفَقْرِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَوْجَاعِ، وَالصَّبْرُ عَلَى
الْمُصَاصِبِ، وَالصَّبْرُ عَلَى أَذْيَ النَّاسِ، وَالصَّبْرُ عَنْ^(٢) الشَّهْوَاتِ، وَالصَّبْرُ

(١) فِي ل: مَرَارَهَا عَنْدَ نَزْولِهَا عَلَى هَذِهِ النُّفُوسِ عَلَى هَدْوَنَهَا وَسُلُوتَهَا.

(٢) فِي ظ: عَلَى.

عن فضول الكلام، والصبر على النوافل^(١).

وكل عمل من هذه الوجوه تعمله وهو شاق عليك فأنت فيه صابر، وكل عمل تعمله منها وليس فيه مشقة فليس ذلك من باب الصبر، ويكون ذلك من حُسْنِ المعونة من الله سبحانه لعبدِه، كفأه مؤونة المشقة وأذاقه حلاوة المعونة.

١٥١ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال: حدثني خلف بن إسماعيل قال: قال لي رجل من عقلاه الهند: لا يكون الصبر إلا في رجل له عند الله عظيم من الذُّخْر، ولرب صابر بَرَزَ به صبره أمام المتقين يوم القيمة.
والصبر في كل شيء حسن، وهو في طاعة^(٢) الله وعن معصيته أحسن.

١٥٢ - حدثني الحسين بن ناصح مولى محمد بن سليمان الهاشمي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن الحجاج بن فرافصة، عن محمد بن عجلان، عن رجل من جهينة، عن أبي الدرداء قال: إنها ستكون أمورٌ تُنكرُونَها، فعليكم فيها بالصبر، صبرٌ كقبضٍ على الجمر. ولا تقولوا تغيير^(٣)، حتى يكون الله يغيير.

١٥٣ - حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي، عن محمد بن مسرع اليربوعي قال: حدثني عطية بن سليمان قال:
صليت الجمعة ثم انصرفت، فجلست إلى يونس بن عبيد^(٤) حتى

(١) الجملة الأخيرة لم ترد في ظ.

(٢) في ظ: وهو طاعة.

(٣) هكذا في النسختين، وقد يفهم من السياق أنها «تغيير».

(٤) هو الإمام القدوة يونس بن عبيد بن دينار العبد البصري، أبو عبد الله. من صغار التابعين وفضلائهم. وهو ثقة. نظر إلى قدميه عند الموت وبكي، فقيل: -

صلينا العصر، فقال: هل لكم في جنازة؟

قال: فمضينا إلى ناحية بني سعد، فصلينا على جنازة.

ثم قال: هل لكم في فلان العابد نعوده؟

فأتينا رجلاً قد وقعت في فمه الخيبة^(١) حتى أبدت عن أضراسه!

فكان إذا أراد أن يتكلّم دعا بعقب^(٢) من ماء وبقطنة فبَل لسانه^(٣)، ثم يتكلّم بكلمات يُحسّن فيها.

فلما دخلنا عليه دعا بالقدح ليجعل كما^(٤) كان يفعل، فبيانا هو يبل لسانه إذا سقطت حدقاته في القدح! فأخذهما فمرثهما^(٥) بيده ثم قال: إني لأجد فيهما دسماً، وما كنت أظن بقي فيهما. ثم استقبل القبلة ثم قال: الحمد لله الذي أعطانيهما فأمتعني بهما شبابي وصحتي، حتى إذا فنيت أيامي وحضر أجلي أخذهما مني؛ ليبدلني بهما - إن شاء الله - خيراً منها.

فقال له يونس: قد كنا تهيئنا لنعزتك^(٦)، فتحن الآن سنينك.

فقال خيراً ودعا.

ثم خرجنا من عنده فأتينا أبا رجاء العطاردي^(٧)، فحدثناه بقصتنا

ما يكيلك؟ قال: قدمي لم تغبر في سبيل الله. ت ١٣٩ هـ. سير أعلام النبلاء ٦/٢٨٨.

(١) لعله يعني الآكلة.

(٢) القعب: قدح ضخم غليظ.

(٣) في ل زبادة: حتى يبتل.

(٤) في ل: ما.

(٥) أي دلكهما في الماء حتى انحلت أجزاها.

(٦) في ل: لعزتك.

(٧) هو عمران بن ملحان البصري، أبو رجاء العطاردي. أدرك زمان النبي ﷺ ولم يره، وأسلم بعد الفتح، وأتى عليه مائة وعشرون سنة، وقيل أكثر من ذلك. ثقة في الحديث، وله رواية وعلم بالقرآن، وأمّ قومه في مسجدهم أربعين سنة. ت ١١٧ هـ. تهذيب الكمال ٢٢/٣٥٦.

فقال: شهدتم عيداً، وقعدتم حتى صلیتم جماعة، ثم شیئتم جنازة، ثم عدتم^(١) مريضاً، ثم زرتم أخاً، لقد أصبتم خيراً. وأنا والله قد أصبحت خيراً، قد قرأت البارحة أكثر من ألف آية!

١٥٤ - حدثني محمد بن سهل التميمي، حدثنا عبد الرزاق^(٢)، أخبرنا معمر^(٣)، عن الزهري^(٤) قال:

وَقَعَتْ فِي رَجُلٍ عِرْوَةَ بْنِ الْزَّبِيرِ^(٥) الْأَكْلَةُ، فَصَعَدَتْ فِي سَاقِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ فَحَمَلَ إِلَيْهِ الْأَطْبَاءَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا أَنْ تُقْطِعَ رِجْلُهُ.

قال: فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ الْوَلِيدِ، فَمَا تَضَوَّرَ وَجْهُهُ^(٦)!

١٥٥ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن هشام بن محمد، عن أبيه^(٧) قال: قال علي بن أبي طالب:

لَوْ كَانَ الصَّبَرُ رَجُلًا كَانَ أَكْمَلَ الرِّجَالِ، وَإِنَّ الْجُزْعَ وَالْجَهَلَ وَالشَّرَّ وَالْحَسَدَ لِفَرَوْعَ أَصْلُهَا وَاحِدٌ.

(١) في ل: وعديتم.

(٢) عبد الرزاق بن همام الصناعي.

(٣) معمر بن راشد الأزدي الحداني.

(٤) الإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٥) أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني الفقيه، حفظ عن والده، وكان يصوم الدهر، ومات وهو صائم، وكان يقرأ كل يوم ربع الخاتمة في المصحف، ويقوم الليل، مما تركه إلا ليلة قطعت رجله. قال الزهري:رأيت عروة بحراً لا يُنْزَف. ت ٩٤ هـ. العبر ٨١/١.

(٦) هذه الحادثة معروفة عن الإمام المشهور عروة، وقد وردت في أكثر من مصدر وأطول منها هنا، ينظر تهذيب الكمال ٢٠/٢٠ - ٢١، وحلية الأولياء ١٧٨/٢. معنى تضور: تلوّي.

(٧) هو محمد بن السائب الكلبي. النسابة المفسر. متهم بالكذب ورمي بالرفض. ت ١٤٦ هـ. تقرير تهذيب ٤٧٩.

١٥٦ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض حكماء

الهند:

الصبر قوة من قوى العقل، وبقدر مولى العقل ينمى الصبر.

١٥٧ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: أنسدني أبو

العاتية^(١) لنفسه:

صبرت ولم أبدِ اكتئاباً ولن ترى^(٢)
أخًا جزع إلا يصبر إلى الصبر
واني وان أبديت صبراً لمنطوي
على حزَن منه أحَرَ من الجَمْرِ
وأملك من عيني الدموع وربما
تبارَ عاصِ من سوابقها يجري^(٣)

١٥٨ - أنسدني الحسين بن عبد الرحمن:

تعزَّ إذا أصبت بكلُّ أمرٍ من التقوى أمرت به مُصاباً
فكلُّ مصيبة عظمت وجئت تخفُّ إذا رجوت لها ثواباً

١٥٩ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم، عن محمد بن
الحسين، حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثني مضر أبو سعيد
القارئ قال: قال بعض العباد على بعض السواحل:

إنك والله أيها المرء ما التمست اتباعَ رضوانه بشيءٍ أبلغَ فيما
تريده^(٤) من اجتناب سخطه.

قال: ثم بكى وقال: وكيف وغرورُ الآمالِ تلهينا عن سرعة ممرِّ
الآجال؟

(١) في ل: أبو العالية ! وأبو العاتية كنية الشاعر إسماعيل بن القاسم العزي. ولد
ونشأ بالكرفه وسكن بغداد. وكان يجيد القول في الزهد والمديح. اتصل
بالخلفاء وعلت مكانته، وهجر الشعر مدة.. وأخباره كثيرة. ت ٢١١ هـ. الأعلام
٣٩/١.

(٢) في ظ: ولم ترى.

(٣) في ظ: تجري. ولم أقف على الأبيات في ديوانه.

(٤) في ل: مما... والكلمة التالية أولها بدون نقط.

قال: ثم بكى وقال: لا تعجب أيها المرأة من سهٰي وغفلةٰ غالباً على عقولنا، فنحن نحرصن على الدنيا ونعمل لها - غير مستزيدين في أرزاقنا - بالحرص عليها والعمل لها، وندفع حظنا في هذه الدار الفانية من الدار الباقيَة، التي يُرْزقُ أهلُها فيها بغير حساب، وإنما جعلت هذه الدار سبيلاً إلى الوصلة^(١) إلى الدار الأخرى.

قال: فإن أعمالنا وحرصنا على طلب الدار الآخرة يزيد في أرزاقنا ولذاتنا في الدنيا والآخرة^(٢).

ثم بكى وقال: يا عبد الله، احتجز الصبر على إرادته يبلغك خيراً إرادتك لديه، فما رأينا مثل الصبر على طاعته شيئاً.

٦٦٠ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال: حدثني عبد الرحمن بن هانئ قال: سمعت عمر بن ذر يقول في دعائه:

أسألك اللهم خيراً يبلغنا ثواب الصابرين لديك، وأسألوك اللهم شكرآ يبلغنا مزيد الشاكرين لك، وأسألوك اللهم توبه تطهّرنا بها من ذنب الآثام حتى نحلّ بها عندك محلّة المنيبين إليك، فأنت ولِيُّ جميع النعم والخير، وأنت المرغوب إليك في كل شديدة وكرب وضر.

اللهم وَهَبْ لنا الصبر على ما كرهنا من قضائك، والرضا بذلك طائعين، وهب لنا الشكر على ما جرى به قضاؤك من محبتنا، والاستكانة لحسن قضائك، متذليلين لك خاضعين، رجاء المزيد والزلفي لديك يا كريم.

(١) «سبيلاً إلى الوصلة» لم ترد في ل.

(٢) قوله «قال فإن أعمالنا... في الدنيا والآخرة» لم ترد في ل.

(٣) هو الشيخ المحدث عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمданى المرهبي، أبو ذر الكوفى. روى عنه أبو حنيفة - وهو من أقرانه - وابن عيينة، وابن المبارك، وأبو نعيم. وهو ثقة رُمي بالإرجاء. ت ١٥٣ هـ. حلبة الأولياء ١٠٨/٥، تهذيب التهذيب ٤/٢٧٩.

اللهمَّ فَلا شَيْءٌ أَنْفَعُ لَنَا عِنْدَكَ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ^(١)، وَقَدْ مَنَّتْ بِهِ عَلَيْنَا فَلَا تَنْزَعْنَا مِنْهُ حَتَّى تَنْوَفَانَا^(٢) عَلَيْهِ، مُوقِنِينَ بِثَوَابِكَ، خَائِفِينَ لِعَقَابِكَ، صَابِرِينَ عَلَى بِلَاثِكَ، رَاجِيْنَ لِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمَ^(٣).

١٦١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْجَمْحِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو خَيْرَ النَّحْوِي^(٤):

الصَّبْرُ أَعْلَى خَلَالِ الْكَرَمِ.

١٦٢ - وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْشَبَ بْنَ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْجُونِيَّ يَقُولُ: مَا أُعْطَيَ عَبْدٌ - بَعْدَ الْإِيمَانِ - أَفْضَلُ مِنَ الصَّبْرِ إِلَّا الشَّكْرُ، فَإِنَّهُ أَفْضَلُهُمَا وَأَسْرَعُهُمَا ثَوَابًا.

١٦٣ - وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ دَاؤِدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمَّعُ بْنُ أَبِي غَاضِرَةَ^(٥) الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ^(٦) يَقُولُ: الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِيْنِ مِنَ الْجَسَدِ. مِنْ لَمْ يَكُنْ صَابِرًا عَلَى الْبَلَاءِ لَمْ يَكُنْ شَاكِرًا عَلَى النِّعَمَاءِ. وَلَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلًا لَكَانَ كَرِيمًا جَمِيلًا.

(١) في ظ زِيادة «عِنْدَكَ».

(٢) في ظ: تَوْفَاتُ، وفي الْحَلِيَّةِ: تَوْفَاتُ.

(٣) حَلِيَّةُ الْأُولَيَاءِ ٥/١١١.

(٤) هُوَ نَهَشْلُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو خَيْرَ الْأَعْرَابِيِّ الْبَصْرِيِّ. بَدْوِيٌّ مِنْ بَنْيِ عَدَىٰ، دَخَلَ الْحَضْرَةَ، وَصَنَفَ كِتَابَ الْحَسَرَاتِ. بَغْيَةُ الْوَعَةِ ٢/٣١٧.

(٥) ضَبْبٌ عَلَيْهَا النَّاسُخُ فِي ظٍّ، وَهِيَ بَدْوِيَّ نَقْطَةٌ فِي لِّـ.

(٦) الْحَافِظُ أَبُو الْخَطَابِ قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوْسِيِّ. عَالِمٌ أَهْلُ الْبَصَرَةِ. قَالَ فِيهِ شِيْخُهُ أَبْنُ سِيرِينَ: قَتَادَةُ أَحْفَظَ النَّاسَ. وَكَانَ عَالِمًا بِالتَّفْسِيرِ وَبِالْخِلَافِ الْعُلَمَاءِ. ت ١١٧ هـ. الْعَبْرُ ١/١١٢.

١٦٤ - حديث علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين. حديثي رستم بن أسامة^(١)، حدثنا عمارة بن عمرو البجلي قال: سمعت عمر بن ذر يقول:

من أجمع على الصبر في الأمور فقد حوى الخير، والتمس معاقلَ البرِّ وكمالَ الأجر^(٢).

١٦٥ - حديث علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، حديثي حكيم بن جعفر، حدثني درست الفراز قال:

قال لي حبيب أبو محمد^(٣): إن أردت أن تعرف فضل ثواب الصبر على جميع أعمال البر، فانظر إلى أهل البلاء مع أهل العافية، ثم ميز ما بينهم. وأعلم أن الله عز وجل لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض.

١٦٦ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(٤)، أخبرنا عبد الله بن المبارك^(٥)، حدثنا رشدين بن سعد^(٦) قال: أخبرني أبو هانئ الخولاني^(٧)، عن أبي عبد الرحمن الجبلي^(٨) قال:

(١) في ظ: رستم بن عمارة، وما أثبت من ظ كما هو في الحلية.

(٢) حلية الأولياء ١١١/٥.

(٣) هو الزاهد الورع حبيب بن محمد الفارسي العجمي. (الفقرة ١٤٢).

(٤) أحمد بن جميل المروزي. وثقة يحيى بن معين وعبد الله بن أحمد. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط. (الفقرة ٢).

(٥) عبد الله بن المبارك المروزي. ثقة ثبت... (الفقرة ٢).

(٦) رشدين بن سعد المهربي المصري، أبو الحجاج. ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة. وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. ت ١٨٨ هـ. تقريب التهذيب ٢٠٩.

(٧) في ظ: أبو هلال الخولاني. وهو أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني المصري. لا يأس به. وهو أكبر شيخ لابن وهب. ت ١٤٢ هـ. المصدر السابق ١٨٢.

(٨) عبد الله بن يزيد المعافري الجبلي، أبو عبد الرحمن. ثقة. ت ١٠٠ هـ بإفريقيا. المصدر السابق ٣٢٩.

جاءَ رجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَشْكُو إِلَيْهِ جَارًّا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ :

«كُفْ أَذَاكَ عَنْهُ، وَاصْبِرْ^(۱) لِأَذَاهُ، فَكَفِي بِالْمَوْتِ مُفْرَقاً»^(۲).

١٦٧ - حدثني علي بن الحسين^(۳)، عن يحيى بن إسحاق
البجلي، حدثنا أبو المغيرة القاس^(۴) قال:

سمعت عمر بن ذر يقول لرجل آذاه جار له: اصبر أي^(۵) أخي،
فوالله ما أرى أن لثواب الصبر في القيمة^(۶) مثلاً. أي أخي، عليك
بالصبر تدرك به ذخر أهله.

واعلم أن الصبر مواهب، ولن يعطاه إلا من كرم على سيده،
فاغتنمه ما قدرت عليه، لأنك ستجد عاقبتها عاجلاً وأجلان شاء الله.

١٦٨ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(۷)، أخبرنا عبد الله بن

(۱) لم يرد واو العطف في ل.

(۲) الحديث مرسل، فال盱بلي تابعي. وروى الحديث ابن النجار مرسلًا كذلك من طريق البجلي، كما ذكره في التيسير بشرح الجامع الصغير ٢٠٩/٢، وفي كنز العمال ٥٢/٩ رقم ٢٤٨٩٨، وأورده المؤلف في كتابه مكارم الأخلاق، رقم ٣٢٨، وله رواية قربة للحراث، رواه مرسلًا عن عراك بن مالك، كما في المطالب العالية لابن حجر ٦/٣ رقم ٢٧١٩. وذكر المحدث العجلوني في كشف الخفاء ١١٢/٢ أن العسكري رواه بسنده في ابن لهيعة - وهو ضعيف - عن أنس.

(۳) هذا في ظ، وفي ل ورد الاسم الأخير بدون نقط. وابن أبي الدنيا يروى عن علي بن الحسن بن أبي مريم، ويروى عن علي بن الحسين بن إشكاب، وكلاهما يرويان عن يحيى بن إسحاق البجلي.

(۴) هو النضر بن إسماعيل البجلي الكوفي القاسن. إمام مسجد الكوفة. ت ١٨٢هـ.
وليس بالقوي. تهذيب الكمال ٣٧٢/٢٩، تقريب التهذيب ٥٦١.

(۵) في ظ: إني.

(۶) في ل: زيادة «من الثواب».

(۷) في ظ: أحمد بن جميل القرقي.

المبارك قال: حدثنا سفيان^(١) قال: سمعتُ محمد بن المنكدر قال:
قال ابنُ عمرَ حين أتته بيعةُ يزيد^(٢): إنَّ كَانَ خَيْرًا رَضِينَا، وَإِنَّ
كَانَ بَلَاءً^(٣) صَبَرْنَا.

١٦٩ - حدثني المشرف بن سعيد القرشي، حدثني أحمد بن
واصل الكوفي قال:

كنت أكتب للطلابين، وكانت امرأة من أهل مكة^(٤) تكتابهم.

قال: فكتبت إليهم:

أَمَا الَّذِي لَا خُلْدَ إِلَّا لِوْجَهِهِ وَمَنْ لَيْسَ فِي الْعَزِّ الْمَنْبِعِ لَهُ كَفُورٌ
لَئِنْ كَانَ بَدْءُ الصَّبْرِ مُرَاً فَعَقبَهُ لَقَدْ يُجْنِتَنِي مِنْ غَبَرَهُ الثَّمَرُ الْحَلُوُ^(٥)

١٧٠ - حدثني الحسن بن يحيى بن كثير العنبرى قال: حدثنا
خزيمة أبو محمد^(٦) قال:

مَرَّ وَهْبُ بْنُ مَنْبَهٍ بِرَجُلٍ أَعْمَى، مَجْدُومٌ، مَقْعُدٌ، عَرِيَانٌ، وَبِهِ
وَضَحٌ^(٧)، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ.

فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعَ وَهْبٍ: أَيُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ مِنَ النِّعَمَةِ وَأَنْتَ عَلَى
هَذِهِ الْحَالِ؟

فَقَالَ الرَّجُلُ: ارْمِ بِي صَرَكَ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَانظُرْ إِلَى كَثْرَةِ أَهْلِهَا،

(١) ابن المبارك يروي عن كلا السفيانيين، وكلامهما يرويان عن محمد بن المنكدر.

(٢) يعني يزيد بن معاوية.

(٣) في ظ: شرأ.

(٤) «من أهل مكة» لم يرد في ظ.

(٥) عدة الصابرين ص ١٢٨.

(٦) في ظ: جذيمة أبو محمد، وفي ل: خزيمة أبو محمود. وهو خزيمة أبو محمد العابد، كما في تهذيب الكمال ٣٣٦/٦.

(٧) لم ترد الكلمة في ظ. والوضوح: البرص.

أو لا أحمدُ اللهَ على نعمته أنه ليس أحدٌ فيها يعرفُ اللهَ غيري^(١)؟

١٧٦ - حدثني أحمد بن جميل المروزي، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار^(٢):

«إنكم ستجدون أثرة شديدة، فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله، فإني على الحوض». .

قالوا: سنصبر^(٣).

١٧٧ - حدثني علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، حدثنا خلف بن إسماعيل قال: سمعت عبد العزيز بن أبي رواد^(٤) يقول: كان يقال:

القولُ بالحقِّ والصَّبْرُ عليه يُعدُّ بأعمال الشهداء.

١٧٨ - حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أصحابنا، عن رجالهم، قال:

قام موسى - عليه السلام - في بني إسرائيل بخطبة أحسن فيها، فأعجب بها، فقالت له بنو^(٥) إسرائيل: أفي الناس أعلمُ منك؟ قال: لا.

(١) حلية الأولياء ٦٨/٤، شعب الإيمان ١١٨/٤ رقم ٤٤٩٦.

(٢) «للأنصار» لم ترد في ظ.

(٣) الحديث صحيح، وهو نفسه الوارد في الرقم (٣)، وقد سبق تخرجه هناك.
(٤) في ل: مزار بدل «رواد». وهو عبد العزيز بن أبي رواد بن بدر المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة. واسم أبي رواد: ميمون، وقيل غير ذلك. خراساني. سكن مكة، متبعيد. قال الإمام أحمد: رجل صالح الحديث. وكان مرجناً، وليس هو في التثبت مثل غيره. مات بمكة سنة ١٥٩هـ. تهذيب الكمال ١٨/١٣٦، حلية الأولياء ١٩١/٨.

(٥) في ظ: فقالت بنو.

فأوْحى اللَّهُ - تبارَكَ وَتَعَالَى - إِلَيْهِ: إِنَّ فِي النَّاسِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ.

فقال: أي رب، ومن أعلم مني وقد آتيني التوراة وفيها علم كل شيء؟

فأوْحى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَعْلَمُ مِنْكَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي حَمَلَتِهِ الرِّسَالَةُ، ثُمَّ بَعْثَتْ إِلَيْهِ مَلِكُ جَبَارٍ عَنِيدٍ، فَقَطَعَ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ، وَجَدَعَ أَنْفَهُ، فَأَعْدَتْ إِلَيْهِ مَا قَطَعَ مِنْهُ، ثُمَّ أَعْدَتْ إِلَيْهِ رَسُولًا ثَانِيَّةً، فَوَلََّ وَهُوَ يَقُولُ: رَضِيتُ لِنَفْسِي مَا رَضِيَّتِ لِي، وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قُلْتَ أَنْتَ عَنْدَ أُولَئِكَ هَلْتَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ^(١).

١٧٤ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن معاوية الأزرق، حدثنا شيخ لنا قال:

التقى يونس وجبريل - عليهما السلام - فقال يونس: يا جبريل، دلّني على عبدٍ أهل الأرض!

قال: فأتى على رجلٍ قد قطع الجذامُ يديهِ ورجلِيهِ وهو يقول: متعنتي بهما حيث شئت، وسلبتنيهما حيث شئت، وأبقيت لي فيك طول^(٢) الأمل، يا بار^(٣) يا وصول.

فقال يونس: يا جبريل، إنما سألك أن تُرينيه صواماً قواماً^(٤).

(١) في قوله تعالى: «ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون». سورة الشعرا، الآية ١٤. وقوله عز من قائل: «قال رب إني قلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون». سورة القصص: الآية ٣٣.

(٢) لم يرد في ظ.

(٣) البر والبار بمعنى، لكن الأول أبلغ، وهو من أسماء الله سبحانه. المفردات للراغب ص ٤١.

(٤) لم يرد في ل.

قال جبريل: إن هذا كان قبل البلاء قانتاً لله^(١) هكذا، وقد أمرت أن أسلُّه بصره.

قال: فأشار إلى عينيه، فسألنا! فقال: متعتنِي بهما حيث شئتَ وسلبتنيهما حيث شئتَ، وأبقيتَ لي فيك طول^(٢) الأمل، يا بازْ يا وصول.

قال جبريل: هلَّم تدعُ اللَّهَ وندعُ معكَ فيردَ اللَّهُ عليكَ يديكَ ورجليكَ وبصرك؟ فتعودَ إلى العبادةِ التي كنتَ فيها.

قال: ما أحُبُ ذاك.

قال: ولم؟

قال: أما إذا كانت محبَّته في هذا فمحبَّته أحُبُ إلَيَّ من ذاك.

قال يونس: يا جبريل، باللَّهِ ما رأيت أحداً أعبدَ من هذا قط^(٣).

قال جبريل: يا يونس هذا طريق لا يوصلُ إلى الله - تبارك وتعالى - بشيءٍ أفضلَ منه^(٤).

١٧٥ - حديث ثابت بن أحمد الخزاعي، حديث أبي^(٥)، حدثنا سليمان بن صالح، حدثني علي بن أبي حفص، عن أبي الصيداء قال: أرسلَ الحجاجُ إلى حطيط، وبَلَّعَه^(٦) عنه أنه كان يقول: اللهم إني أعاهدكَ لئن أعطيتني لأشكرنَّ، ولئن ابتليتني لأصبرن.

(١) «قانتاً لله» لم يرد في ل.

(٢) لم يرد في ظ.

(٣) الجملة السابقة كلها لم ترد في ظ.

(٤) وردت رواية قريبة من هذه في حلية الأولياء ٣١٦/٩.

(٥) هو أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي، المعروف بابن شُبوه، أبو الحسن. ت ٢٣٠.

(٦) في ل: وبلغني.

فَسَأَلَهُ فَضَدَّهُ، فَلَمْ يَكُنْ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا صَدَّقَهُ، وَهُوَ فِي ذَاكَ يُنْكِتُهُ بِقَضِيبَةٍ، فَقَالَ لَهُ: أَمْسَكْ عَنِي يَدِيكَ وَإِلَّا عاهَدْ اللَّهُ أَلَا أَكُلُّكَ كَلْمَةً حَتَّى الْلَّاقَةِ.

قَالَ: فَأَبْيَنِي الْحَجَاجُ إِلَّا تَنَاؤْلَهُ. وَسَكَتْ حُطْبِيطُ، فَأَرَادَهُ عَلَى الْكَلَامِ فَأَبْيَنِي، وَدَعَا صَاحِبَ الْعَذَابِ فَأَمْرَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى الْأَشْقَرِ. وَالْأَشْقَرُ حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ يُحَمَّلُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيُفْضَى^(١) بِقَرْبِ جَهَنَّمِهِ، يُرْجَلُ بِهِ وَيَمْسَكُهُ الرَّجَالُ^(٢). فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ أَيَّامًا، كَلَمَا قَرَحَ مَا هُنَاكَ عَادُوا بِهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ إِذَا رُجَّلُ بِهِ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوًّا إِذَا سَئَمَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾^(٣) ﴿وَإِذَا سَئَمَهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا﴾^(٤) ﴿إِلَّا الْمُصَلَّيْنَ﴾. ثُمَّ يُمْطَطُ فِي قَوْلِهِ^(٥) ﴿إِلَّا الْمُصَلَّيْنَ﴾ فِيمَدُّهَا، وَلَا يَنْبُسُ بِكَلْمَةٍ حَتَّى يُرْفَعَ عَنْهُ الْعَذَابِ.

فَلَمْ يَزُلْ كَذَلِكَ حَتَّى هَجَمَ الْحَبْلُ عَلَى جَوْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبُوا بِي إِلَى الْحَجَاجِ فَأَكُلُّهُ.

فَانْطَلَقَ الْبَشَرَاءُ^(٦)، فَقَالَ: أَجْزَعَ الْخَيْثَ؟ اتَّوْنِي بِهِ.

فَلَمَّا جَاءُوهُ بِهِ قَالَ: أَيَّهَا، أَجْزَعْتَ؟

قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا جَزَعْتُ، وَلَا طَمَعْتُ فِي الْحَيَاةِ، وَلَيْسَ لِأَعْلَمُ أَنِّي مَيْتُ^(٧)، وَلَكِنْ جَئْتُ^(٨) لِأُوْتَحَكَ بِأَعْمَالِكَ الْخَبِيثَةِ وَأَشْفَيَ صَدْرِي،

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَيَقْضِي.

(٢) الْفَرْجُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ، وَغَالِبُ إِطْلَاقِهِ عَلَى السُّوءَةِ، فَكَانَ يَرْضَعُ هَكُذا عَلَى الْحَبْلِ، وَيَمْشِي بِهِ الرَّجَالُ مِنَ الْطَّرْفَيْنِ (يَرْجُلُونَ بِهِ).

(٣) سُورَةُ الْمَعْرَجِ، الْآيَاتُ ١٩ - ٢٢، وَفِي لِـ: إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، بَدْلٌ «إِلَّا الْمُصَلَّيْنَ»!

(٤) فِي ظَـ: الْبَشَرِيَـ.

(٥) فِي لِـ: هَالِكَ.

(٦) فِي لِـ: جَتِكَ.

أَلْسَتْ صَاحِبَ كَذَا؟ أَلْسَتْ صَاحِبَ كَذَا؟ يُوَيْخِه، حَتَّىْ أَمْحَكَه^(١)،
فَدُعَا^(٢) بِالْحَرَبَةِ فَأُوْجِرَهَا إِلَيْاه^(٣).

١٧٦ - حَدَثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ، حَدَثَنَا أَبِي، حَدَثَنَا
سَلِيمَانٌ، حَدَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ، حَدَثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى^(٤) قَالَ:
جَعَلَ حَطِيبَ يَقُولُ وَهُوَ يَعْذِبُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُفْرِغُ الصَّبَرَ إِفْرَاغًا،
فَأَفْرِغُ الصَّبَرَ عَلَىْ عَبْدِكَ حَطِيبَ^(٥).

١٧٧ - حَدَثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَثَنَا أَبِي، حَدَثَنَا سَلِيمَانَ قَالَ :
حَدَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٦) : أَنَ زِيَادًا^(٧) أُتَيْ بِذِي الشَّفَنَاتِ^(٨)، فَقَطَعَ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ وَقَالَ : كَيْفَ
تَجِدُكَ؟

(١) أَيْ لَاجِهٍ وَنَازِعِهِ.

(٢) فِي لِ : أَلْسَتْ صَاحِبَ كَذَا وَصَاحِبَ كَذَا فَأَمْحَكَهُ حَتَّىْ دُعَا!

(٣) أَيْ طَعْنَهُ بِهَا.

(٤) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةِ الْقَرْشِيِّ التَّيْمِيِّ الْمَدْنِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ. رَأَى السَّائبُ بْنُ
يَزِيدَ وَعُرُوْةَ بْنَ الْزَّبِيرِ. قَالَ أَبُو حَاتَّمَ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا
بِمَكَانٍ أَنْ يُعْتَبَرَ بِحَدِيثِهِ . . . وَيَتَكَلَّمُونَ فِي حَفْظِهِ، وَيَكْتُبُ حَدِيثَهِ. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ
فِي خَلَافَةِ الْمَهْدِيِّ سَنَةَ ١٦٤ هـ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٨٩/٢.

(٥) وَرَدَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ قَبْلَ السَّابِقَةِ فِي ظَاهِرِهِ . . . وَتَأَتَّى بِرَوَايَةِ أُخْرَى فِي الرَّقْمِ ١٩٢.

(٦) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنِ الْمَكِيِّ، مُولَى بَنِي مَخْزُومٍ. رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرْوَةِ بْنِ الْزَّبِيرِ وَآخَرِينَ. وَهُوَ مِنْ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ. مَقْبُولٌ. تَهْذِيبُ
الْكَمَالِ ٣٩١/٢٣، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٥٠.

(٧) هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ، الَّذِي اسْتَلْحَقَ مَعَاوِيَةً وَزَعَمَ أَنَّهُ وَلَدُ أَبِيهِ سَفِيَّانَ. وَكَانَ لِبِيَا
فَاضِلًا سَيِّدًا، يُضَرِّبُ الْمَثَلَ بِدَهَائِهِ . . . وَقَدْ جَمَعَ لَهُ مَعَاوِيَةُ إِمَرَةِ الْعَرَاقِينَ. قَالَ أَبُورُ
الشَّعْبَاءِ . . . كَانَ زِيَادًا أَفْتَكَ مِنْ الْحَجَاجِ لِمَنْ يَخَالِفُ هُوَاهُ . . . تَهْذِيبُ أَعْلَامِ
النَّبَلَاءِ ٤٩٤/٣، الْعَبْرِ ٤١/١.

(٨) ذُو الشَّفَنَاتِ لَقْبُ عَدَةِ أَعْلَامٍ، مِنْهُمْ رَأْسُ الْخَوَارِجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ الرَّاسِبِيِّ،
وَعَلِيُّ بْنِ الْحَسِينِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَعَلِيُّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَالْأَخْيَرُانِ مَا تَأْتِي

فقال: أنسدَتْ علَيَّ دُنْيَايِ، وأفسدَتْ عَلَيْكَ آخِرَتِكَ.

فأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةَ كَانَتْ عَنْهُ^(١) يَسْأَلُهَا عَنْهُ، قَالَتْ: لَا أَدْرِي، إِلَّا
أَنِّي لَمْ أَفْرَشْهُ فَرَاشًا لِيلًا وَلَا نهارًا، وَلَمْ أَتَخُذْ لَهُ طَعَامًا نهارًا!

قَالَ: إِنَّكِ لَتَحْدِثُنِي أَنَّهُ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيلَ.

فَأَعْتَقَ مائَةً رَقْبَةً!

١٧٨ - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيَانَ^(٢).
عَنْ أَبِي حَيَانَ التَّيمِيِ^(٣) قَالَ:

دَخَلُوا عَلَى سَوِيدِ بْنِ شَعْبَةَ^(٤) - وَكَانَ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ
- وَأَهْلُهُ تَقُولُ لَهُ: نَفْسِي فِدَاوْكَ، مَا نَطَعْمُكَ؟ مَا نَسْقِيكَ؟

فَأَجَابُهَا بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ: بَلَيْتَ الْحَرَاقَفَ^(٥)، وَطَالَتِ الضَّجْعَةُ.
وَاللَّهُ مَا يَسِّرُنِي أَنَّ اللَّهَ نَقْصَنِي مِنْهُ قُلَامَةً ظُفَرَ^(٦).

بعد زياد، والأول قتل في وقعة النهران مع أكثر أصحابه، وكان الذي قاتلهم
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وذلك سنة ٤٣٨هـ. فعلل المقصود آخر غير
هزلاء، أو أن الخبر غير دقيق.

وقيل له ذو الثفنتان لأن طول السجدة أثر في ثفنته، وهي الركب.
في ل زيادة «من».

(١) هو سفيان الثوري رحمه الله.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي.

(٣) ثقة عابد. ت ١٤٥هـ. تقريب التهذيب ٥٩٠.

(٤) سويد بن شعبة اليربوعي، من أصحاب الخطط الذين خط لهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بالكرة.

(٥) جمع حَرَّقة: مجتمع رأس الورك ورأس الفخذين.

(٦) صفة الصفوة ٤٢/٣. وعباراته فيه: «دبرت الحرافق والصلب، فما من ضجعة
غير ما ترى، والله ما أحبُّ أني نقصت منه قلامة ظفر». ويأتي بهذه العبارة في
الفقرة ١٨٥.

١٧٩ - حدثنا أبو كريب^(١)، حدثنا المحاربي، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة قال:

كان الريبع بن خثيم^(٢) قد أصابه الفالج، قال: فسألَ منْ فيه ماءً أَجَنْ^(٣) على لحيته، فرفع يده^(٤) فلم يستطع أن يمسحه، فقام إليه بكرُ بْنُ ماعز^(٥) فمسحه عنه، فلحظه ربيع ثم قال: يا بكر، ما أحبُ أَنَّ هذا الذي بي بأعنى الدينَم على اللهِ تعالى^(٦).

١٨٠ - حدثني المثنى بن عبد الكرييم^(٧)، حدثنا زافر بن سليمان^(٨)، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي سفيان^(٩)، [عن

(١) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.

(٢) الريبع بن خثيم الشوري، أبو يزيد. من الزهاد الشمامية المذكورين. كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول له: يا أبو يزيد، لو رأك رسول الله ﷺ لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرت المحبوبين. توفي بالكرفه سنة ٦١٥هـ. حلية الأولياء ١٠٥/٢، صفة الصفة ٥٩/٣.

(٣) في ل: آخر. وأَجَنْ الماءَ أَجَنَا: تغير طعمه ولو نه ورائحته.
(٤) في ظ: يديه.

(٥) بكر بن ماعز الكوفي، أبو حمزة. روى عن الريبع بن خثيم والصحابي عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي. ثقة عابد، روى له النسائي في «المواعظ» وابن ماجه في «التفسير». تهذيب الكمال ٤/٢٢٦، تقريب التهذيب ١٢٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/١٩٠، الزهد لابن المبارك ص ٢٤، حلية الأولياء ٢/١١٥، كتاب المحتضرين ص ١١٩ رقم ١٤٤.

(٧) في ظ: عبد الكبير. وهو المثنى بن عبد الكرييم المازني البغدادي. ابن عم النضر بن شمبل. أورد فيه الخطيب البغدادي قول أحمد بن محمد بن ياسين أنه كان من أهل السنة، يحدث أيام ابن الرماح، وكان رجلاً صالحًا. تاريخ بغداد ١٣/١٧١ - ١٧٢.

(٨) زافر بن سليمان الإيادي القهستاني، أبو سليمان. سكن الري ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، صدوق كثير الأوهام. تقريب التهذيب ٢١٣.

(٩) لم أتأكد من المقصود بأبي سفيان هذا، والراوي عنه إسماعيل بن إبراهيم. لكن ورد في تهذيب الكمال (٣/١٩) أن إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطبي =

سالم^(١) عن الحسن^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ وَعَكَ لِيلَةَ نُصْبَرَ وَرَضَيَّ بِهَا عَنِ اللَّهِ؛ خَرَجَ مِنْ ذَبْوِيَّةِ كَهْبَيْتَةِ
يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(٣).

١٨٩ - حدثني الحسين بن علي العجلاني^(٤)، حدثنا عمرو بن محمد العنقي^(٥)، حدثنا زافر بن سليمان^(٦)، عن عبيد الله^(٧) قال:

الهروي، أبو معمر، نزيل بغداد» يروي عنه «أبو سفيان المعمري» وأبو سفيان المعمري هو محمد بن حميد البشكري المعمري البصري، نزيل بغداد». وإسماعيل المذكور ثقة مأمون، كما في تقريب التهذيب ١٠٥، وأبو سفيان المعمري ثقة أيضاً، كما في المصدر المذكور ٤٧٥. لكن ذهب محقق كتابه «المرض والكافارات» (ص ٨٢) إلى أن المقصود بإسماعيل: «إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصائغ» وأن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال أبو حاتم، هو شيخ، كما في الجرح والتعديل ١٥٢/٢ [قلت: وقال البخاري: سكتوا عنه... ينظر لسان الميزان ٣٩١/١] وأن «أبا سفيان» ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨٢/٩ وأنه مجهر. اهـ.

(١) لم يرد الاسم في النسختين، وهو مستدرك من كتاب المرض والكافارات للمؤلف، وهو سالم بن عبد الله الخطاط البصري. نزل مكة، وهو سالم مولى عكاشة، وقيل: هما اثنان. صدوق سيء الحفظ. تقريب التهذيب ٢٢٦.

(٢) الإمام الحسن البصري. ثقة مشهور.. وكان يرسل كثيراً ويدرس.. (الفقرة ٧٠).

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٦٧ رقم ٩٨٦٨ من طريق المؤلف، وأورده المؤلف في كتابه «الرضا عن الله بقضائه» رقم ٧٥، و «المرض والكافارات» رقم ٨٣، وقال محقق الأخير: إسناده ضعيف.

(٤) الحسين بن علي بن الأسود العجلاني الكوفي، أبو عبد الله. نزيل بغداد. صدوق يخطئ كثيراً. تقريب. التهذيب ١٦٧ هـ. (وفاته ٢٥٤ هـ).

(٥) عمرو بن محمد العنقي الكوفي، أبو سعيد. ثقة. ت ١٩٩ هـ. المصدر السابق ٤٢٦.

(٦) زافر بن سليمان الإيادي. صدوق كثير الأوهام. (الفقرة السابقة).

(٧) ورد في النسختين «عبد الله»، والصحيح كما في سند الحديث في كتابه «المرض والكافارات»: «عبيد الله». وزافر يروي عن عبيد الله بن الوليد الوصافي الكوفي، أبي إسماعيل العجلاني. وهو ضعيف، كما في تقريب التهذيب ٣٧٥.

سمعت الحسن^(١) يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال: أتى رجلُ النبيَّ ﷺ فقال: كبرتْ سُنُّي، وسقَمْ جسدي، وذهبَ مالي.

قال رسولُ الله ﷺ:

«لا خيرَ في جسدٍ لا يبلِي^(٢)، ولا خيرَ في مالٍ لا يُبزِّعُ منه.
إنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عبْدًا ابْتَلَاهُ، وَإِذَا ابْتَلَاهُ صَبَرَهُ»^(٣).

١٨٣ - حدثني علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين قال: حدثني حكيم بن جعفر قال: حدثني قترة النحات قال: قلتُ لعايدٍ من أهلِ الأردن ممَّن كان يأوي جبالها^(٤): أوصني.
قال: اقتِنْ فعلَ الخيراتِ، وتوصلْ إلى الله بالحسناتِ، فلأنِّي لم أَرْ شيئاً قطُّ أرضى للسيِّدِ مما يحبُّ؛ فبادرَ محبَّتهُ يُسرغُ في محبَّتكِ. ثم بكى.

(١) لم أعرف المقصود به، والإمام الحسن البصري يروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولكن لم أقف على رواية عبد الله عنه. وذهب محقق كتابه «المرض والكافارات» إلى أنه الحسن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، وليس هو بابن عبد الرحمن بن عوف الزهراني، لكن آخر بصري. ينظر الجرح والتعديل ٢٣/٣. ولم أعرف دليلاً للمحقق في ذلك.

(٢) هكذا في النسختين، وفي كتاب «المرض والكافارات» للمؤلف: لا يبلِي.

(٣) أورده المؤلف كذلك في كتابه المرض والكافارات رقم ٢٥٤ وقال محققه: إسناده ضعيف.

وأرود المحدث العجلوني في كشف الغفاء ١/٧٧ روایات لأحاديث متشابهة في هذا الموضوع، منها رواية ابن أبي الدنيا هذه.
وفي مجمع الزوائد ٢/٢٩٤ عن أبي عتبة الخولاني قوله ﷺ: «إذا أراد الله بعد خيراً ابتلاه، وإذا ابتلاه أضناه...». قال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه إبراهيم بن محمد شيخ الطبراني، ضعفه الذهبي ولم يذكر سبباً، وبقية رجاله موثقون.

(٤) في ل: حسباً لها. وفي ظ: حالها.

فقلت: زدني رحمة الله.

قال: الصبر على محبة الله وإرادته رأس كل بَرَّ، أو قال: كل خير.

قال: حدثني قرة النحات قال: قال لي عابد بفلسطين: كان يُقال:

الصبر من الرضا بمنزلة الرأس من الجسد، لا يصلح أحدهما إلا بالأخر.

١٨٣ - حدثنا أحمد بن إبراهيم^(١)، حدثنا وكيع، عن أبيه^(٢)، عن منصور^(٣)، عن إبراهيم^(٤):

أن أمَّ الأسود^(٥) أقعدت من رجليها، فجزعَت ابنة لها، فقالت:
اللهم إِنْ كَانَ خَيْرًا فَزِدْهُ.

١٨٤ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن مصعب، عن

(١) في ظ: أحمد بن أبي مريم. والمقصود أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي (ينظر تهذيب الكمال ١/٢٤٩).

(٢) الجراح بن مليح الرؤاسي.

(٣) هو منصور بن المعتمر.

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي، أبو عمران. الإمام الحافظ. فقيه العراق، أحد الأعلام. أدرك من الصحابة جماعة، ورأى عائشة، وكان مفتياً أهل الكوفة، هو الشعبي في زمانهما. وكان رجلاً فقيهاً، متربقاً، قليل التكلف، يصوم يوماً ويفطر يوماً. ت ٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٠.

(٥) هي أمَّ الأسود بن يزيد. أورد لها ابن الجوزي هذا الخبر في صفة الصفة ولم يزد.

قلت: وابنها الأسود بن يزيد بن قيس النخعي خالٌ إبراهيم النخعي. روى له الجماعة، ووفاته ٧٥ هـ. تهذيب الكمال ٣/٢٣٣.

(٦) في ل: فزده. والخبر في صفة الصفة ٣/١٨٨.

يحيى بن سليم^(١)، عن ابن أبي رواد قال:

رأيُت في يد^(٢) محمد بن واسع^(٣) فَرْحَة^(٤)، فـكأنه رأى ما شئَّ
عليَّ منها، فقال: أتدرِي ماذا لـلله علـيَّ^(٥) في هذه الفـرـحة من النـعـمة؟

فـسـكـت^(٦)، فقال: حين لم يجعلـها على حـدقـتي، ولا على طـرفـ
لـسانـي، ولا على طـرفـ ذـكـري!

قال: فـهـانـثـ عـلـيَّ فـرـحـة^(٧).

١٨٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا الهيثم بن جميل،
وأحمد بن يونس، يزيد أحدهما على صاحبه، عن أبي شهاب^(٨)، عن
أبي حيـانـ التـيـميـ، عن أبيه^(٩) قال:

دخلـتـ عـلـى سـوـيدـ بـنـ شـعـبـةـ - وـكـانـ مـنـ أـصـحـابـ الـخـطـطـ الـذـينـ
خـطـ لـهـمـ عـمـرـ بـالـكـوـفـةـ - فـإـذـاـ هـوـ مـنـكـتـ عـلـىـ وـجـهـ مـسـجـىـ بـثـوبـ^(١٠)ـ،
فـلـوـلـاـ أـنـ اـمـرـأـتـهـ قـالـتـ: أـهـلـيـ فـدـاؤـكـ، مـاـ نـطـعـمـكـ، مـاـ نـسـقـيـكـ؛ـ مـاـ ظـنـتـ
أـنـ تـحـتـ الثـوـبـ شـيـناـ.

(١) في ل: يحيى بن سليمان. والمثبت من ظ كما هو في الحلية.

(٢) في ظ: يدي.

(٣) هو محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر، فقيه ورع، من الزهاد، من أهل البصرة. عرض عليه قضاها فأبى. وكان الحسن البصري يسميه زين القراء. روى عن جماعة من كبار التابعين، كالحسن وابن سيرين. ت ١٢٣. صفة الصفوة ٣٥٨/٧، الأعلام ٢٦٦/٣، حلية الأولياء ٣٤٥/٢.

(٤) هي البثرة إذا ذُبَّ فيها الفساد.

(٥) لم ترد في ل.

(٦) في ظ: فـسـكـتـ.

(٧) حلية الأولياء ٣٥٢/٢.

(٨) في ظ: ابن شهاب. وهو أبو شهاب الحناط: عبد ربه بن نافع.

(٩) سعيد بن حيـانـ التـيـميـ الكـوـفـيـ. وـنـقـهـ العـجـلـيـ. تـقـرـيـبـ التـهـذـيبـ ٢٣٤.

(١٠) أي منظم في.

فَلِمَّا رَأَيْتَنِي قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، دَبَرْتِ الْحَرَاقَفُ وَالصُّلْبُ، فَمَا مِنْ ضَجْعَةٍ غَيْرَ مَا تَرَى، وَاللَّهُ مَا أَحْبَبْتُ أَنِّي نُقْضِيْتُ مِنْهُ قُلَامَةً ظُفْرَ^(١).

١٨٦ - حَدَثَنَا أَبُو مُسْلِمُ^(٢)، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ^(٣) قَالَ:

أَخْبَرْتُ طَلْحَةَ بْنَ مَصْرُوفَ^(٤) عَنْ طَاؤُوسَ^(٥) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ^(٦) الْأَنْيَنَ، فَمَا سُمِعَ لَهُ أَنْيَنٌ فِي مَرْضِهِ حَتَّى مَاتَ^(٧)!

١٨٧ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرَارَةَ، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدَ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسِرَةَ، أَنَّ مَطْرُوفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْبِيرِ^(٨) كَانَ يَقُولُ:

(١) رواية أخرى للخبر الوارد في الفقرة (١٧٨) وقد تم تخريجها هناك.
وَدَبَرْتُ: أَصَابَهَا الدَّبَرُ، وَهِيَ جَمْعُ دَبَرٍ، أَيِّ الْقَزْحَةِ. وَالْحَرَاقَفُ: مَجْمُوعُ رَأْسِ الْوَرْكِ وَرَأْسِ الْفَخْذَيْنِ. وَالصُّلْبُ: فَقَارُ الظَّهَرِ.

(٢) هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الرُّومِيُّ الْمُسْتَمْلِيُّ.

(٣) هُوَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَ الْقَرْشِيُّ. (الفقرة ٦٣).

(٤) طَلْحَةَ بْنَ مَصْرُوفَ بْنَ عَمْرُو الْهَمَدَانِيِّ الْكُوفِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ ثَقَةٍ. قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: مَا تَرَكَ بَعْدَهُ مُثْلِهِ، وَكَانُوا يَسْمُونُهُ سِيدَ الْقِرَاءَةِ، وَعِنْدَمَا أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ أَفْرَأَ أَهْلَ الْكُوفَةِ غَدًا إِلَى الْأَعْمَشِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ لِيُذَهِّبَ عَنْهُ ذَلِكَ الْاسْمِ. رُوِيَ لِهِ الْجَمَاعَةُ ١١٣ هـ. تَهْذِيبُ الْكَمالِ ١٣ / ٤٣٤.

(٥) طَاؤُوسُ بْنُ كَيْسَانَ الْبَيْمَانِيِّ الْجَنْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. مِنْ أَكَابِرِ التَّابِعِينَ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ عَلِيًّا وَعَمَلًا، أَصْلُهُ مِنْ الْفَرْسَ وَمَنْشُؤُهُ فِي الْيَمَنِ. أَخْذَ عَنْ عَائِشَةَ وَطَائِفَةَ. تَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٠٦ هـ. الْعِبْرُ ٩٩ / ١، حَلْيَةُ الْأُولَاءِ ٤ / ٣، صَفَةُ الصَّفَوةِ ٢ / ٢٨٤.

(٦) فِي لِ: أَنَّ طَاؤُوسًا يَكْرَهُ.

(٧) حِيثُ وَرَدَ مِنْ أَقْوَالِهِ رَحْمَهُ اللَّهُ:

مَا مِنْ شَيْءٍ يَنْكُلِمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ إِلَّا أَحْصَى عَلَيْهِ، حَتَّى أَنْيَنَهُ فِي مَرْضِهِ. حَلْيَةُ الْأُولَاءِ ٤ / ٤.

(٨) هُوَ ابْنُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْبِيرِ. مِنْ أَهْلِ الْبَصَرَةِ. أَسْنَدَ عَنْ أَيْهِ وَجْمَعُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَتَوَفَّى فِي لَوَّاْيَةِ الْحَجَاجِ الْعَرَاقِ بَعْدَ الطَّاعُونِ الْجَارِفِ. حَلْيَةُ الْأُولَاءِ ٢ / ١٩٨، صَفَةُ الصَّفَوةِ ٣ / ٢٢٢.

لَنْ أَعْفَى فَأَشَكِرُ، أَحْبَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبْتَلِي فَأَصْبِرُ^(١).

وزعم أن أبا العلاء^(٢) كان يقول: اللهم أي ذاك كان أحب إليك
فعجله لي^(٣).

١٨٨ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا
عبد الله بن لهيعة، حدثنا عطاء بن دينار الهذلي، عن سعيد بن جبير
قال:

الصبر على نحوين:

- أما أحدهما فالصبر عما حرم الله، والصبر لما افترض الله من
عبادته، وذلك أفضل الصبر.

- والصبر الآخر في المصائب، وهو اعتراف النفس لله لما أصاب
العبد، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه؛ فذلك الصبر الذي يُثبّت عليه
الأجر العظيم.

وإنك لتجد الرجل صبوراً عند المصيبة، جليداً، وليس بمحتب
لها، ولا راجٍ لثوابها.

وفي كل الملل تجد الصبور على المصيبة.

فإذا تفكّرت في صبر المصائب وجّب^(٤) صبران: أحدهما لله،
والآخر خلقة تكون في الإنسان.

(١) الزهد للإمام أحمد ١٩٧/٢، ١٩٨، حلية الأولياء ٢٠٠/٢، ٢٨٣/٧.

(٢) آخر مطرّف: يزيد بن عبد الله بن الشخّير العامري البصري. كان مولده في
خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. وكان له في العبادة ذكر مشهور،
وكلامه إن قل مذكور. ثقة. مات سنة ١١١هـ. حلية الأولياء ٢١٢/٢، تقريب
التهذيب ٦٠٢.

(٣) حلية الأولياء ٢١٢/٢. وفي ل: أي ذاك كان فجعله لي.

(٤) في ظ: وجد، وفرقها: وجدت.

وُسْئِلَ عن الجزع فقال: الجزع على نحوين:

- أحدهما في الخطايا، أن يجزع الرجل إليها.

- والآخر في المصائب.

فاما جزع المصيبة فهو لا يحتسبها العبد عند الله ولا يرجو ثوابها، ويرى أنه سوء أصابه، فذلك الجزع، ويفعل ذلك وهو متجلد لا يتبيّن منه إلا الصبر.

١٨٩ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن شماس، حدثنا أبو معاوية عبد الله بن عبيد^(١) بن عباد البصري قال: سمعت يزيد الرقاشي^(٢):

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ قال: الحق كتاب الله.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ﴾^(٣) قال: الصبر على طاعة الله^(٤).

١٩٠ - قال محمد بن بشير^(٥)، حدثنا سعيد بن عاصام، وسهيل بن حميد الهجيمي^(٦) قالا^(٧): كان يزيد الرقاشي يقول:

(١) في ل: عبد الله بن حميد. والصحيح كما في ظ. ينظر تهذيب الكمال ٢/١٠٥.

(٢) يزيد بن أبيان الرقاشي البصري، أبو عمرو. القاصي الزاهد المشهور. كان من خيار عباد الله، من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب. ذكره البخاري في فصل من مات في عشر ومائة إلى عشرين ومائة. تهذيب التهذيب ٦/١٩٥، صفة الصحفة ٣/٢٨٩.

(٣) الآية الأخيرة من سورة العصر.

(٤) وهو قول الإمام الحسن البصري رحمه الله أيضاً. تفسير الطبرى ٣٠/١٨٨.

(٥) هو محمد بن بشير بن مروان الكلندي الواعظ. قال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال البغوي: صدوق. ت ٣٣٦. لسان الميزان ٥/٩٤.

(٦) في ظ: الهجيمي.

(٧) في ظ: قال.

يا معاشر الشيوخ الذين لم يتركوا الذنوب حتى تركتهم، فايا ليتهم
إذ ضعفوا عنها لا يتمنُون أن تعود لهم القوة عليها حتى يعملا بها.

١٩١ - حدثني إبراهيم بن عبد الله قال: حدثني علي بن الحسن قال:

قال رجل للأحنف بن قيس^(١): ما أصبرك!

قال: الجزع شرُّ الحالين، يُباغِدُ المطلوب^(٢)، ويورثُ الحسرة،
ويُبقي على صاحبه عاراً^(٣).

١٩٢ - حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ قال: حدثني أحمد بن
شبوه قال: حدثني عبد الله^(٤) قال: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة
قال:

جعل حطبيط يقول وهو يُعذَّب: اللهم إنك تُفرغ الصبر إفراغاً،
فأفرغ الصبر على عبدك حطبيط^(٥).

١٩٣ - حدثني عون^(٦) بن إبراهيم قال: حدثني أبو نعيم عبيد بن
هشام الحلبي قال: قال بكر بن خنيس^(٧):

(١) الأحنف بن قيس التميمي السعدي، أبو بحر، الأمير، أحد الأشراف، ومن
يُضرب بحلمه المثل، قال فيه الحسن البصري: ما رأيت شريفَ قومَ أفضلَ
من الأحنف. سمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجماعة. ت ٧٢٥.
ال عبر ٥٨/١

(٢) في ل: تباغداً من المطلوب.

(٣) في ظ: عار.

(٤) هو عبد الله بن المبارك رحمه الله.

(٥) رواية أخرى للفترة (١٧٦).

(٦) في ظ: عوف، وفي ل: عوذ. وهو عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي.
بكر بن خنيس الكوفي العابد. نزيل بغداد. وُصف بالعبادة والزهد، وكان
صاحب غزو. قال يحيى بن معين: صالح، لا بأس به، إلا أنه يروي عن
ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق. وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط. كان في
حدود السبعين ومائة. تهذيب الكمال ٤، ٢٠٨، تقرير تهذيب ١٢٦.

مررتُ بمجدوم وهو يقول: وعزّتك وجلالك لو قطّعني بالبلاء
قطعاً ما ازدلت لك إلّا حبّاً.

١٩٤ - حدثني الحسن بن أبي الريبع، حدثنا عبد الرزاق^(١)،
أخبرنا معمر^(٢)، عن أيوب^(٣)، عن أبي قلابة^(٤) قال:

قيل للقمان: أي الناس أصبر؟

قال: صبورٌ لا يتبّعه أذى^(٥).

١٩٥ - حدثني عبد الرحيم بن يحيى، حدثنا عثمان بن عمارة،
عن عبد الواحد بن زيد قال:

خرجتُ أنا، وفرقُ السبخِي^(٦)، ومحمد بن واسع، ومالك بن دينار، نزوراً أخَا لنا بأرضِ فارس. فلما جاوزنا رامهرمز^(٧) إذا نحن بنويرة^(٨) في سفحِ جبل. فتراكمتنا نحوه، فإذا نحن برجل^(٩) مجدومٍ يتقطّرُ قيحاً ودماءً!

(١) عبد الرزاق بن همام الصناعي.

(٢) معمر بن راشد العداني.

(٣) أيوب بن أبي تيمية السختياني، أبو بكر.

(٤) هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجزمي البصري، أحد الأئمة الأعلام، طلب للقضاء فهرب، وقدم الشام فنزل بداريا. وكان رأساً في العلم والعمل. سمع من سمرة وجماعة. ت ١٠٤ هـ. العبر ٩٧/١.

(٥) الزهد للإمام أحمد ١٥٤/١، عدة الصابرين ص ١٢٦.

(٦) هو فرقُ بن يعقوب السبخِي البصري، أبو يعقوب. من سبط البصرة. شغله التَّعْبُدُ عن حفظ الحديث، فلذلك يُعرض النَّقلة عن حديثه. مات في أيام الطاعون بالبصرة سنة ١٣١ هـ. حلية الأولياء ٤٤/٣، صفة الصفة ٢٧١/٣، تهذيب التهذيب ٤/٤٨٣.

(٧) مدينة مشهورة بتوابعها خوزستان. معجم البلدان ١٧/٣.

(٨) في ظ: ببيرة! فوفي الحلية: بضمها.

(٩) في ظ: فإذا رجل.

قال له بعضاً: يا هذا، لو دخلت هذه المدينة فتداویت و تعالجت
من بلاك هذا!

فرفع طرفه إلى السماء وقال: إلهي! أتيت بهؤلاء ليسخطوني
عليك؟ لك الكرامة والعتبي بأن لا أخالفك أبداً!

١٩٦ - حدثني الحسن بن علي^(٢)، حدثنا كثیر بن عبید الحذاء
الحمصي^(٣)، حدثنا محمد بن حمیر^(٤)، عن مسلمـة بن علی^(٥)، عن
عمر بن ذر^(٦)، عن أبي قلابة^(٧)، عن أبي مسلمـ الخولاني^(٨)، عن أبي

(١) حلية الأولياء ١٥٦/٦.

(٢) لعله الحسن بن علي بن شبيب المعمري البغدادي، فهو الذي يروي عنه ابن أبي الدنيا، وهو حافظ علامـة بارع، ولـه غرائب وموقفـات يرـفعها. وقال الدارقطـني: صدوق حافظ. وقال عبد الله بن أحمد: لا يعتمد الكذـب، ولكن صحب قومـاً من البـغداديين يـزـيدـون ويـوـصـلـونـ. ويـبـدـوـ أنـ الـمـحـدـثـيـنـ اـنـقـسـمـوـاـ فـيـهـ علىـ فـرـيقـيـنـ. قالـ العـاـفـقـ اـبـنـ حـجـرـ: فـاسـتـقـرـ الـحـالـ آخـراـ عـلـىـ تـوـثـيقـهـ، فـإـنـ غـاـيـةـ ماـ قـيـلـ فـيـهـ أـنـ حـدـثـ بـأـحـادـيـثـ لـمـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ...ـ وـقـدـ رـجـعـ عـنـهـ. لـسانـ الـمـيزـانـ ٢٢١ـ، تـذـكـرـةـ الـحـفـاظـ ٢٦٧ـ/٢ـ.

(٣) كثـيرـ بنـ عـبـیدـ بـنـ نـمـيرـ الـمـذـحـجيـ الـحـمـصـيـ الـحـذـاءـ الـمـقـرـئـ، أـبـوـ الـحـسـنـ. ثـقـةـ. مـاتـ فـيـ حدـودـ ٢٥٠ـ هـ. تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ٤٦٠ـ.

(٤) محمدـ بنـ حـمـيرـ بنـ أـنـسـ السـبـلـحـيـ الـحـمـصـيـ. صـدـوقـ. تـ٢٠٠ـ هـ. المـصـدرـ السـابـقـ ٤٧٥ـ.

(٥) مـسلمـةـ بنـ عـلـيـ الـخـشـنـيـ الـدـمـشـقـيـ الـبـلـاطـيـ، أـبـوـ سـعـيدـ. مـتـرـوـكـ. مـاتـ قـبـلـ ١٩٠ـ هـ. المـصـدرـ السـابـقـ ٥٣١ـ.

(٦) لمـ أـرـ فـيـ تـرـجمـةـ عمرـ بنـ ذـرـ الـمـرـهـبـيـ، الشـفـةـ، الـذـيـ مـرـتـ تـرـجمـتـهـ فـيـ الفـقـرةـ (١٦٠ـ)، ماـ يـفـيدـ روـاـيـةـ مـسـلـمـةـ عـنـهـ وـلـاـ روـاـيـةـ عـنـ أـبـيـ قـلـابـةـ، كـمـ لـمـ أـقـفـ فـيـ تـرـجمـةـ الـمـذـكـورـيـنـ ماـ يـفـيدـ ذـلـكـ، فـهـوـ آخرـ غـيـرـ الـهـمـدـانـيـ، وـهـوـ شـيـخـ مـجهـولـ، كـمـ أـفـادـ يـعقوـبـ بـنـ سـفـيـانـ الـفـسوـيـ. لـسانـ الـمـيزـانـ ٤ـ/٣٠٣ـ.

(٧) هوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ زـيـدـ الـبـصـرـيـ، الـمـعـرـوفـ بـكـيـنـتـهـ أـبـيـ قـلـابـةـ. ثـقـةـ فـاضـلـ كـثـيرـ الـإـرـسـالـ، قـالـ العـجـلـيـ: فـيـ نـصـبـ يـسـيرـ (ـمـعـادـةـ عـلـيـ). مـاتـ بـالـشـامـ هـارـبـاـ مـنـ القـضـاءـ سـنةـ ١٠٤ـ هـ. المـصـدرـ السـابـقـ ٤ـ/٣٠٣ـ.

(٨) أبوـ مـسلمـ الـخـولـانـيـ الـزـاهـدـ، الشـامـيـ، اـسـمـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ تـوـبـ...ـ ثـقـةـ عـابـدـ.

عبدة الجراح، عن عمر بن الخطاب قال:

أخذ رسول الله ﷺ بلحيته - وأنا أعرف الحزن في وجهه - فقال:
إنا لله وإننا إليه راجعون، أتاني جبريل - عليه السلام - آنفًا فقال:
إنا لله وإننا إليه راجعون، قلت: أجل^(١)، إنا لله وإننا إليه راجعون، مم
ذاك يا جبريل؟

قال: إن أمتك مقتلة من بعده بقليل من الدهر غير كثير.

قلت: من أين وأنا تارك فيهم كتاب الله؟

قال: بكتاب الله يضلُّون، وذلك من قبل أمرائهم وقراهم، يمنع
الأمراء الناس حقوقهم، فيطلبونها فلا يعطونها فيقتلون^(٢)، ويتابع القراء
الأمراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون.

قلت: بم يسلِّم من يسلِّم منهم؟

قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه، وإن منعوا أتركوا^(٣).

= رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية. المصدر
السابق ٦٧٣.

(١) لم ترد في ظ.

(٢) في ل: فلا يعطونها فيقتلون، وفي ظ: فلا يقطعنها فيقتلون.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٦٨/٢،
وابن حجر في لسان الميزان ٤/٣٠٣، وأورد الأخيران قول الحافظ الثقة
يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوبي: لا يصح هذا الحديث. وساقا قوله:
محمد بن حمير هذا حمضي ليس بالقوي، وسلمة بن علي دمشقي ضعيف
الحديث، وعمر بن ذر هذا غير الهمданى، وهو عندي شيخ مجهول. واقتصر
في اللسان على ذكر أول الحديث وقال: فذكر خبراً منكراً.
ورواه العطار في كتابه «فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف» ص ٤٩ - ٥٠ رقم ٧.

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة، وقال فيه محققه - الألباني -: إسناده
ضعيف جداً، آفته مسلمة بن علي - وهو الخشنى - وهو متروك كما في
التقريب. السنة ١/١٣١ رقم ٣٠٣.

الفهارس العامة (*)

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث الشريفة.
- فهرس الأقوال والأخبار.
- فهرس الشعر.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأمم والقبائل وما إليها.
- فهرس الأماكن
- فهرس المراجع.
- الفهرس التفصيلي للموضوعات.

(*) الأعداد الواردة في هذه الفهارس هي للأرقام المتسلسلة
وليست أرقام الصفحات.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الرقم المتسلسل
﴿وَاسْتَعِنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾	٤٥	البقرة	٣٧
﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ﴾	١٥٦	البقرة	٥٦
﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾	١٧٧	البقرة	٥٧
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ﴾	٢٢٢	البقرة	٥٦
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهَ﴾	٢٤٥	البقرة	٥٦
﴿مُثْلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أُمُولَهُمْ﴾	٢٦١	البقرة	٣٩
﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	٦٩	النَّسَاءُ	٩٥
﴿مِنْ جَاءَ بِالْحَسْنَةِ﴾	١٦٠	الأنعام	٣٩
﴿وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ﴾	١٥٦	الأعراف	١٤١
﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	١١	هود	٣٠
﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبُنَّ السَّيِّئَاتِ﴾	١٤	هود	٣٩
﴿فَصَبَرْ جَمِيلٌ﴾	٨٣، ١٨	يوسف	١١٦، ١١٠
﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾	٨٤	يوسف	١١٧
﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾	٢٤	الرعد	٢٩، ٢٣
﴿وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيدَنَّكُمْ﴾	٧	إِبْرَاهِيم	٥٦
﴿وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾	١٢٦	التَّحْلِيل	١٣٣
﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْ إِلَّا بِاللَّهِ﴾	١٢٧	التَّحْلِيل	١٣٣
﴿مَسْنِيَ الْضُّرُّ﴾	٨٣	الأنبياء	٦٥
﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فَتَهْ أَنْصَبِرُونَ﴾	٢٠	الفرقان	٨٦
﴿أُولَئِكَ يَجْزُونَ الْغَرْفَةَ بِمَا صَبَرْوَا﴾	٧٥	الفرقان	٢٨
﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَعَنَّهُمْ سَيِّئَاتِ﴾	٢٠٧ - ٢٠٥	الشعراء	٦١
﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾	١٧	ص	١١٨

الآية	رقمها	السورة	الرقم المتسلسل
﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم﴾	١٠	الزمر	٢٢، ٢١، ٢٠ ١٣٢، ٥٨، ٣٩
﴿فاصبر إن وعد الله حق﴾	٧٧، ٥٥	غافر	١١٩
﴿ادعوني أستجب لكم﴾	٦٠	غافر	٥٦
﴿ولمن صبر وغفر﴾	٤٣	الشوري	١٢٠
﴿فاصبر صبراً جميلاً﴾	٥	المعارج	١١٥
﴿إن الإنسان خلق هلوعاً﴾	٢٢ - ١٩	المعارج	١٧٥
﴿هل أنت على الإنسان حين من الدهر﴾	٨ - ١	الإنسان	١٢٣
﴿وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾	٣	العصر	١٨٩

فهرس الأحاديث الشريفة

الرقم المتسلسل	الحديث
٣٩	«أبشرى فإن الله قد أنزل لأمتى الخير كله»
٣٩	«أبشرى فإنه قد نزل خير لا شر بعده»
١٩٦	«أتاني جبريل آنفاً فقال: إنا لله وإننا»
٥٩	«أنت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع»
٤	«اتقوا الله واصبروا فإنه ليس من عام»
٤	«اتقوا واصبروا فإنه ليس من عام»
٨٥	«اتقوا واصبروا فوالله إن كان الرجل»
٥٢	«اتقى الله واصبري»
٦٨	«أنت جبريل النبي ﷺ فقال: إن الله»
١٨١	«أنت رجل النبي ﷺ فقال: كبرت سني»
٨٥	«أتيت رسول الله ﷺ وهو مضطجع تحت شجرة»
١٩٦	«أجل إنا لله وإننا إليه راجعون»
١٩٦	«أخذ رسول الله ﷺ بلحيته»
٧٠	«أدخل نفسك في هموم الدنيا وابعد»
٥	«إذا جمع الله الخلائق نادى مناد»
٧٥	«إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون أن تغيروا»
٣٤	«أربع من أعطيهم فقد أعطي خير الدنيا والآخرة»
١٩٦	«اصبر لآذاء»
١٧١، ٣	«اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله»
٦٩	«أفلح من أسلم وجعل رزقه كفافاً»
٦٨	«اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك»
٥٩	«إن صبرت فلك الجنة وإن شئت دعوت»
١٨١	«إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه»

٩١	«إن الله قال: يا عيسى إني باعث من بعديك»
٦٨	«إن الله يأمرك أن تدعوا بهؤلاء الكلمات»
٢	«إن من ورائكم أيام الصبر»
٥٢	«أن النبي ﷺ مرّ بأمرأة وهي تبكي على قبرها»
١٩٦	«إنا لله وإنا إليه راجعون أتاني جبريل»
١٧١، ٣	«إنكم ستجدون أثرة شديدة»
٩١	«إني باعث من بعديك أمة إن أصحابهم»
١٠٩	«أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله»
٨٥	«أيها الناس اتقوا واصبروا»
٧٦	«بكى رسول الله ﷺ ذات يوم»
١١٢	«بكى رسول الله ﷺ فقلنا»
١٦٦	«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يشكو إليه جاره»
٣٩	«دخل علي رسول الله ﷺ فقال: أبشرني»
١١٢، ٧٦	«ذكرت آخر أمتي وما يلقون من البلاء»
٩١	«سمعت رسول الله ﷺ يقول شيئاً ما سمعته»
٣٥	«سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان»
٨٤	«شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بيرد له»
١١٢، ٧٦	«الصابر منهم يجيء وله أجر شهيدين»
٢٤	«الصبر ثلاث: فصبر على المصيبة»
٤٠	«الصبر رضا»
٥٢	«الصبر عند أول صدقة»
١١٠	«صبر لا شكوى فيه»
٣٥	«الصبر والسامح»
١١١	«الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة»
٤٦	«صبراً يا أبا ياسر»
٣٩	«الصلوات الخمس»
٥٣	«عجب للمؤمن إن أصحابه خير حمد الله»
٥٣	«عجب للمؤمن إن أصحابه خير حمد الله»
٦٩	«قد أفلح من أسلم وجعل رزقه كفافاً»

٨٤	«قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له»
١٦٦	«كف أذاك عنه»
١٦٦	«كفى بالموت مرققاً»
١٨١	«لا خير في جسد لا يبلى»
٨٤	«ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب»
٤	«ليس من عام إلا والذي بعده أشد منه»
١١٢	«ما الذي أبكاك يا رسول الله»
١٠٨	«ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده»
٤٦	«مر رسول الله ﷺ بيسر ويعمار»
٣٣	«من ابكي فصبر وأعطي فشكراً»
٢٤	«من صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة»
٢٤	«من صبر عن المصيبة حتى يردها بحسن عزائها»
٢٤	«من صبر عن المصيبة كتب الله له تسعمائة درجة»
١٤٥	«من لقي في الله فصبر حتى يقتل»
١٨٠	«من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله»
١	«من يصبر يصبره الله»
١	«من يصطبر يصبره الله»
٥٣	«المؤمن يؤجر في كل شيء حتى اللقمة»
٥٩	«هذه المرأة السوداء أنت النبي ﷺ»
٧٦	«يا رسول الله ما أبكاك»
٩١	«يا عيسى إني باعث من بعدك أمة»

فهرس الأقوال والأخبار

القول أو الخبر	الرقم المتسلسل
ابن آدم لا تؤذ	١١
أتدري ماذا الله علي في هذه القرحة	١٨٤
أني بأمرأة من بنى إسرائيل يقال لها سارة	١٠٣
أني الحجاج بحطيط عند المغرب فضرب بطنه	١٢٥
أني زياد بذى الثفنات فقطع يديه ورجليه	١٧٧
أنيت برجل مجدوم ذاہب الیدين والرجلین	١٣١
أجد عافیته أكثر مما ابتلاني به	١٠٤
اجعلوا عزماکم في الأمور كلها بين يدي هواكم	٤٥
احتجز الصبر على إرادته يبلغك خير إرادتك لدیه	١٥٩
أخبرت طلحة بن مصرف عن طاوس أنه كان يكره الأنين	١٨٦
إذا جاء الموت وسكناته لم يغرن	٦١
إذا رأيت أمراً لا تستطيع غيره فاصبر	٨٧
إذا شئت رأيت بصيراً لا صير له	٧١
إذا لم تكن من أهل العزائم هلا استخرتني في عافية	٧٧
أرادوا شيخاً لهم كان به داعي العلاج	١٣٢
أرسل الحجاج إلى حطيط وبلغه عنه	١٧٥
أرم ببصرك إلى أهل المدينة فانظر	١٧٠
أربت في النوم كأنه ورد بي على نهر	٨٢
أسألك اللهم خيراً يبلغنا ثواب الصابرين	١٦٠
أصبحت والله وكل عضو مني يالم على حدته	١٣٠
اصبر أي أخي فوالله ما أرى أن ثواب الصبر	١٦٧
اصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر	١٠
اصبروا على طاعته فإنما هو صبر قليل	١٣٩

٣٢	اصلبي
٥٦	أعطامهم الدنيا فرضاً
١٤١	أعطي الصابرون الصلاة من الله عليهم
١٦٧	اعلم أن الصبر مواهب
٦٢	اغتنموا الصبر فكأنكم قد بلغتم مدته
١٧٧	أفسدت علي دنياي وأفسدت عليك آخرتك
١٨٢	اقتنِ فعل الخيرات وتوصل إلى الله بالحسنات
٥٩	الا أريك امرأة من أهل الجنة
٨	الا إن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد
١٣٨	الا إن كل ميّة على الفراش فهي ظنون
٨	الا إنه لا إيمان لمن لا صبر له
٥٥	الا يسكت أحدكم فإنه أعطي شكر
١٧٤	التقى يونس وجرييل عليهما السلام فقال يونس
٢٥	اللهم ارزقنا صبراً على طاعتك
١٨٣	اللهم إن كان خيراً فزد
١٩٢ ، ١٧٦	اللهم إنك تفرغ الصبر إفراغاً
٩٤	اللهم إني أحمدك حمداً يوافي محمد خلقك
١٧٥	اللهم إني أعاهدك لئن أعطيتني لأشكرن
١٠٢	اللهم إني أعوذ بك أن أفر من باس الناس إلى باسك
١٨٧	اللهم أي ذاك كان أحب إليك فعجله لي
١٣٥	اللهم قد طال في الدنيا حزني فأقر بالآخرة
١٦٠	اللهم هب لنا الصبر على ما كرهنا من قصائبك
٩٦	الله حل هونه ثواب الله عليه
١٩٥	إلهي أتيت بهؤلاء ليسخطوني عليك
١٢٢	أما تستحي تكذب وأنت أمير
١٤٧	أما والله ليعلم الصابرون غداً أن موئل الصبر
١٦٥	إن أردت أن تعرف فضل ثواب الصبر
٥٥	إن أعطي شكر وإن ابتلي صبر
٦	إن أفضل عيش أدركناه بالصبر

١٨٣	أن أم الأسود أقعدت من رجليها فجزعت ابنة
٣١	إن الجنة حظرت بالصبر والمكاره
٣١	إن جهنم شعبت بالشهوات واللذات
١٠٢	أن الحجاج قطع يد رجل ورجله
١٢٦	أن حطيطاً كان مولى لبني ضبة
٤٤	إن الدنيا خوانة لا يدوم نعيها
١٠٠	أن رجلاً كان يقال له عقيب كان يعبد الله
٧٧	أن رجلاً كان يكثر الاستخاراة فابتلي
١٧٧	أن زياداً أتي بذى الثفنتان فقطع يديه
٩٦	أن زيد بن صوحان أصيّت يده في بعض فتوح
١٠١	إن صبرت كما صبر الإسرائيли فنعم
١٣٦	إن علمي بفنائهما هو الذي زهدني
٩٣	أن عمر بن الخطاب بعث إلى عزبة من الأرض
١٦٨	إن كان خيراً رضينا وإن كان بلاءً صبرنا
٦٧	إن كانت الدودة لتفع من جسد أياوب
١٤	إن الكرام الكاتبين ر بما شكوا إلى الله
٦٢	إن كنت إنما ابتليتني لتعرف صبري
٦٢	إن للصبر شروطاً
٧٨	إن الله أعطاكم الدنيا قرضاً وسألكموها قرضاً
٥٦	إن الله رفع عن هذه الأمة الخطأ والنسيان
٦٢	إن من شروط الصبر أن تعرف كيف تصبر
١٢٦	إن هذا ليس من عذابكم
١١٥	أن يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو
١١٤	أن يكون يوم تصييه المصيبة مثله قبلها
١٢١	انتظار الفرج بالصبر عبادة
١٨٨	إنك لنجد الرجل صبوراً عند المصيبة
١٥٩	إنك والله أيتها المرء ما التمس اتباع رضوانه
٩٣	إنكم قاتلتم الناس في الجاهلية فأي الخيل
١٠٧	إنما يصيب الإنسان الخير في صبر ساعة

١٥٢	إنها ستكون أمور تنكرونها
١٠٤	إني لأحسب أن لأهل الصبر عند الله مقاماً
٨٩	إني لأصبر على الكلمة لهي أشد علي
١٤٣	أي رب أي عبادك أصبر
١٧٣	أي رب ومن أعلم مني وقد آتني
١٤٣	أي عبادك أصبر؟
٤٨	بالصبر لم نلق قوماً إلا صبرنا
١٧٨	بلغت الحراقف وطالت الضجعة
٤٨	بم قابلتهم الناس؟
٣٨	ثلاث من كن فيه أصحاب البر
٩٠	ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة
١٩١	الجزع شر الحالين يباعد المطلوب
١٨٨	الجزع على نحوين
١٥٥	الجزع والجهل والشره والحسد فروع
٨٦	جعل بعضكم لبعض فته فاصبروا
٨٨	جعل الله رأس أمور العباد العقل
٥٤	جلس إلي يوماً زياد مولى ابن عياش
٤١	حقيقة العمل النية
٤١	حقيقة اليقين الصبر
٢٧	الحلم زين والتقوى كرم
١٥٣	الحمد لله الذي أعطانيهما فأمتنعني بهما شبابي
١٣٧	الحمد لله على السراء والضراء وعلى العافية والبلاء
١٣٧	حياة كدرة وميّة طيبة
١٢٨	خرج سعيد بن مسجح وحطيط إلى مكة
١٩٥	خرجت أنا وفرقد السبخى ومحمد بن واسع
٩٤	خرجت وأنا أريد الرباط
٤٢	خشية الله وحب الفردوس
١٣٠	الخلق كلهم عبيد الله وعياله
١٨٥	دبرت الحراقف والصلب فما من ضجعة

١٠٤	دخلت على رجل مبتهى بالحجاز
١٨٥	دخلت على سعيد بن شعبة فإذا هو منكب
٤	دخلنا على أنس بن مالك نشكرو إليه الحجاج
١٧٨	دخلوا على سعيد بن شعبة وأهله يقول له
٩٢	رأى رجل الحسن بن حبيب بن ندبة في النوم
١٨٤	رأيت في يد محمد بن واسع قرحة
١٥١	رب صابر برز به صبره أمام المتقين
١١٤	سألت ربيعة الرأي : ما متنه الصبر؟
١٠٣	سأله بعض الطرار
١٢٠	سبب رجل رجلاً من الصدر الأول فقام
١٣٤	سلا بنفسي عن الدنيا التodium على الله عز وجل
٣٦	السماح بفرائض الله
٥٥	سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول : اللهم استنق
٦٢	سمعت رجلاً مبتهى من هؤلاء الزمنى
١٠١	سئل فضيل بن عياض عن الأمر والنهي
١٣٨	شغلني هول المطلع عن ألم حديثكم هذا
٢٦	الشكر أفضل أم الصبر؟
١٥٣	شهدتم عيداً وقدتم حتى صلیتم
١١٣	الصبر اعتراف العبد لله بما أصابه منه
١٦١	الصبر أعلى خلال الكرم
٢٧	الصبر خير مراكب الصعب
٥٠	صبر ساعة
١٨	الصبر صبران : الصبر على المصيبة
٩	الصبر على أربع شعب
١٤٨	الصبر على طاعة الله فرع الخير وتمامة
١٥٠	الصبر على عشرة وجوه
١٨٢	الصبر على محبة الله وإراداته
٦٢	الصبر على من الرجال أشد من الصبر
١٨٨	الصبر على نحوين

١٤٨	الصبر عن الدنيا رأس الزهد فيها
١٤٨	الصبر عن المعاصي هو الكره لها
١٥١	الصبر في كل شيء حسن وهو في طاعة الله
١٥٦	الصبر قوة من قوى العقل
١٦	الصبر كنز من كنوز الخير
١٩٤	صبر لا يتبعه أذى
٨٠	الصبر معقل
٨	الصبر من الإيمان بمتزلة الرأس من الجسد
١٦٣	الصبر من الإيمان بمتزلة اليدين من الجسد
١٨٢	الصبر من الرضا بمتزلة الرأس من الجسد
١٦٧	الصبر موهب ولن يعطاه إلا من كرم
١٤٤	الصبر والصمت
٢٦	الصبر، والعافية أحب إلى
٥٤	الصبر اليوم عن معاصي الله خير
٢٩	صبروا أنفسهم على ما أمرهم به من طاعته
١٣٨	صلى سالم الهلالي على جنازة ثم قعد
١٥٣	صليت الجمعة ثم انصرف
١٣	طوبى لمن غالب بنتقواه هواه
١٢٨	عاهدت ربى على ثلاث عند الكعبة
١٢٣	عاهدت الله أن أجاهدك بيدي ويلسانني
٩٨	عاهدت الله إن خلوت لي لأقتلنك
١٢٠	عقلها والله وفهمها إذ ضيعها الجاهلون
١٠٠	عقب اصبر أخرجك من دار الحزن
١٠	عليك بالجماعة فإن الله لن يجمع
١٦٧	عليك بالصبر تدرك به ذخر أهله
١٤٩	عليك بالصبر والتصبر والاصطبار
٩٢	غفر لي بصيري على الفقر في الدنيا
٧٩	في الصبر جوامع التقوى
٩٨	قال الحاج لحطيط: أصدقني

- قال رجل مرة: لأمتحن أهل البلاء ١٣٠
 قام موسى فيبني إسرائيل بخطبة أحسن فيها ١٧٣
 قلت لسعيد بن جير: الشكر أفضل أم الصبر؟ ٢٦
 القول بالحق والصبر عليه يعدل بأعمال الشهداء ١٧٢
 قيل لأيوب: يا أيوب لا تعجبن بصبرك ٦٣
 قيل للبطال: ما الشجاعة ٥٠
 قيل للقمان: أي الناس أصبر؟ ١٩٤
 كان ثلاثة نفر فاجتمعوا ١٠١
 كان حطيط زياتاً وكان شاباً أبيض ١٢٢
 كان الريبع بن خثيم قد أصابه الفالج ١٧٩
 كان رجل بالمصيصة ذاهب النصف الأسفل ١٢٩
 كان مالك بن دينار يبكي ويبكي أصحابه ١٣٩
 كان يدخل في يده المسال ثم تسل ١٢٧
 كانكم بعاقبة الصبر محمودة ١٤٢
 كل عمل له ثواب يعرف إلا الصبر ٥٨
 كل عمل يعرف ثوابه إلا الصبر ٢٠
 كلنا نكره الموت وألم الجراح ٤٩
 كيف لنا أن ندرك جماع الصبر ٤٥
 لا إيمان لمن لا صبر له ٨
 لا تعجب أيها المرأة من سهو وغفلة غالباً ١٥٩
 لا تعجبن بصبرك فإني قد علمت ٦٣
 لا تؤذ وإن أوذيت فاصبر ١١
 لا يكون الصبر إلا في رجل له عند الله ١٥١
 لقد دخل التراب من هذا المصر ٦١
 لم نلق قوماً إلا صبرنا لهم ٩٣ ، ٤٨
 لم يعط العباد أفضل من الصبر ٦٠
 لم يكن الذي فرج بأيوب أكلة ٦٤
 لما أني بالشجاء بن زياد أمر بها فقطعت ١٣٥
 لما أتي بحطيط فكلمه الحاجاج ٩٩

١٢٣	لما أتى الحجاج بحطيط الزيات
٨٣	لما أدخل إبراهيم التيمي سجن الحجاج
١٣٦	لما أمر ابن زياد بالشجاء أن يمثل بها
١٣٧	لما قيل للشجاء قد أمر بقطع يديك ورجليك
١٣٣	لما مثل بالشجاء صبرت
١٣٤	لما مثل بالشجاء ما رأيت رجلاً
٥٤	لنفسِي نفسِ أضنَّ بها عن النار
٦	لو أن الصبر كان من الرجال كان كريماً
١١٨	لو كان الصبر حلواً ما قال
١٥٥	لو كان الصبر رجلاً كان أكمل الرجال
١٦٣	لو كان الصبر رجلاً لكان كريماً جميلاً
٤٧	لو كان الصبر من الرجال كان كريماً
١٥	لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً
٧	لو كان الصبر والشcker بعيدين ما باليت أيهما ركبت
١٠٠	لو نزلت إلى هذا فأمرته بتقوى الله
١٤٢	ليت شعري ما يصنع في القيامة من غبن
١٨٧	لئن أعافى فأشكر أحب إلي من أن
١٢٨	لئن سنت لأصدقن
١٣٣	لئن كنت على بصيرة من أمري إن هذا لقليل
١٧٩	ما أحب أن هذا الذي بي بأعنى الدليل على الله
٧٢	ما أحسن عاقبة الصبر
٦٦	ما أصبحت من أيوب شيئاً فرحت به
١٦٢	ما أعطي عبد بعد الإيمان أفضل من الصبر إلا الشكر
٢٢	ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه
٩٤	ما زلت أحب أهل البلاء منذ حدثني
١٨٦	ما سمع لطاؤس أنين في مرضه حتى مات
٣٦	ما الصبر وما السماح؟
٤٣	ما من أعمال البر عمل إلا ودونه عقية
١٧	ما من عبد وهب الله له صبراً على الأذى وصبراً

١٩	ما نال أحد شيئاً من جسم الخير
٥٤	ما هي إلا الجنة والنار
١٧٤	متعني بهما حيث شئت وسلبيهما حيث شئت
٩٧	مر برجل يوم اليمامة وقد نشر قصبه
١٧٠	مر وهب بن منبه برجل أعمى مجنوم مقعد
١٩٣	مررت بمحذوم وهو يقول
٩٥	مرروا برجل يوم القدسية وقد قطعت يداه
٦٥	مكث أبوب على زبالة سبع سنين
١٢٩	ملك الدنيا منقطع إلى الله
١٦٤	من أجمع على الصبر في الأمور فقد حوى الخير
٩	من ارتفق الموت تسارع إلى الخيرات
٩	من اشتق إلى الجنة سلا عن الشهوات
٩	من أشفع من النار رجع عن المحرمات
١٤٨	من امتنى الصبر قوي على العبادة
٩	من زهد في الدنيا تهاون بال المصائب
١٤٠	من صبر فما أقل ما يصبر
١٤٦	من عزم على الصبر عن معاصي الله أعاذه الله
٤٤	من لا يعد صبراً لفجائع الأمور يعجز
١٦٣	من لم يكن صابراً على البلاء لم يكن شاكراً
١٤٦	من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها
٤٤	من يعش يبتلى
٧٢	نظر الحجاج إلى ظفر له
١٣٦	هذا آخر يومي من الدنيا
٤٧	هل وجدنا خيراً عيشنا إلا في الصبر
١٤١	هنيئاً للصابرين ما أرفع درجتهم
١٠٢	والله إن الذباب ليقع على يدي أو رجلي
١٣٢	وجدت الله قد نحل أهل الصبر نحلاً
٦٢	وعزتك لو أمرت الهوا فتقسمني
١٩٣	وعزتك وجلالك لو قطعني بالباء قطعاً

١٥٤	وَقَعْتُ فِي رَجُلٍ عَرْوَةَ بْنَ الْزَّبِيرِ الْأَكْلَةَ
١٤، ٩٨	يَا أَمَّةَ اصْبَرِي اصْبَرِي
٨٣	يَا أَهْلَ بَلَاءِ اللَّهِ فِي نِعْمَتِهِ
٦٣	يَا أَيُوبَ لَا تَعْجِنْ بِصَبْرِكَ
٣٢	يَا بَنِيَّةَ اصْبَرِي
١٧٤	يَا جَبَرِيلَ دَلَنِي عَلَى أَعْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ
١٢	يَا دُنْيَا أَمْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِ يَصْبِرْ عَلَيْكَ
١٩٠	يَا مَعْشِرَ الشِّيُوخِ الَّذِينَ لَمْ يَتَرَكُوا الذُّنُوبَ
٨١	يَحْتَاجُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الصَّبْرِ كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الطَّعَامِ
٧٤	يُوْشِكَ أَنْ يَقْضِي بِالصَّابِرِ الْبَلَاءَ إِلَى الرَّخَاءِ

فهرس الشعر

- | | |
|-----|--|
| ١٥٨ | تعز إذا أصبت بكل أمر من التقوى أمرت به مصابا |
| ٥١ | إذا لم تسامح في الأمور تعقدت عليك فسامح وامزج العسر باليسر |
| ٧٣ | مفتاح باب الفرج الصبر وكل عشر معه يسر |
| ١٥٧ | صبرت ولم أبد اكتئاباً ولن ترى أخا جزع إلا يصير إلى الصبر |
| ١٠٦ | الخلق للخالق والشكر للـ منعم والتسليم للقادر |
| ١٠٥ | عليك بتقوى الله واقنع برزقه فخير عباد الله من هو قانع |
| ١٦٩ | أما والذي لا خلد إلا لوجهه ومن ليس في العز المنين له كفو |

فهرس الأعلام

<p>أحمد بن شبوه = أحمد بن محمد بن ثابت</p> <p>أحمد بن عبده الصبي: ٣٧</p> <p>أحمد بن عمر الوكيعي: ١٢</p> <p>أحمد بن عمرو بن السرح: ١١٥</p> <p>أحمد بن محمد بن ثابت بن شبوه</p> <p>الخزاعي، أبو الحسن: ١٧٥</p> <p>أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو جعفر: (٧٣)</p> <p>أحمد بن يحيى بن مالك: ١٠٠</p> <p>أحمد بن يونس: ١٨٥</p> <p>الأحنف بن قيس التميمي، أبو بحر:</p> <p>الأدمي = محمد بن يزيد</p> <p>الأرزي = محمد بن عبد الله</p> <p>الأزرق = محمد بن معاوية</p> <p>أبوأسامة = حماد بن أسامة</p> <p>إسحاق بن إبراهيم: ٣١</p> <p>إسحاق بن إبراهيم الثقفي: ١٤٧</p> <p>أبوإسحاق = إبراهيم بن سعد</p> <p>= إبراهيم بن شamas</p>	<p>(١) الأبار = عمر بن عبد الرحمن</p> <p>إبراهيم بن الأشعث: ٣٠، ٦٠</p> <p>إبراهيم بن سعد الزهري، أبو إسحاق: (١)</p> <p>إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٢٧، ١٢٨</p> <p>إبراهيم بن سلمة الشعبي: ١٤٨</p> <p>إبراهيم بن شamas الغازى، أبو إسحاق: ١٨٩</p> <p>إبراهيم بن عبد الله بن جنيد: ١١٥، ١٤٠، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١</p> <p>إبراهيم بن عبيدة: ١٢٣</p> <p>إبراهيم بن يزيد بن شريك التميمي، أبوأسامة: (١٧)، ٨٢، ٨٣</p> <p>إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى، أبو عمران: (١٨٣)</p> <p>أبوإبراهيم = يونس بن محمد</p> <p>إيليس: ٦٦</p> <p>الأثرم = عمرو بن دينار</p> <p>أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقى: ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣</p> <p>أحمد بن جميل المروزى، أبو يوسف: (٢)، ٣، ١٤٠، ١٦٦، ١٦٨، ١٧١</p> <p>أبوأحمد = خلف بن خليفة</p>
---	--

الأسواري: ٦٥	إسحاق بن إدريس: (٣٩)
الأسواري = سورة بن قدامة	إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، التيم
الأسود بن عامر: ١١٦	أبو يعقوب: ٩، (٢٤)، ٥٥
أم الأسود بن يزيد: (١٨٣)	١٧٨، ١٢٣، ٨٤
أمير بن جابر = يسir بن عمرو	أبو إسحاق = سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
أمير بن عمرو = يسir بن عمرو	= سليمان بن أبي سليمان الشيباني
الأشجعى = خلف بن خليفة	= عمرو بن عبد الله
قدامة بن محمد	إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، أبو محمد: (١٧٦)، ١٩٢
الأشعري = عبد الرحمن بن غنم	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف: ١٥، (٥٣)
= عبد الله بن قيس، أبو موسى	أبو أسماء = إبراهيم بن يزيد التيمي
ابن إشكاب = علي بن الحسين	إسماعيل بن إبراهيم: ١٨٠
أبو الأشہب = جعفر بن حيان	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطبي، أبو معمر: (١٨٠)
أصيغ بن الفرج: ٨٩	إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصانع: (١٨٠)
الأصمى = عبد الملك بن قریب (أعرابي من عذرة): ١٠٥	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي: (٨٤)
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز	أبو إسماعيل = خلف بن إسماعيل إسماعيل بن عبد الكريم: ١٠٣
الأعمش = سليمان بن مهران	إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: (٤٦)
الاعمى = نفيع بن العارث، أبو داود	إسماعيل بن عبد الله بن زرار: ١٨٧
الآلاني = علي بن عياش	أبو إسماعيل = عبيد الله بن الوليد
أبو أمامة = صدي بن عجلان	إسماعيل بن عياش، أبو عتبة: (٤٠)
الأموي = أبو جعفر	إسماعيل بن القاسم العنزي، أبو العناية: (١٥٧)
أبو أمية الشعbanي، يحمد، أو عبد الله: (٢)	
أنس بن مالك: ٣، ٤، ٥٢، ١٧١	
الأنصارى = أبو عمران	
الأنماطي = محمد بن معاوية	
الأودي = أحمد بن يحيى	
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو	

البطين	= مسلم بن عمران	الأيلي	= سلامة بن روح
بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يحمد:			= عقيل بن خالد
١٣ ، (٤٠)، ١١١			= محمد بن عزيز
أبو بكر = أيوب بن أبي تميمة السختياني			= يونس بن يزيد
بكر بن حمران الرفاء: (١٣٧)		أيوب (عليه السلام): ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٦٦	
بكر بن خنيس الكوفي: (١٩٣)		أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو	
أبو بكر = عبد الله بن أبي قحافة الصديق		بكر: ١٩٤	
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني: ٢٧		أبو أيوب = عمرو بن الحارث الأنصاري	
بكر بن عبد الله المزنبي، أبو عبد الله: (٧٧)		= ميمون بن مهران	
أبو بكر = عمران بن مسلم		(ب)	
أبو بكر بن عياش الأستي الحناط المقرئ: (٥٠)، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧		الباقر = محمد بن علي بن الحسين	
أبو بكر = ليث بن أبي سليم		أبو بحر = الأحنف بن قيس	
بكر بن ماعز الكوفي، أبو حمزة: (١٧٩)		أبو بحر السكوني: ٥٠	
أبو بكر = محمد بن سوقة		أبو بدر = شجاع بن الوليد	
= محمد بن مسلم بن عبد الله ابن شهاب الزهري		بديل بن ميسرة: ١٨٧	
أبو بكر بن محمد بن هانئ: ١٩٢		البرائى = أبو عبد الله بن جعفر	
أبو بكر = محمد بن واسع		البرجلاني = محمد بن الحسين بن أبي شيخ	
أبو بكر بن أبي مريم = أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم		البريراني = خلف	
بكر بن مصاد: ١٣٩		الizar = الحسن بن الصباح	
أبو بكر بن هاشم بن القاسم، ابن أبي النضر الكناني: (١١٢)		= خلف بن هشام	
		أبو بسطام = شعبة بن الحجاج	
		أبو بشر = عاصم بن عمر بن علي	
		بشر بن معاذ العقدي: ١١	
		البصري = الحسن بن يسار	
		البطال الخثعمي: ٣٢	
		البطاول = عبد الله	

ابن أبي بكر = يحيى

البلاطي = مسلمة بن علي

البناني = ثابت بن أسلم

(ت)

ابن التل = عمر بن محمد بن الحسن

التل = محمد بن الحسن بن الزبير

ابن أبي تميمة = أيوب السختياني

التنسي = عمرو بن أبي سلمة

البيمي = إبراهيم بن يزيد

= يحيى بن سعيد، أبو حيان

(ث)

أبو ثابت (مولى المغيرة بن عبد الله الثقفي) : ١٢٥

ثابت بن أحمد الخزاعي : ١٧٥ ، ١٧٦

ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد : (٥٢)

ابن أبي ثابت = حبيب

ثابت بن أبي صفية الثمالي، أبو حمزة : (٢٨)

أبو ثعلبة الخشني : (٢)

الثورى = الربيع بن خثيم

= سفيان بن سعيد

(ج)

جابر بن عبد الله : ٣٥

ابن جارية = عمرو

جبريل (عليه السلام) : ٦٨ ، ٥٦

. ١٧٤

ابن أبي جبلة = حبان

ابن جدعان = علي بن زيد

الجراح = عامر بن عبد الله، أبو عبيدة

الجراح بن مليح الرؤاسي : ١٨٣

الجرشي = ربيعة بن عمرو

الجريمي = حوشب بن عقيل

الجروي = الحسن بن عبد العزيز

حرير بن حازم : ٧١

حرير بن عبد الحميد الضبي : (٨٤)

ابن أبي الجعد = سالم

أبو جعفر = أحمد بن يحيى الأودي

أبو جعفر الأموي : ١٠٥

جعفر بن حيان السعدي، أبو

الأشهب : ٣٦

جعفر بن سليمان الضبعي، أبو

سليمان : ٤٢ ، ٢٣

أبو جعفر = محمد بن عبد الله

الأرزي

= محمد بن عبد الله بن

المبارك

= محمد بن علي بن

الحسين

= محمد بن يزيد الأدمي

جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي :

(١٢٨)

الجعفري = طعمة بن عمرو

الجمحي = محمد بن سلام

ابن جمبل = أحمد
 أبو جنادة = محفوظ بن علقة
 الجندي = عطاء بن يزيد
 جهيمة = هجيمة
 الجواري = داود
 الجنوي = عبد الملك بن حبيب
 الجوهرى = إبراهيم بن سعيد
 الحذاء = علي بن الجعد

(ح)

أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازي
 أبو الحارت = صالح بن كيسان
 ابن أبي حازم = قيس
 حبان بن أبي جبلة المصري: (١١٠)
 الحبشي = ممطر، أبو سلام
 الحبلي = عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن
 حبيب بن أبي ثابت الأستي، أبو يحيى: (٢٦، ١٠٩)
 حبيب بن محمد الفارسي العجمي،
 أبو محمد: (١٤٢)، ١٦٥

أبو الحجاج = رشدين بن سعد
 الحجاج بن فرافقه: ١٥٢
 حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد:
 ٣١

الحجاج بن يوسف الثقفي: ٤، ٧٢،
 ٨٣، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٢٢
 ، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٥، ١٢٨

الحданى = معمر بن راشد
 الحذاء = كثير بن عبيد

حسان بن حرث = بو السوار العدوى
 أبو الحسن = أحمد بن محمد بن ثابت
 الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي
 الكوسج، أبو سعد: (٩٢)
 الحسن بن أبي الريبع: ١٩٤
 أبو الحسن الرقي: ٥٤
 الحسن بن صالح بن حي الهمداني،
 أبو عبد الله: (٦١)
 الحسن بن الصباح البزار، أبو علي:
 (٣٤)، ٢٣
 الحسن بن عبد الرحمن بن عوف
 القرشى: (١٨١)
 الحسن بن عبد العزيز الجروي، أبو
 علي: (٦٨)، ٨٧
 الحسن بن علي: ١٩٦
 أبو الحسن = علي بن الجعد
 الحسن بن علي بن شبيب المعمري:
 (١٩٦)
 الحسن بن عمر الرقي، أبو الملبي:
 ١٩، ١٨
 أبو الحسن = عمرو بن خالد بن فروخ
 = كثير بن عبيد
 الحسن بن محبوب: ٢٩
 أبو الحسن = محمد بن عبد الله البصري
 الحسن بن يحيى بن كثير العنبرى: ١٧٠
 الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد:
 ٦٧، ١١، ١٦، ٣٦، ٥٦، ٦٥، ١٠٧
 ، ٧٠، ١٠٠، ٧١، ١١٧
 ، ١٢٠، ١٨٠، ١٨١
 الحسين بن الحسن: ١١١

أبو حمزة = بكر بن ماعز	أبو الحسين = زيد بن الحباب
= ثابت بن أبي صفيه	الحسين بن عبد الرحمن: ٩٦، ٥١
حمزة بن العباس: ٧٨، ٧٤، ٧١	١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٥
١١٣	
أبو حمزة = محمد بن ميمون	أبو الحسين = عبد الله بن البطا
حميد الثقفي: ٩٩	الحسين بن علي بن الأسود العجلي،
حميد بن أبي حميد الطويل، أبو	أبو عبد الله: ١٨١
عيادة: (٣٤)	
حميد بن هانئ الخولاني، أبو	الحسين بن ناصح: ١٥٢
هانئ: (١٦٦)	خطيب الزيات: (٩٨)، ٩٩، ١٢٢
الحميدي = عبد الله بن الزبير بن	١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦
عيسى	١٩٢، ١٧٦، ١٧٥، ١٢٨
الحناط = أبو بكر بن عياش	أم خطيب: ١٢٤، ٩٨
= عبد ربه بن نافع، أبو	ابن أبي حفص = علي
شهاب	حفص بن عمر الفضير الأكبر، أبو
حوشب (صاحب شرطة الحجاج):	عمر: ١٣٦، ١٣٧
١٢٣	
حوشب بن عقيل الجرمي: ١١، ١٦٢	أبو حفص = عمرو بن أبي سلمة
أبو حيان = يحيى بن سعيد التبّمي	الحكم بن نافع، أبو اليمان: ٤٤، ٢٧
(خ)	حكيم بن جعفر: ١٤٦، ١٤٩
ابن أبي خازم = هشيم بن بشير	١٨٢
ابن أبي خالد = إسماعيل	ابن أبي حكيم = عتبة
خالد بن خداش: ٨٦، ١١٨، ١٣٨	ابن أبي حكيمة = ابن أبي حكيمة
خالد بن دينار التميمي الخياط، أبو	ابن حلبس = يزيد بن ميسرة
خلدة: ١٣٤	الحلبي = عبد الرحمن بن
ابن أبي خالد = ذكريما	عبد الله
أبو خالد = عقيل بن خالد	حمد بن أسامة، أبو أسامة: (١٠٨)، ١١٢
خالد بن يزيد: ٩٠	حمد بن زيد: ٨٦، ١٨٧
أبو خالد = يزيد بن هارون	حمد بن سلمة البصري، أبو سلمة:
خباب بن الأرت التميمي: (٨٤)، ٨٥	(٣٤)
	ابن حمران = بكر

أبو داود	= عبد الرحمن بن هرمز	الخباري	= سليم بن عامر
الأعرج		الخلري	= سعد بن مالك، أبو سعيد
داود بن عمرو الضبي: ٥٧		الخراز	= محمد بن يزيد الأدمي
داود بن المحرر: ١٣٣		الخراساني	= عثمان بن عطاء
أبو داود = نفيع بن الحارث الأعمى		عطاء بن أبي مسلم	= عطاء بن أبي مسلم
أم الدرداء الصغرى = هجيمة		خزيمة العابد، أبو محمد: ١٧٠	
أبو الدرداء = عويم بن مالك		الخشني	= أبو ثعلبة
درست القزاز: ١٦٥			= مسلمة بن علي
ابن أبي الدنيا = محمد بن عبيد			الخصاسي = أبو عمران
الدورقي = أحمد بن إبراهيم بن كثير		خصبilla بنت وائلة بن الأسعع: (٣٢)	
دويد اللبناني النصيبي، أبو سليمان: ٤٥		أبو الخطاب = قتادة بن دعامة	
(ذ)			= النهاس بن قهم
أبو ذر = عمر بن ذر		أبو خلدة	= خالد بن دينار
ذو الثفنتان: ١٧٧		خلف بن إسماعيل، أبو إسماعيل:	
(ر)			٦٢ (٦٢)، ١٥١، ١٧٢، ١٧٣
الرازي = محمد بن إدريس		خلف البريراني: ١٣١	
ابن أبي رياح = عطاء		خلف بن خليفة الأشجعي، أبو أحمد: ٦	
ربعي بن حراش العبسي، أبو مریم: ٩٣ (٤٨)		خلف بن هشام البزار المقرئ: (٥)، ١٤٣	
ابن أبي الربيع = الحسن		الخولاني = حميد بن هانئ	
الربيع بن خثيم الشوري، أبو يزيد: (١٧٩)		عبد الله بن ثوب، أبو مسلم	
ربيعة بن الحارث = ربعة بن عمرو		الخطاط = خالد بن دينار	
ربيعة الرأي = ربعة بن أبي عبد الرحمن			= سالم بن عبد الله
ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ربعة			أبو خيشمه = زهير بن حرب
الرأي، فروخ، أبو عثمان: (١١٤)			أبو خيرة النحوي = نهشل بن زيد
ربيعة بن عمرو الجرجشي: (١٥)، ٤٧		(ذ)	
ربيعة بن الغاز = ربعة بن عمرو		داود الجواربي، أبو سليمان: ٦٢	
ابن رجاء = عبد الله		داود بن رشيد: ١٣	
		داود بن عبد الرحمن العطار: ١٧٧	

أبو زكريا	= يحيى بن آدم	أبو رجاء = عمران بن ملحان
= يحيى بن إسحاق البجلي		(رجل من بني حنفة): ١٣٢
= يحيى بن يمان		(رجل من جهينة): ١٥٢
الزمي	= يحيى بن يوسف	(رجل من طرسوس): ١٣٠
أبو الزناد	= عبد الله بن ذكروان	(رجل من قريش): ١٠٥
الزهربي	= إبراهيم بن سعد	(رجل من المصيصة): ١٢٩
محمد بن مسلم بن		(رجل من الهند): ١٥١
عبيد الله بن شهاب		الرزي = محمد بن عبد الله الأرزي
يعقوب بن إبراهيم		رستم بن أسامة: ١٦٤
زهير بن حرب النسائي، أبو خيثمة:		رشدين بن سعد المهربي، أبو
(١)، ٥٢، ٥٣		الحجاج: (١٦٦)
زهير بن عباد: ٤٥		الرفاء = بكر بن حمران
زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر:		الرقاشي = يزيد بن أبان
(٦٨)		الرقى = أبو الحسن
الزيات = خطيب		= الفيض بن إسحاق
زياد (مولى ابن عياش) = زياد بن أبي زياد		ابن أبي رواد = عبد العزيز
زياد بن أبيه: (١٧٧)		الرؤاسي = الجراح بن مليح
زياد بن أبيوب: ٢٥		= وكيع بن الجراح
زياد بن خيثمة الجعفي: (٣٣)		أبو روح = سلامة بن روح
زياد بن أبي زياد المخزومي: (٥٤)		ابن رومي = عبد الله
زياد بن عمرو: ٤٩		رياح بن عمرو القيسي، أبو المهاجر:
زياد بن ميسرة = زياد بن أبي زياد		(٦٧)، ٤٣
زيد الحباب العكلي، أبو الحسين:		(ز)
١٦، ٢٣، ١٦٢		زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان:
زيد بن صوحان: (٩٦)		١٨١، ١٢١، (١٨٠)، ٤١
(س)		زييد: ٦٦
سارة (الإسرائلية): ١٠٣		الزبير بن عدي الباقي، أبو عبد الله:
سالم بن أبي الجعد الغطفاني: (٥٥)		(٤)
سالم بن رافع = سالم بن أبي الجعد		الزعافري = عبد الله بن إدريس
سالم، أبو سعيد: ١٧		ذكر يا بن أبي خالد: ٨٣

أبو سعيد = عمرو بن محمد العنقري	سالم بن عبد الله الخياط: (١٨٠)
سعيد بن مسجوح: ١٢٨	سالم بن عمر: ١٣٨
أبو سعيد = مسلمة بن علي	سالم الهمالي: ١٣٨
= مصر القارىء	السبخى = فرقد به يعقوب
سعيد بن أبي هلال: ٩٠	السيعى = إسرائيل بن يونس
أبو سعيد = يحيى بن سعيد القطان	= عمرو بن عبد الله
سفيان: ١٦٨	سخيرة، أبو عبد الله: (٣٣)
أبو سفيان: (١٨٠)	السختياني = أبوبن أبي تميمة
سفيان بن سعيد الثوري: ١٢ ، ٢٦	ابن السرح = أحمد بن عمرو
١٨٧	السري بن إسماعيل: ٨
سفيان بن عبيدة: ٣٧ ، ٥٥ ، (٦٠) ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٨١	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق: (٩٥)
أبو سفيان = محمد بن حميد المعمرى	أبو سعد = الحسن بن حبيب بن ندية
= وكيع بن الجراح	سعد بن ربيعة: ١٣٤
السكري = فضيل بن عبد الوهاب	سعد بن عبد الحميد الانصاري، أبو معاذ: ٢٨
= محمد بن ميمون	سعد بن مالك الخدرى، أبو سعيد: ١ ، ١٨١
السكونى = أبو بحر	سعد بن أبي وقاص: ٥٣
= شجاع بن الوليد	سعيد بن جبير الوالبي: (٢٦) ، ١٠٩ ، ١٨٨ ، ١١٣
أبو سلام = ممطور الحبشي	أبو سعيد = الحسن بن يسار البصري
سلامة بن روح الأيلى، أبو روح: (٤٦)	سعید بن حیان التیمی: (١٨٥)
السلفى = قيس بن الحجاج	أبو سعيد = سالم
أبو سلمة = حماد بن سلمة	= سعد بن مالك الخدرى
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: (١٠٨)	سعید بن عامر: ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ١٠٢
ابن أبي سلمة = عمرو	سعید بن عبد العزیز التنوخي: (٦٩) ، (٨٧)
سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى: (٨٥)	سعید بن عبد الله المعاذري: ١١٥
أبو سلمة = مسعر بن كدام	سعید بن عصام: ١٩٠
سلمويه = سليمان بن صالح	

السواني = قبيصة بن عقبة	السلبيحي = محمد بن حمير
سورة بن قدامة الأسواري : ١٤٢	سليم بن عامر الكلاعي الخبرائي، أبو يحيى : (٧٥)
ابن سوقة = محمد	سليم بن عبد الله = أبو عمران الأنصاري
سويد بن شعبة اليربوعي : (١٧٨)، ١٨٥	ابن أبي سليم = ليث
سيار بن حاتم العنزي : ٤٣، ٤٢	أبو سليمان = جعفر بن سليمان
السيلحوني = يحيى بن إسحاق البجلي	سليمان بن الحكم بن عوانة : ٩
(ش)	أبو سليمان = داود الجواربي
ابن شبوه = أحمد بن محمد بن ثابت	= دويد اللبناني النصيبي
الشجاء الخارجية : (١٣٣)، ١٣٤	= زافر بن سليمان
١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨	سليمان بن أبي سليمان الشيباني، أبو إسحاق : ١٠، ١٤٣
شجاع بن الوليد السكوني، أبو بدر : ٢١	سليمان بن صالح، سلمويه المروزي : ١٧٧، ١٧٦
شريك بن الخطاب العنبرى : (٧٠)	سليمان بن عبد الله = أبو عمران الأنصاري
الشعباني = أبو أمية	أبو سليمان = غالب بن خطاف
= عتبة بن أبي حكيم	سليمان بن القاسم المصري الزاهد : (٢٠)
شعبة بن الحجاج العتكي، أبو سطام : ١٠، (٥٢)	سليمان بن مهران الأعمش : ١٠٧، ١٢٧
الشعبي = عامر بن شراحيل	ابن السماك = محمد بن صبيح العجلي
شعيب بن سليمان : ٥٦	السمسار = القاسم بن هاشم
شعيب بن محمد : (٥)	سمية (أم عماد) : ٤٦
الشعبي = إبراهيم بن سلامة	أبو سنان = ضرار بن مرة
الشقيقى = محمد بن علي بن الحسن	= مسعم بن عاصم
ابن شamas = إبراهيم	أبو سهل = الفضل بن جعفر
أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الحناط	سهيل بن حميد الهجي : ١٩٠
ابن شهاب = محمد بن مسلم بن	سوار بن عبد الله بن سوار التميمي،
عيid الله الزهري	أبو عبد الله : (٥٩)، ٦٦
الشيباني = سليمان بن أبي	أبو السوار العدوى : (١٣٤)
سليمان، أبو إسحاق	
ابن أبي شيبة = القاسم بن محمد	
أبو شيبة = يحيى بن عبد الرحمن	
(شيخ) : ١٧٤	

ضمرة بن حبيب الزبيدي، أبو عتبة: (٢٧)

(ط)

ابن أبي طالب = الفضل بن جعفر
الطالقاني = إسحاق بن إسماعيل
طاوس بن كيسان اليماني، أبو
عبد الرحمن: (١٨٦)

طعمة بن عمرو الجعفري: (١٢٣)،
١٢٦

طلحة بن مصرف الهمداني، أبو
محمد: (١٨٦)

طلق بن حبيب العتزي: (٣٤)
الطويل = حميد بن أبي حميد
الطيالسي = محمد بن أبي غالب
= هشام بن عبد الملك،
أبو الوليد

(ع)

(عبد بن الأردن): ١٨٢

(عبد من الساحل): ١٥٩

(عبد من الشام): ١٤٧

(عبد من فلسطين): ١٨٢

(عبد من القدس): ١٤٩

عاصم بن رجاء بن حيوة: (٤٠)

أبو عاصم العباداني المرئي: ١٣٤

عاصم بن عمر بن علي المقدمي، أبو بشر:
٨

عامر بن شراحيل الشعبي: ٨

عامر بن عبد الله الجراح، أبو عبيدة:
١٩٦

عامر بن عبد الله بن مسعود، أبو عبيدة: ٦

(شيخ من بني حنفة): ١٣٢

(شيخ من تميم): ١٤٤

(شيخ من الشام): ١٢٣

(شيخ من المدينة): ٧٩

ابن أبي شيخ = محمد بن الحسين

(ص)

صالح بن بشير المرى: (٢٥)، ١١٨

أبو صالح = عبد الجليل بن عطية

= عبد الرحمن بن صالح

صالح بن عبد الكريم: ٨٨

أبو صالح = عبد الله بن صالح

صالح بن كيسان المدني، أبو محمد،

أبو العارث: (١)

الصائغ = إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون

أبو الصباح = عمر بن قيس الماصر

صدي بن عجلان الباهلي، أبو أمامة: ٧٥

صعصعة بن صوحان العبدى، أبو
عمرو: (١٤٤)

صفوان بن عمرو: ٤٤

أبو أبي صفيه = ثابت

الصلت بن حكيم: ١١٩، ١٠٤

الصنعاني = عبد الرزاق بن همام
أبو الصيداء: ١٧٥

(ض)

الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو

القاسم: (٥٧)

ضرار بن مرة الشيباني الأكبر، أبو

سنان: (١٢)

الضرير = حفص بن عمر

أبو عبد الرحمن = طاوس بن كيسان	= عبد الملك بن عمرو
= عبد الله بن ذكران، أبو	= قبيصة بن عقبة
الزناد	عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٦٨
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة	ابن عائشة = عبيد الله بن محمد
المسعودي: (١٠٩)	= محمد بن حفص بن
أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد	عمر
الحلبي	أبو عائشة = مسروق بن الأجدع
عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، أبو	العاشرى = عبيد الله بن محمد
محمد: (٣٥)	= محمد بن حفص بن عمر
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، أبو	العباداني = أبو عاصم
عمرو: (٣٢)، ٩٤	أبو العباس = عتبة بن أبي حكيم
عبد الرحمن بن غزوان الضبي، قرداد،	أبو العباس العتكي: ٤٩، ٤٧، ٤٨
أبو نوح: (١٠٩)	. العباس بن المبارك: ٧٧
عبد الرحمن بن عثمان الأشعري: (٤٠)	أبو العباس = محمد بن صبيح العجلي
عبد الرحمن بن القاسم: ١١٥	عبد الأعلى بن الحجاج الكلاعي:
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله	١١٥
القاري: ٥٤	عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو
أبو عبد الرحمن = محمد بن عبيد الله	مسهر: ٨٧
العرزمي	عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو
عبد الرحمن بن محمد المحاريبي:	صالح: (١٣٦)
٤٨، ٩٣، ٥٦، ١٧٩	عبد ربه بن نافع الحناط، أبو شهاب:
عبد الرحمن المغازلي: ١٠٤	١٤٢، ١٨٥
أبو عبد الرحمن = المؤمل بن إسماعيل	عبد الرحمن بن سلمة الجمحى:
عبد الرحمن بن هانىء: ١٦٠	(٦٩)
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو	عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أبو
داود: (١١١)	صالح، أبو محمد: ١٥، ٥٦
عبد الرحمن بن يحيى = يحيى بن	٩٥، ٩٨، (٩١)، ٩٥، ٩٠
عبد الرحمن الكثاني	١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧
عبد الرحمن بن يونس، أبو مسلم:	عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو
٦٤	هريرة: ١٠٨، ١١١، ١٨٠

أبو عبد الله = سخبرة	عبد الرحيم بن يحيى: ١٩٥
= سوار بن عبد الله	عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ١٩٤ ، ١٥٤
عبد الله الشعباني = أبو أمية	عبد السلام بن حرب النهدي الملائبي: ١١٦
عبد الله بن صالح المصري، أبو صالح: ٥٤	عبد الصمد بن معقل اليماني: ١٠٣
عبد الله بن عباس: ٣٤ ، ٥٩ ، ١٠٩	عبد العزيز بن أبي رواد المكي: ١٨٤ ، ١٧٢
عبد الله بن عبيد الله بن عباد البصري، أبو معاوية: ١٨٩	عبد الله بن إدريس الزعافري، أبو محمد: ١٢٦ ، ١٨٦
عبد الله بن عثمان: ١١٣	عبد الله البطل الأنطاكى، أبو الحسين: (٥٠)
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٧ ، ١٦٨	أبو عبد الله = بكر بن عبد الله المزنى
عبد الله بن عمرو بن العاص: ٥ ، ٦٩	عبد الله بن ثوب الخولاني، أبو مسلم: (١٩٦)
أبو عبد الله = عمرو بن قيس الملائبي	أبو عبد الله بن جعفر البرائى: (١٣١)
عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى، أبو عون: (٥٨)	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: (٤٦)
عبد الله بن أبي قحافة الصديق، أبو بكر: ١٢٣	أبو عبد الله = الحسن بن صالح = الحسين بن علي بن الأسود
عبد الله بن قيس الأشعري، أبو موسى: ٤٠	عبد الله بن حميد الثقفى: ٩٩
عبد الله بن لعيزة: ١١٣ ، ١٨٨	عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد، أبو عبد الرحمن: (١١١)
عبد الله بن المبارك المروزى: (٢)، ٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١٦٨ ، ١٦٦ . (١٤٠)	عبد الله بن رجاء المكي: ١١٤
١٩٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧١	عبد الله بن رومي اليمامي: ١٠٣
أبو عبد الله = محمد بن حميد	أبو عبد الله = الزبير بن عدي
= محمد بن علي بن الحسن	عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي: ٨١
عبد الله بن مسعود: ٦ ، ١٧٨	عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي،
أبو عبد الله = مسلم بن عمران	أبو قلابة: (١٩٤) ، (١٩٦)
= موسى بن داود	عبد الله بن سخبرة: (٣٣)
عبد الله بن نافع الزبيري: ٧٩	عبد الله بن سخبت: (١٦٥)

أبو عبيدة = حميد بن أبي حميد
الطويل

= عامر بن عبد الله الجراح

= عامر بن عبد الله بن
مسعود

= عبد الواحد بن زيد

أبو عتاب = منصور بن المعتمر

أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم

أبو عتبة = إسماعيل بن عياش

عتبة بن أبي حكيم الشعbanي، أبو
العباس: (٢)

عتبة بن حميد: ٩

أبو عتبة = ضمرة بن حبيب

العتكي = شعبة بن الحجاج

= أبو العباس

أبو عثمان = ربيعة بن أبي
عبد الرحمن

عثمان بن زائد المقرئ، أبو محمد: (٤)

عثمان بن عطاء الخراساني: ٣١

أبو عثمان = عطاء بن أبي مسلم
الخراساني

عثمان بن عفان: ١٠، ١٢٣

عثمان بن عمارة: ١٩٥

ابن عجلان = محمد

العجلي = الحسين بن علي بن
الأسود

= محمد بن صبيح

العجمي = حبيب بن محمد، أبو
محمد

عدي بن ثابت الأنصاري: (١٤)

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي:

٨٩

عبد الله بن يزيد الحبلي، أبو

عبد الرحمن: (١٦٦)

أبو عبد الله = يونس بن عبيد

عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني،

أبو عمران: (٢٣)، ١٦٢

عبد الملك بن عمرو العقدي، أبو

عامر: (٥٢)

عبد الملك بن قريب الأصمسي: ٧،

١٣٥، ٣٦

عبد الواحد بن زيد البصري، أبو

عبيدة: (١٤٦)، ١٤٧، ١٩٥.

عبدان بن عثمان: ٧١، ٧٤، ٧٨

العبيدي = بشر بن معاذ

= محمد بن بشر

= محمد بن عاصم

عبيد بن الطفيلي: ٥٧

عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم:

١٩٣

عبيد الله بن جرير: ٥٨

عبيد الله بن جرير الأزدي: ٩٣

عبيد الله بن زياد بن أبيه: (١٣٥)،

١٣٦

عبيد الله بن محمد العائشي التيمي:

١٧٣، (٧٢)

عبيد الله بن موسى: ٦١

عبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي،

أبو إسماعيل: (١٨١)

علي بن بحر البغدادي: (٣٣)	العرزمي = محمد بن عبيد الله
علي بن ثابت: ٦٥	عروة بن الزبير بن العوام: (٦٨)، (١٥٤)
علي بن الجعده الجوهرى، أبو الحسن: ١٠	عصمة بن أبي حكمة الغزال: (٧٦) ١١٢
علي بن الحسن: ١٩١	عصمة بن المتكى: ٤١
أبو علي = الحسن بن الصباح = الحسن بن عبد العزيز	عطاء بن أسلم = عطاء بن أبي رياح عطاء بن دينار الهذلي: (١١٣)، ١٨٨
علي بن الحسن بن أبي مريم: ١٦، ١٧، ٤١، ٤٥، ٥٠، ٦٢، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٩٩، ١٠٠، ١٢٠، ١١٩، ١٠٤، ١٠١، ١٣٢، ١٣٠، ١٢٩، ١٢١، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٢، ١٤١، ١٥٩، ١٥١، ١٤٩، ١٤٨، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٨٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٢، ١٨٢	عطاء بن أبي رياح: (٥٩) عطاء بن أبي مسلم الخراسانى، أبو عثمان: (٣١)
علي بن الحسن بن موسى: ٩٤	عطاء بن يزيد الجندي: (١)
علي بن الحسين: ١٣٩	الطار = داود بن عبد الرحمن
علي بن الحسين بن إشكاب: ١٦٧	الطاردي = عمران بن ملحان
علي بن أبي حفص: ١٧٥	عطية بن سليمان: ١٥٣
علي بن زيد بن جدعان: ٨٦	عفیر بن معدان الحمصي المؤذن: (٧٥)
علي بن أبي طالب: ٢٤، ٩، ٨	عقبة بن عمارة: ٩٣، ٤٨
١٥٥	عقبة بن عمرو الأنصاري، أبو مسعود: (١٠)
علي بن عياش الألهاني: (١٤٥)	العقدى = بشر بن معاذ
أبو علي = الفضيل بن عياض	= عبد الملك بن عمرو
علي بن أبي مريم = علي بن الحسن بن أبي مريم	عقيب: ١٠٠
علي بن مسلم: ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٣، ١٠٢	عقيل بن خالد الأيلى، أبو خالد: (٤٦)
علي بن واقد المروزى: (٧٦)	العلقى = محمد بن عباد
عمار بن عمرو البجلي: ١٦٤	العلامة بن المسيب الأسدى: ١٤٣
	أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشخير
	أبو علقمة = نصر بن علقمة

- عمار بن ياسر: ٤٦
 أبو عمر = حفص بن عمر الضرير
 عمر بن الخطاب: ٦، ٧، ٤٧، ٤٨،
 ٥٥، ٩٣، ١٢٣، ١٨٥، ١٩٦
 عمر بن ذر: (١٩٦)
 عمر بن ذر المرهبي، أبو ذر: ١١٩،
 ١٦٧، ١٦٤ (١٦٠)
 عمر بن سعد بن أبي وقاص: (٥٣)
 عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار: ٤٧
 عمر بن عبد العزيز: ٢٢، ٨٦
 عمر بن علي بن عطاء المقدمي: ٨،
 ٤٩
 عمر بن قيس الماسر، أبو الصباح:
 ١٢٦ (١٢٣)
 عمر بن محمد بن الحسن بن التل
 الأستدي: (٨٥)
 عمر بن معروف المؤدب: ٩٠، (٩١)
 عمر بن يونس: (٢٤)
 أبو عمران = إبراهيم بن يزيد التخعي
 أبو عمران الأنصاري: (٤٠)
 عمران بن حصين الخزاعي، أبو
 نجيد: (٩٠)
 عمران بن خالد الخزاعي: ١٣٦
 أبو عمران الخصافي: ٨٨
 أبو عمران = عبد الملك بن حبيب
 عمران بن مسلم المنقري، أبو بكر:
 (٥٩)
 عمران بن ملحان العطاردي، أبو
 رجاء: (١٥٣)
 عمرو بن جارية اللخمي: (٢)
- عمرو بن الحارث الأنصاري، أبو
 أيوب: ١٤٥
 عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو
 محمد: (٩٩)
 عمرو بن خالد بن فروخ الجزري، أبو
 الحسن: ١٨٨
 عمرو بن دينار المكي الأثرم، أبو
 محمد: ٦٤
 عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو
 حفص: (٦٨)
 عمرو بن شعيب: (٥)
 أبو عمرو = صعصعة بن صوحان
 عمرو بن طلحة = عمرو بن حماد
 عمرو بن العاص: ٨٩
 عمرو بن عامر البجلي: ٣٨
 أبو عمرو = عبد الرحمن بن عمرو
 الأوزاعي
 عمرو بن عبد الله السببيعي، أبو
 إسحاق: ٦، ٥٣
 عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله:
 (١١٦)
 عمرو بن محمد العنقيزي، أبو سعيد:
 (١٨١)
 عمرو بن محمد الناقد: ١٠٧
 عمرو بن مرة: ١٧٩
 أبو عمرو = معاوية بن صالح
 = يزيد بن أبان الرقاشي
 أبو عمير = عيسى بن محمد بن
 النحاس
 العنبري = شريك بن الخطاب

الفارسي = حبيب بن محمد، أبو محمد	العنزي = عمرو بن محمد
الفرج بن مزيد = الفرج بن يزيد	العام بن حوشب: ٨٢
الفرج بن يزيد الكلاعي: (١٣)	ابن عوانة = سليمان بن الحكم
فرقد بن يعقوب السبغني، أبو يعقوب: (١٩٥)	عوف بن محمد: (٣٩)
فروخ = ربعة بن أبي عبد الرحمن	أبو عوف = محمد
الفضل بن جعفر، ابن أبي طالب، أبو سهل: (٤٦)	عون بن إبراهيم الشامي: ١٩٣، ٤٠
فضيل بن عبد الوهاب الغطفاني القناد السكري، أبو محمد: (١١٠)	ابن عون = عبد الله
الفضيل بن عياض، أبو علي: (٢٩)، ١٠١، ٣٠	أبو عون = عبد الله بن عون
الفيض بن إسحاق الرقي، أبو يزيد: (٢٩)، ١٠١	عويم بن مالك، أبو الدرداء: ٤٤، ١٥٢، ٩١
(ق)	عياش الأسدى، أبو بكر: ٩٨، ١٢٤، ١٢٥
القارىء = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله	العizar بن حرث العبدى: (٥٣)
القارىء = مضر	عيسى بن عبد الله التميمي: ٢٦
القارىء = يعقوب بن عبد الرحمن	عيسى بن محمد بن النحاس، أبو عمير: ٣٢
أبو القاسم = الضحاك بن مزاحم	عيسى بن مرريم (عليه السلام): ٤٢، ٩١، ٧٤، ٤٥
القاسم بن عبد الواحد المكي: (١٧٧)	(غ)
القاسم بن كثير: ٢٠	الغازي = إبراهيم بن شamas
القاسم بن محمد بن أبي شيبة: ١٢٦	ابن أبي غاضرة = مجمع
القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار: ٤٤، ٦٠، (٦٩)، ٧٥، ١٤٥	غالب بن خطافقطان، أبو سليمان: ٧٧، ١٦
القص = النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة	ابن أبي غالب = محمد
قيصمة بن جابر: ٩	الغزال = عصمة بن أبي حكيمة
	ابن غنم = عبد الرحمن
	ابن أبي غنية = يحيى بن عبد الملك
(ف)	
	فاختة بنت أبي طالب = أم هانىء

<p>أبو كريب = محمد بن العلاء الكلاعي = الفرج بن يزيد الكلبي = محمد بن السائب هشام بن محمد = هشام بن محمد</p> <p>الكوسج = الحسن بن حبيب بن ندبة (ل)</p> <p>اللبان = دويد لقمان الحكيم: ١٩٤، ٤١ الليث بن سعد: ٩٠، ٩١ ليث بن أبي سليم القرشي، أبو بكر: ٦، (٦٣)، ٦٦، ١٨٦ أبو ليلي: ١٤ (م)</p> <p>الماصر = عمر بن قيس ابن مالج = محمد بن معاوية مالك بن إسماعيل: ٣٨ مالك بن أنس: ٨٩ مالك بن دينار البصري، أبو يحيى: ٤٢، (٤٣)، ١٣٩، ١٩٥ أبو مالك = محمد بن عيسى مبارك بن فضالة: ١٠٠، ١٢٠ المثنى عبد الكريم المازني: (١٨٠) مجالد بن عبد الله الباهلي: ١٣٩ مجاهد بن جبر المكي: ١٥، ٣٧، ٤٧ مجمع بن أبي غاضرة العنبري: ١٦٣ المحاربي = عبد الرحمن بن محمد المحجر بن قحذم: ١٣٣</p>	<p>قبصة بن عقبة السوائي، أبو عامر: ٢٦ قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب: (١٦٣)</p> <p>قدامة بن محمد الأشجعي: ٨٠ قراد = عبد الرحمن بن غزوان الفردوسي = هشام بن حسان القرشي = الحسن بن عبد الرحمن بن عوف قرة النحات: ١٤٩، ١٨٢ القفاز = درست القطان = غالب بن خطاف = يحيى بن سعيد القطيعي = إسماعيل بن إبراهيم بن عمر أبو قلابة = عبد الله بن زيد القمي = جعفر بن أبي المغيرة = يعقوب بن عبد الله القناد = عمرو بن حماد = فضيل بن عبد الوهاب القومسي = محمد بن أبي غالب قيس بن أبي حازم الجلبي الأحمسي: ٨٥، (٨٤) قيس بن الحجاج الكلاعي السلفي: (١١٥) قيس بن حصين = قيس بن أبي حازم القيسي = رياح بن عمرو (ك)</p> <p>كثير بن عبد الحذاء، أبو الحسن: (١٩٦)</p>
---	--

محمد بن حميد اليشكري المعمري، أبو سفيان: (١٨٠)
 محمد بن حمير السليحي: (١٩٦)
 أبو محمد = خزيمة العابد
 محمد بن روح المصري: ٢٠
 محمد بن السائب الكلبي: (١٥٥)
 محمد بن سعيد الأصبهاني: ١٤١
 أبو محمد = سعيد بن عبد العزيز
 محمد بن سلام الجمحي: ١٦١، ١٣٢
 محمد بن سهل التميمي: ١٥٤
 محمد بن سوقة الغنوبي، أبو بكر: (١٢١)
 أبو محمد = صالح بن كيسان
 محمد بن صبيح بن السماسك العجلي، أبو العباس: (١٤١)، ١٤٨
 أبو محمد = طلحة بن مصرف
 محمد بن عاصم العبدى: ١١
 محمد بن عباد بن موسى العكلى: ١١٧، ١٥٣
 محمد بن عبد السلام: ٩٠
 أبو محمد = عبد الرحمن بن صالح = عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى
 محمد بن عبد الله: ٣٩
 أبو محمد = عبد الله بن إدريس
 محمد بن عبد الله الأزدي، أو الرزى، أبو جعفر: (٧٦)
 محمد بن عبد الله البصري، أبو الحسن: ٣٩

محرز بن عمرو: ٥٦
 محفوظ بن علقة الحضرمي، أبو جنادة: (١٤٥)
 أبو محمد (رجل من المصيصة): ١٢٩
 محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، أبو حاتم: (٤)، ٢٠، ٣٥، ٨٩
 أبو محمد الأزدي البصري: ٩٢
 أبو محمد = إسحاق بن يحيى بن طلحة
 محمد بن بشر العبدى: ٩٧
 محمد بن بشير الكندي: (١٩٠)
 أبو محمد = ثابت بن أسلم = حبيب بن محمد
 الفارسي العجمي = حاجاج بن محمد المصيصي
 محمد بن الحسن: ٣٣، ٢٢
 محمد بن الحسن بن الزبير الأستى، التل: (٨٥)
 محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاتى: ٢١، ٢١، (٣٣)، ٦١، ٦٢، ٧٠، ٧٢، ٩٧، ١١١، ١١٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٦، ١٤٨، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٢، ١٤٩، ١٥١، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٤، ١٧٢، ١٦٤
 محمد بن حفص بن عمر العائشى: (٧٢)
 محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله: ١٢٨

<p>محمد، أبو عوف: ٣٩</p> <p>محمد بن عيسى، أبو مالك: ٣٩</p> <p>محمد بن أبي غالب القوسي الطيالسي: ٨٢</p> <p>أبو محمد = فضيل بن عبد الوهاب: ٧٧</p> <p>محمد بن قدامة: ٦٧</p> <p>محمد بن مروان: ٢٨</p> <p>محمد بن سعير اليربوعي: ١٥٣</p> <p>محمد بن مسلم الطافني: ٨٠</p> <p>محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى، أبو بكر: (١)، ٣، ٤٦، ١٥٤، ١٧١</p> <p>محمد بن مصعب: ١٨٤</p> <p>محمد بن مصفي القرشى: (٤٠)</p> <p>محمد بن معاوية الأزرق: ١٧٤</p> <p>محمد بن معاوية بن مالج الأنطاطي: ٦</p> <p>محمد بن المعلى البامى الكوفى: (٣٣)</p> <p>أبو محمد = المغيرة</p> <p>محمد بن المنكدر التىمى: (٣٥)، ١٦٨</p> <p>محمد بن ميمون السكري، أبو حمزة: (٢١)</p> <p>محمد بن هارون الرباعي، أبو نشيط: ٣٢</p> <p>محمد بن واسع الأزدي، أبو بكر: (١٨٤)، ١٩٥</p> <p>أبو محمد = يحيى بن سليم</p> <p>محمد بن يزيد الأدمى الخراز، أبو جعفر: ١١٤</p>	<p>محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، النبي ﷺ: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٩١، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١١٢، ١١٨، ١٤٥، ١٦٦، ١٧١، ١٨٠، ١٨١، ١٩٦</p> <p>محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، أبو جعفر: (١٠٨)، ١٠٩</p> <p>محمد بن عبد الملك الواسطي: ١١٧</p> <p>محمد بن عبيد بن أبي الدنيا: ٧، ٣٦</p> <p>محمد بن عبيد الله العرزمى، أبو عبد الرحمن: (٥)</p> <p>محمد بن عبيد الله بن المنادى: ١٤</p> <p>أبو محمد = عثمان بن زائد: ١٥٢</p> <p>محمد بن عجلان: ١٥٢</p> <p>محمد بن عزيز الأيلى: (٤٦)</p> <p>محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى، أبو كريب: ١٧٩</p> <p>محمد بن علي بن الحسن الشقىقى، أبو عبد الله: ٣٠</p> <p>محمد بن علي بن الحسين الباقر، أبو جعفر: (٢٨)</p> <p>محمد بن عمارة الأسدى: ٣٨</p> <p>أبو محمد = عمرو بن حماد القناد = عمرو بن دينار</p> <p>محمد بن عمرو بن علقمة بن وقارن: (١٠٨)، ٢٢</p>
--	--

المشرق بن سعيد القرishi: ١٦٩	محمد بن غبلان المروزي، أبو أحمد: (٣٤)
ابن مصاد = بكر	المحرمي = محمد بن عبد الله بن المبارك
المصيصي = حجاج بن محمد	مرجي بن وداع: ١٦
مضر القارئ، أبو سعيد: ١٤٧ ، ١٥٩	العرهي = عمر بن ذر
مطرف بن عبد الله بن الشخير: (١٨٧)	العري = صالح بن بشير
أبو المطرف = مغيرة الشامي	ابن أبي مريم = أبو بكر بن عبد الله
أبو مطبي = معاوية بن يحيى	أبو مريم = ريعي بن حراش
أبو معاذ = سعد بن عبد الحميد	ابن أبي مريم = علي بن الحسن
المعافري = سعيد بن عبد الله	العرني = أبو عاصم العباداني
معاوية بن أبي سفيان: ١٤٤	المزنبي = بكر بن عبد الله
معاوية بن صالح الحضرمي، أبو عمرو: (٩١)	مسروق بن الأجدع الهمداني، أبو عائشة: ٨
أبو معاوية = عبد الله بن عبيد بن عباد	مسعر بن كدام الهلالي، أبو سلمة: ٩٥ ، ٩٧
= هشيم بن بشير	أبو مسعود = عقبة بن عمرو
معاوية بن يحيى الشامي الطرابلسي، أبو مطبي: (١١١) ، ١٤٥	الأنصاري
معتمر بن سليمان التيمي: ٦٣ ، ٦٦ ، ١٥٢	المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله
معد (صاحب عذاب الحجاج): ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٣	أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس
أبو معمر = إسماعيل بن إبراهيم بن معمر	= عبد الله بن ثوب
معمر بن راشد الأزدي الحданى: ١٩٤ ، ١٥٤	الخلواني
المعمرى = الحسن بن علي بن شبيب	ابن أبي مسلم = عطاء
= محمد بن حميد، أبو سفيان	مسلم بن عمران البطين، أبو عبد الله: (٢٦)
	مسلمة بن جعفر: ٣٨
	مسلم بن علي الخشنى البلاطى، أبو سعيد: (١٩٦)
	مسمع بن عاصم، أبو سنان: (١٤٦)
	أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر

أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري
موسى بن عمران (عليه السلام):
١٧٣، ١٤٣

موسى بن عيسى: ٩٤
المؤمل بن إسماعيل البصري، أبو
عبد الرحمن: (٣٤)

ميمش: (١٤٣)

ميكانيل: ٥٦

أبو ميمون: ٦٢

ميمون بن مهران الرقي، أبو أیوب:
(١٨)، ١٩

(ن)

الناقد = عمرو بن محمد

ابن أبي التجاد = يونس بن يزيد

أبو نجید = عمران بن حصين

النحات = قرة

ابن النحاس = عيسى بن محمد

النحوی = نهشل بن زيد

= يونس بن حبیب

النخعی = إبراهیم بن يزید بن قیس

النسائی = زهیر بن حرب

أبو نشیط = محمد بن هارون

نصر بن علقمة الحضرمي، أبو
علقمة: (١٤٥)

النصبی = دوید الیان، أبو سلیمان

النضر بن إسماعیل البجلي القاصل،

أبو المغيرة: (١٦٧، ١١٩)

ابن أبي النضر = أبو بکر بن هاشم

أبو نعیم = عبید بن هشام

المغازلی = عبد الرحمن

ابن أبي المغيرة = جعفر

المغيرة بن حذف: ٩٣، ٤٨

مغيرة الشامي، أبو المطرف: (٥)

المغيرة بن عبد الله: (٨٥)

المغيرة، أبو محمد: ٧٠

أبو المغيرة = النضر بن إسماعيل القاصل

المقدمي = عاصم بن عمر بن علي

= عمر بن علي بن عطاء

المقرئ = أبو بکر بن عیاش

= خلف بن هشام

= عثمان بن زائد

الملاطي = عبد السلام بن حرب

= عمرو بن قيس

أبو المليح = الحسن بن عمر

ممطور الحبشي، أبو سلام: (٤٠)

ابن المنادي = محمد بن عبید الله

أبو المنذر = زهیر بن محمد

منصور بن المعتمر السلمي، أبو

عتاب: ١٥، ٥٥، ٤٧، ١٨٣

المنقري = عمران بن مسلم

أبو المهاجر = ریاح بن عمرو

المهري = رشید بن سعد

المؤدب = عمر بن معروف

= يونس بن محمد

المؤذن = عفیر بن معدان

موسى بن إسماعيل: ٤٧، ٤٨، ٤٩،

٩٣، ٥٨

موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله:

١٦٣، ٦٧، ١٧

<p>(و)</p> <p>وائلة بن الأسعع الكناني : (٣٢)</p> <p>الوحاظي = يحيى بن صالح</p> <p>الوصافي = عبيد الله بن الوليد</p> <p>وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان: (٥٣)، ٩٥، ١٧٨، ١٨٢</p> <p>الوكيعي = أحمد بن عمر</p> <p>الوليد بن خالد: ٥٨</p> <p>الوليد بن عبد الملك (ال الخليفة): ١٥٤</p> <p>الوليد بن مسلم: ٩٤</p> <p>أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الطياليسي</p> <p>وهب بن منبه: (٣٨)، ٦٤، ٦٣، ١٠٣، ١٧٠</p> <p>(ي)</p> <p>ياسر (أبو عمار): ٤٦</p> <p>اليمامي = الزبير بن عدي</p> <p>= محمد بن المعلى</p> <p>اليتيم = إسحاق بن إسماعيل</p> <p>أبو يحمد = بقية بن الوليد</p> <p>يحمد الشعباي = أبو أمية</p> <p>يحيى بن آدم القرشي، أبو زكريا: ١٥</p> <p>يحيى بن إسحاق البجلي السيلحوني، أبو زكريا: ١٦٧، ١٢٠</p> <p>يحيى بن أبي بكر: ١٢١</p> <p>أبو يحيى = حبيب بن أبي ثابت</p> <p>يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، أبو حيان: (١٧٨)، ١٨٥</p> <p>يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد: (٥٩)</p> <p>يحيى بن سلمة بن كهيل: ٨٥</p> <p>أبو يحيى = سلمة بن كهيل</p>	<p>نفيع بن الحارث الأعمى، أبو داود: (٣٣)</p> <p>النهاس بن قهم القيسي، أبو الخطاب: ١١٢</p> <p>النهيدي = عبد السلام بن حرب</p> <p>نهشل بن زيد الأعرابي، أبو خيرة: (١٦١)</p> <p>أبونوح = عبد الرحمن بن غزوان، قراد</p> <p>(ه)</p> <p>هارون بن أبي يحيى السلمي: ١٤٤</p> <p>هاشم بن مليح: ٣٢</p> <p>أبو هانئ = حميد بن هانئ</p> <p>أم هانئ بنت أبي طالب القرشية: (٣٩)</p> <p>مجيمة الأوصابية، أم الدرداء الصغرى: (٩١)</p> <p>الهجيمي = سهيل بن حميد</p> <p>أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر</p> <p>هشام بن حسان الفردوسي: ٦٥</p> <p>هشام بن عبد الملك الطياليسي، أبو الوليد: (٤)</p> <p>هشام بن عروة بن الزبير: (٦٨)</p> <p>هشام بن محمد بن السائب الكلبي: ١٥٥، ٩٦</p> <p>هشيم بن بشير بن أبي خازم، أبو معاوية: (١١٠)، ٨٢</p> <p>ابن أبي هلال = سعيد</p> <p>الهلالي = سالم</p> <p>هند بنت أبي طالب = أم هانئ</p> <p>الهيثم بن جميل: ١٨٥</p>
---	---

يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد: (٧٠)	١٨٤ يحيى بن سليم الطافني، أبو محمد: (٢٤)
أبو يزيد = يونس بن يزيد	أبو يحيى = سليم بن عامر
يسير بن عمرو: ١٠	يحيى بن صالح الوحاطي: (٦٩)، ٧٥
اليشكري = محمد بن حميد	يحيى بن عبد الرحمن الكناني، أبو شيبة: (١١٠)
يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو يوسف: (١)	يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية: ١٧
أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل	يحيى بن عمر الحنفي: ١٣٢
يعقوب بن إسحاق بن دينار: ١٣١	أبو يحيى = مالك بن دينار
يعقوب بن عبد الرحمن القاري: ٥٤	يحيى بن المختار: ١١٧
يعقوب بن عبد الله القمي: ١٢٨	ابن أبي يحيى = هارون
أبو يعقوب = فرقد بن يعقوب السجхи	يحيى بن يمان العجلي، أبو زكريا: ١٠٧، ١٢
أبو اليمان = الحكم بن نافع	يحيى بن يوسف الزمي: ١٨، ١٩
أبو يوسف = أحمد بن جميل	يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو: (١٨٩)
= إسرائيل بن يونس	يزيد بن تميم: ٨٣
يوسف بن محمد بن المنكدر: (٣٥)	أبو يزيد = الربيع بن خثيم
أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم	يزيد بن عبد الله بن الشخير، أبو العلاء: (١٨٧)
يونس بن حبيب النحوبي: ١٤٢	أبو يزيد = الفيض بن إسحاق
يونس بن عبيد العبدى، أبو عبد الله: (١٥٣)	يزيد بن معاوية (الخليفة): ١٦٨
يونس بن متى (عليه السلام): ١٧٤	يزيد بن ميسرة بن حلبي: (٩١)
يونس بن محمد المؤدب، أبو إبراهيم: ١٤	
يونس بن يزيد بن أبي التجاد الأيلى، أبو يزيد: (٣)، ١١٤، ١٧١	

فهرس الأمم والقبائل وما إليها

الحواريون: ٤٥	الإسلام: ١٢٩
الديلم: ١٧٩	الأطباء: ١٥٤
الروم: ١٣٠	الأمراء: ١٩٦
الزمني: ٦٢	الأنبياء: ٧٧، ٥٦
الشهداء: ١٧٢	الأنصار: ٩٥
الشيخ: ١٩٠	أهل الأردن: ١٨٢
الطالبيون: ١٦٩	أهل الحجاز: ١٠٥
العباد: ١٥٩	أهل الشام: ١٤٧
عذرة (قبيلة): ١٠٥	أهل مكة: ١٦٩
العلماء: ٧٨	بني إسرائيل: ١٠٣، ١٧٣
القراء: ١٩٦	بني سعد: ١٥٣
قريش: ١٠٦	بني ضبة: ١٢٦
المراصد (المخابرات): ١٢٨	بني عبس: ٩٣، ٤٨
الملائكة: ١٠٠، ١٤، ٥	الحرورية: ١٢٣
	الحكماء: ٩٤

فهرس الأماكن

صنعاء: ٨٤	الأردن: ١٨٢
طرسوس: ١٣٠	البصرة: ١٢٨
العراق: ٩٦	بلاد فارس: ١٩٥
عريش مصر: (٩٤)	بيت المقدس: ١٤٩
فلسطين: ١٨٢	الحجاز: ١٠٤
قصر أوس: (١٣٨)	حضرموت: ٨٤
الكعبة: ١٢٨، ٨٤، ١٠٢	ذات عرق: (١٢٨)
الكوفة: ١٨٥	رامهرمز: (١٩٥)
المصيصة: ١٢٩	سجن الحجاج: ٨٣، ١٢٣، ١٢٥
مكة المكرمة: ١٢٨	السواحل: ١٥٩
الهند: ١٥١	الشام: ١٤٧

فهرس المراجع

- الأداب/ جعفر بن شمس الخلافة مجد الملك. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ بغداد: المكتبة العربية، هـ١٣٤٩.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان/ ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي؛ قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت. - بيروت: دار الكتب العلمية، هـ١٤٠٧.
- إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الغزالى. - ط، محققة. - بيروت: دار الهادى، هـ١٤١٢.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار/ أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى؛ تحقيق رشدي الصالح ملحس. - ط.٣. - مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، هـ١٣٩٨.
- الأدب المفرد/ محمد بن إسماعيل البخاري؛ قدم له واستوفى تخريج أحاديثه وفهارسه محب الدين الخطيب. - ط.٢. - القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، هـ١٣٧٩.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة/ علي بن محمد بن الأثير. - بيروت: دار إحياء التراث العربي (مصورة من طبعة المطبعة الوهبية هـ١٢٠٨).
- الأعلام: قاموس تراجم... / خير الدين الزركلى. - ط.٢. - القاهرة: مطبعة كونستانتوس ماس، هـ١٣٧٨ - ٧٣.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام/ عمر رضا كحاله. - ط، مزيدة وفيها مستدرك. - بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.
- الأمالي الخميسية/ يحيى بن الحسين الشجري؛ رتبه محمد بن أحمد القرشي الع بشمى. - بيروت: عالم الكتب؛ القاهرة: مكتبة المتنبي (مصورة من ط مطبعة الفجالة).
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والتحاة/ جلال الدين السيوطي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. - صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: السيرة النبوية / شمس الدين الذهبي؛ تحقيق عمر عبد السلام تدمري . - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام / أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي . - بيروت: دار الفكر، د.ت.
- التاريخ الكبير / محمد بن إسماعيل البخاري . - بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- تخریج الأحادیث والآثار الواقعة في تفسیر الكشاف للزمخشري / جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلي؛ اعتمى به سلطان بن فهد الطیبی . - الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ.
- تذكرة الحفاظ / شمس الدين الذهبي؛ تصحيح عبد الرحمن بن يحيى اليماني . - بيروت: مؤسسة التاريخ العربي : دار إحياء التراث العربي، د.ت (مصورة من ط حیدرآباد الدکن بالهند، ١٣٧٤هـ).
- الترغیب والترھیب من العدیث الشریف / عبد العظیم بن عبد القوی المندری؛ ضبط أحادیثه وعلق عليه مصطفی محمد عماره . - الرياض: مکتبة الرياض العدیثة، ١٤٠١هـ.
- تفسیر القرآن العظیم / إسماعیل بن کثیر . - بيروت: دار الفكر، د.ت.
- تقریب التهذیب / ابن حجر العسقلانی؛ قدم له دراسة وافية وقابلہ باصل مؤلفه مقابلة دقیقة محمد عوامة . - ط٤، منقحة . - حلب: دار الرشید، ١٤١٢هـ.
- التخلیص (تلخیص المستدرک) / للذهبی (بذیل المستدرک على الصحیحین).
- تهذیب تاریخ دمشق الكبير لابن عساکر / هذبه ورتبه عبد القادر بدран . - ط٢، منقحة . - بيروت: دار المسیرة، ١٣٩٩هـ.
- تهذیب التهذیب / ابن حجر العسقلانی . - ط، محققة ومصححة . - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ.
- تهذیب الکمال في أسماء الرجال / جمال الدين أبو الحاج يوسف المزی؛ حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف . - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.
- التيسیر بشرح الجامع الصغير / زین الدین عبد الرؤوف المناوي . - ط٣ . - الرياض: مکتبة الإمام الشافعی، ١٤٠٨هـ.

- جامع البيان في تفسير القرآن/ أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى . - بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٧هـ (مصورة من طـ المطبعة الكبـرى الأمـيرـية ، ١٣٢٧هـ).
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم / ابن رجب الحنبلي؛ حققه وضبطه وعلق عليه وخرج أحاديث وهبة الزحيلي . - طـ، جديدة محققة ومخرجة الأحاديث . . . بيروت : دار الخير؛ مكة المكرمة: المكتبة التجارية ، ١٤١٣هـ.
- الجرح والتعديل / ابن أبي حاتم الرازي . - حيدر آباد الدكـن: مطبـعة مجلس دائـرة المعارف العـثمانـية ، ٧١ - ١٣٧٣هـ.
- الحـلم / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجـدي السيد إبراهـيم . - القـاهرـة: مكتـبة القرآن ، ١٤٠٦هـ.
- حلـية الأولـيـاء / أبو نـعـيم الأصـبهـانـي . - بيـرـوت: دار الكـتب العـلـمـيـة ، دـ.ـتـ.
- الدرـ المـثـورـ في التـفـسـيرـ بـالـمـأـثـورـ / جـلالـ الدـينـ السـيـوطـيـ . - بيـرـوت: دارـ الكـتبـ الـعـلـمـيـةـ ، ١٤١١هـ.
- الرـضاـ عـنـ اللهـ بـقـضـائـهـ / ابنـ أبيـ الدـنـيـاـ؛ تـحـقـيقـ ضـيـاءـ الـحـسـنـ السـلـفـيـ . - بـومـبـايـ: الدـارـ السـلـفـيـةـ ، ١٤١٠هـ.
- الرـقةـ وـالـبـكـاءـ / مـوقـقـ الدـينـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـحـمدـ بـنـ قـدـامـةـ المـقـدـسـيـ؛ تـحـقـيقـ مـحـمـدـ خـيرـ رـمـضـانـ يـوسـفـ . - دـمـشـقـ؛ دـارـ الـقـلـمـ؛ بـيـرـوتـ: الدـارـ الشـامـيـةـ ، ١٤١٥هـ.
- الزـهـدـ / أـحـمدـ بـنـ حـنـبلـ، حـقـقـهـ وـقـدـمـ لـهـ وـعـلـقـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ جـلـالـ شـرـفـ . - بـيـرـوتـ: دـارـ النـهـضةـ الـعـرـبـيـةـ ، ١٤٠١هـ.
- وـطـبـعـةـ دـارـ الـكـتبـ الـعـلـمـيـةـ بـيـرـوتـ ، ١٤٠٣هـ.
- الزـهـدـ / الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ؛ تـحـقـيقـ مـحـمـدـ عـبـدـ الرـحـيمـ مـحـمـدـ . - الـقـاهـرـةـ: دـارـ الـحـدـيـثـ ، ١٤١١هـ.
- الزـهـدـ / هـنـادـ بـنـ السـرـيـ؛ تـحـقـيقـ مـحـمـدـ أـبـوـ الـلـيـثـ الـخـيـرـ آـبـادـيـ . - الدـوـحةـ: [ـوزـارـةـ الـأـوقـافـ] ، ١٤٠٧هـ.
- الزـهـدـ / وـكـيـعـ بـنـ الـجـرـاحـ الرـؤـاسـيـ؛ حـقـقـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـبـدـ الـجـبارـ الـفـريـوـانـيـ . - الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ: مـكـتـبـةـ الدـارـ ، ١٤٠٤هـ.
- الزـهـدـ الـكـبـيرـ / أـبـوـ بـكـرـ أـحـمدـ بـنـ الـحـسـنـ الـبـيـهـيـ؛ حـقـقـهـ وـخـرـجـ أـحـادـيـثـ وـفـهـرـسـهـ عـامـرـ أـحـمدـ حـيـدرـ . - بـيـرـوتـ مـؤـسـسـةـ الـكـتبـ الـقـافـيـةـ: دـارـ الـجـنـانـ ، ١٤٠٨هـ.

- الزهد والرقائق / عبد الله بن المبارك؛ حقيقه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي . - بيروت : مؤسسة الرسالة ، د. ت.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها / محمد ناصر الدين اللبناني . - بيروت : المكتب الإسلامي ، د. ت.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة / محمد ناصر الدين اللبناني . - بيروت : المكتب الإسلامي وطبعه مكتبة المعارف بالرياض .
- سنن ابن ماجه / حقن نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي . - القاهرة : دار الحديث ، د. ت.
- سنن أبي داود / تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد . - صيدا؛ بيروت : المكتبة العصرية ، د. ت.
- سنن الترمذى (الجامع الصحيح) / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، محمد فؤاد عبد الباقي ، إبراهيم عطوة . - القاهرة : دار الحديث ، د. ت.
- السنن الكبرى / أبو بكر أحمد بن الحسين البهقى . - بيروت : دار المعرفة (مصورة من ط مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، ١٣٥٦هـ).
- السنة / أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الفصحاک بن مخلد الشيباني . ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة / محمد ناصر الدين اللبناني . - ط٢ . - بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥هـ.
- سير أعلام النبلاء / شمس الدين الذهبي ؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين . - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠١ - ١٤٠٩هـ.
- السيرة النبوية في ضوء مصادرها الأصلية : دراسة تحليلية / مهدي رزق الله أحمد . - الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤١٢هـ.
- شعب الإيمان / أبو بكر أحمد بن الحسين البهقى ؛ تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ.
- الشكر لله عز وجل / ابن أبي الدنيا ؛ حقيقه وعلق عليه ياسين محمد السواس ؛ راجعه وخرّج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط . - ط٢ . - دمشق : بيروت : دار ابن كثير ، ١٤٠٧هـ.
- صحيح البخاري . - استانبول : المكتبة الإسلامية ، ١٤٠١هـ.

- صحيح سنن أبي داود باختصار السند/ صحيح أسانيده محمد ناصر الدين الألباني؛ اختصر أسانيده وعلق عليه وفهرسه زهير الشاويش.. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٩هـ.
- صحيح مسلم. - بيروت: دار المعرفة، د.ت (مصورة من ط١٣٤٩هـ).
- صفة الصفوة/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حقه وعلق عليه محمود فاخوري؛ خرج أحاديثه محمد رواس قلعي. - ط٣، مصححة ومنقحة ومزيدة.. حلب: دار الوعي، ١٤٠٥هـ.
- ضعيف سنن ابن ماجه/ ضعف أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني؛ أشرف على استخراجه ومراجعةه والتعليق عليه وفهرسته زهير الشاويش. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١١هـ.
- ضعيف سنن أبي داود/ ضعف أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني؛ أشرف على استخراجه وطباعته والتعليق عليه وفهرسته زهير الشاويش. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ.
- الطبقات الكبرى/ محمد بن سعد. - بيروت: دار صادر: دار الفكر، د.ت.
- العبر في خبر من غبر/ شمس الدين الذهبي؛ حقه وضبطه على مخطوطتين أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين/ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية؛ تقديم وتحقيق وتعليق محمد عثمان الخشت. - ط٤. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ.
- العلل المتنائية في الأحاديث الواهية/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حقه وعلق عليه إرشاد الحق الأخرى. - ط٢. - فيصل آباد: إدارة العلوم الأخرى، ١٤٠١هـ.
- عوارف المعارف/ عمر بن محمد السهروردي (بآخر إحياء علوم الدين).
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري/ ابن حجر العسقلاني. - ط، مصححة على عدة نسخ وعن النسخة التي حقق أصولها وأجازها عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.
- فتايا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف/ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني؛ تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع. - الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩هـ. - (أجزاء حديثية؛ ٥).

- الفرج بعد الشدة/ ابن أبي الدنيا؛ خرجه وعلق عليه أبو حذيفة عبيد الله بن عالية. - ط٢. - القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ.
- الفردوس بمؤلف الخطاب/ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- فيض القدير: شرح الجامع الصغير/ عبد الرؤوف المناوي. - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- قصص الأنبياء، المسمى عرائس المجالس/ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي. - بيروت: المكتبة الثقافية، د.ت.
- الكامل في التاريخ/ عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري؛ عن بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء. - ط٤، تميزت بفهارس شاملة. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/ علاء الدين علي المتقي الهندي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه بكري حيانى؛ صصححة ووضع فهارسه ومفتاحه صفة السقا. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.
- لسان الميزان/ ابن حجر العسقلاني. - حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ٢٩ - ١٣٣١هـ.
- المتحابين في الله/ عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. - القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت.
- مجمع الرواية ومنبع الفوائد/ نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وابن حجر. - بيروت: مؤسسة المعارف، ٦١٤٠هـ.
- المحاضرين/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ.
- المرض والكافارات/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق عبد الوكيل الندوبي. - بومباي: المكتبة السلفية، ١٤١١هـ.
- المستدرک على الصحيحين/ أبو عبد الله الحاكم النسابوري. - بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.
- المسند/ أحمد بن حنبل؛ وبهامشه منتخب كنز العمال. - بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت.
- مشكاة المصايب/ محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى. - ط٢. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

- المصنف / أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصناعي؛ عنى بتحقيق نصوصه وتخرير أحاديثه والتعليق عليه حبيب الرحمن الأعظمي . - جوهانسبرغ؛ كراتشي : المجلس العلمي ، ١٣٩٢هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار / عبد الله بن محمد بن أبي شيبة؛ حققه وصححه عامر العمري الأعظمي؛ اهتم بطبعاته ونشره مختار أحمد الندوى السلفي . - بومباي : الدار السلفية، ١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية بزوايا المسانيد الشافية / ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . - بيروت : دار المعرفة ، د.ت.
- معجم البلدان / ياقوت الحموي . - بيروت : دار صادر : دار بيروت ، ١٤٠٤هـ.
- المعجم الصغير / أبو القاسم الطبراني؛ صححه وراجع أصوله عبد الرحمن محمد عثمان . - المدينة المنورة: المكتبة السلفية ، ١٣٨٨هـ.
- المعجم الكبير / أبو القاسم الطبراني؛ حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي . - القاهرة: مكتبة ابن تيمية ، د.ت.
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تغريب ما في الإحياء من الأخبار / عبد الرحيم بن الحسين العراقي (بها مش إحياء علوم الدين).
- المفردات في غريب القرآن / الراغب الأصفهاني؛ تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني . - بيروت : دار المعرفة ، د.ت.
- مكارم الأخلاق / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدى السيد إبراهيم . - القاهرة: مكتبة القرآن ، ١٤١١هـ.
- مكائد الشيطان / ابن أبي الدنيا؛ جمع وتحقيق وتعليق مجدى السيد إبراهيم . - القاهرة: مكتبة القرآن ، ١٤١١هـ.
- موسوعة رجال الكتب التسعة / عبد الغفار سلمان البنداري، سيد كسرامي حسن . - بيروت : دار المعرفة ، د.ت.
- الموضوعات / ابن الجوزي؛ تقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . - المدينة المنورة: المكتبة السلفية ، ١٣٨٦هـ.
- ميزان الاعتلال في نقد الرجال / محمد بن أحمد الذبيحي؛ تحقيق علي محمد الباقي . - بيروت : دار المعرفة ، د.ت.

الفهرس التفصيلي للموضوعات

الرقم المتسلسل	الموضوع
----------------	---------

تفسير آيات في الصبر

٢١ ، ٢٠	﴿إِنَّمَا يُوفِي الصابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
٢٩ ، ٢٣	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾
٢٨	﴿أُولَئِكَ يَجْزِئُونَ الْفَرَقَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾
٣٠	﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
٣٧	﴿وَاسْتَعْنُوا بِالصَّابَرِ وَالصَّلَاةِ﴾
٥٧	﴿وَالصَّابِرُونَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾
٨٦	﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فَتَنَّا أَنْصَبِرُونَ﴾
١١٦ ، ١١٠	﴿فَصَبَرَ جَمِيلٌ﴾
١١٥	﴿فَاصْبِرْ صَبِرًا جَمِيلًا﴾
١١٧	﴿وَإِيَّضًا عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾
١١٩	﴿فَاصْبِرْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾
١٧٥	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَهُ لِهُوَ عَلَيْهِ﴾
١٨٩	﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ﴾

احاديث في الصبر

١	من يصبر يصبره الله ..
٢	إن من ورائكم أيام الصبر ..
١٧١ ، ٣	إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا ..
٤	اتقوا الله واصبروا ..
٥	إذا جمع الله الخلائق نادى مناد أين أهل الصبر ..
٤٦	صبراً يا أبو ياسر ..

٥٢	انتقي الله واصبرى
٥٣	عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله ..
٥٩	إن صبرت فلك الجنة ..
٦٨	اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك ..
٦٩	قد أفلح من أسلم وجعل رزقه كفافاً فصبر ..
٧٠	أدخل نفسك في هموم الدنيا ..
٧٥	إذا رأيتم أمراً لا تستطعون أن تغيروا ..
١١٢ ، ٧٦	ذكرت آخر أمري وما يلقون من البلاء ..
٨٤	قد كان من كان قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له ..
٨٥	إن كان الرجل ليوضع المنشار على رأسه ..
٩١	إن الله قال: يا عيسى إني باعث من بعده أمة ..
١٠٨	ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة ..
١٠٩	أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله ..
١١٠	صبر لا شكوى فيه ..
١١١	الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة ..
١٤٥	من لقي في الله فصبر حتى يقتل ..
١٦٦	كف أذاك عنه واصبر لأذاه ..
١٨٠	من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله ..
١٨١	لا خير في جسد لا يليل ولا خير في مال لا يرزا منه ..
١٩٦	حديث الكف عن مقاتلة النساء والصبر ..

فضل الصبر ومنزلته

١	الحديث .. ولم يعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر ..
٦	أفضل، عيش أدركناه بالصبر (عمر) ..
٧	لو كان الصبر والشکر بغيرين ما باليت أيهما ركب (عمر) ..
١٨٢ ، ٨	الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ..
٨	لا إيمان لمن لا صبر له ..
١٦٣ ، ٤٧ ، ١٥	لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً ..
١٦	الصبر كنز من كنوز الخير ..

الرقم المتسلسل	الموضوع
----------------	---------

١٧	ما من عبد و هب الله له صبراً ..
١٩	ما نال أحد شيئاً من جسم الخير .. إلا بالصبر ..
٢٢	ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فهو ضده الصبر ..
٢٥	دعا في الصبر على طاعة الله ..
٢٦	الصبر أفضل ..
٢٧	الصبر خير مراكب الصعب ..
٣٢	نصيحة وائلة بن الأسعف لابنته بالصبر ..
٣٤	حديث: أربع من أعطيني فقد أعطي خير الدنيا والآخرة ..
٣٥	حديث: الصبر والسامح (الإيمان) ..
٤٠	حديث: الصبر رضا ..
٤١	حقيقة اليقين الصبر ..
٤٧	وجدنا خيراً عيشنا في الصبر (عمر) ..
٦٠	لم يعط العباد أفضل من الصبر ..
٧١	الصبر ذو الصبر ..
٧٩	في الصبر جوامع التقوى ..
٨٠	الصبر معلم ..
٨١	حاجة المؤمن إلى الصبر ..
٨٩	الحلم من الصبر ..
١٠٥	لو كان الصبر رجلاً كان أكمل الرجال ..
١٥٦	بقدر مولد العقل ينمى الصبر ..
١٦١	الصبر أعلى خلال الكرم ..
١٦٢	فضيلة الصبر والشكر بعد الإيمان ..
١٦٣	الصبر من الإيمان بمتزلة اليد من الجسد ..
١٦٤	الخير جوامع الصبر ..
١٦٧	الصبر مواهب ولن يعطيه إلا كريم على مولاه ..
١٩٤	الصابر هو الذي لا يتبع صبره أذى ..

أنواع الصبر

٩ الصبر على أربع شعب ..

الموضوع	الرقم المتسلسل
---------	----------------

الصبر على المصيبة والصبر عن المعاصي	١٨
Hadith: الصبر ثلاث	٢٤
شروط الصبر وكيفيته	٦٢
شيخ بنى عبس في حديث عن الصبر	٩٣
الصبر على الطاعة وعن المعصية	١٥١، ١٤٦
الصبر عن الدنيا، وعن المعاصي، وعلى الطاعة	١٤٨
الصبر والتصرير والاصطبار	١٤٩
الصبر على عشرة وجوه	١٥٠
الصبر على نحوين: عما حرم الله، وعلى المصالب	١٨٨

الصبر على الطاعة

جماع الصبر ومعرفته	٤٥
قوم قطعوا الدنيا بالصبر على الطاعة	٦١
الصبر قوة على أداء الطاعات	٨٨
صبر قليل وغم طويل	١٣٩
ما رأينا مثل الصبر على طاعته شيئاً	١٥٩
الصبر على محبة الله وإرادته رأس كل بر	١٨٢

الصبر عن المعاصي

طويلى لمن غلب بتقواه هواه وبصبره على الشهوات	١٣
تفسير الحسن البصري لمعنى السماح والصبر	٣٦
Hadith: الصبر عند أول صدمة	٥٢
Hadith: إن أصحابه مصيبة احتسب وصبر	٥٣
الصبر عن معاصي الله خير من الصبر على الأغلال	٥٤
صبر الشيوخ على ترك المعاصي إذ تركتهم	١٩٠

الصبر على الأمراض

Hadith: إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا	١٧١، ٣
Hadith: اتقوا الله واصبروا فإنه ليس من عام ..	٤
اصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر	١٠

الرقم المتسلسل	الموضوع
----------------	---------

١٦٨	قول ابن عمر عن يزيد بن معاوية: إن كان بلاء صبرنا
١٩٦	Hadith about the killing of the Islamic umma after the death of the prophet ﷺ

الصبر على الفتنة

٢	Hadith ... صبر فيهن مثل قبض على الجمر
١٧١، ٣	Hadith: إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا
٤	Hadith ... ليس من عام إلا الذي بعده أشد منه
١٠	اصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر
١٢	يا دنيا أمري على المؤمن يصبر عليك
١٧	الصبر على الأذى والبلاء والمصائب
١٥٢	ستكون أمور تنكرونها فعليكم فيها بالصبر

الصبر على المصائب

٥٦	صبر المسلم واحتسابه
١٠٧	إصابة الخير في صبر ساعة
١١١	Hadith: الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة
١١٣	الصبر اعتراف العبد لله بما أصابه منه
١١٤	متهى الصبر

الصبر على البلاء

٣٣	Hadith: من ابتلي فصبر
٥٥	وقول عمر: إن ابتلي فصبر
٦٨	Hadith الدعاء بتعجيز العافية أو الصبر
١١٢، ٧٦	Hadith: ذكرت آخر أمري وما يلقون من البلاء
٨٣	الصبر على الأغلال في سجن الحجاج
٩٠	الصبر على البلاء من رغائب الدنيا والآخرة
١٠٨	Hadith: ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
١٦٣	من لم يكن صابراً على البلاء لم يكن شاكراً على النعماء
١٦٥	أهل البلاء وأهل العافية وفضل ثواب الأول
١٨١	Hadith: إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه

الابتلاء والمعافاة في نظر آخرين ١٨٧

الصبر على الأمراض والعاهات

صبر أبوب عليه السلام	٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
حديث المرأة التي كانت تصرع وتكتشف	٥٩
صبر مبتلى مجنون ورضاه	٦٢
صبر مبتلى ورضاه بعرش مصر	٩٤
صبر رجل مبتلى من الحجاز ورضاه على ما به من الأذى	١٠٤
مبتلى صابر من المصيبة ذاهب النصف الأسفل	١٢٩
مبتلى بالأكلة من طرسوس صابر راض	١٣٠
مجذوم زمن أعمى صابر راض	١٣١
شيخ يأبى العلاج لثواب الصبر	١٣٢
رجل مبتلى من بني سعد صابر ثم ابتدى بالعمى	١٥٣
عروة بن الزبير وصبره على قطع رجله	١٥٤
أعمى مجذوم مقعد به وضع صابر وشاكر لنعمة الإيمان	١٧٠
صبر مجذوم مقطوع اليدين والرجلين رجاء الشواب	١٧٤
صبر الربيع بن خثيم على الفالج واستحسانه له للثواب	١٧٩
حديث: من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله	١٨٠
أم الأسود تمنى زيادة مرضها إذا كان فيه خير	١٨٣
محمد بن واسع يشكر الله على قرحة لأنها في غير عينه	١٨٤
صبر سويد بن شعبة على المرض ورجاء بقائه للثواب	١٨٥ ، ١٧٨
ما سمع أنين لطاوس في مرض موته	١٨٦
صبر مجذوم على بلاهه وحبه الله عز وجل	١٩٣
مجذوم يتقطّر قيحاً ودمماً وهو صابر راض	١٩٥

الصبر على المشقة والأذى

لا تؤذ وإن أوذيت فاصبر	١١
شكوى الملائكة من أعمال بني آدم	١٤
ثلاث من كن فيه أصاب البر	٣٨
خشية الله وحب الفردوس يورثان الصبر على المشقة	٤٢

الرقم المتسلسل	الموضوع
----------------	---------

٤٤	الدنيا خوانة لا يدوم نعيمها
٦٩	Hadith al-sabr 'ala arzak al-kafaf
٧٠	Hadith: Adkhul nafsik fi hamum al-dunya
٨٧ ، ٧٥	Iذا لم تستطع تغيير أمر فاصبر
٩١	الحاديـث الـقـدـسـي : إـنـي باـعـثـ من بـعـدـكـ أـمـةـ (ـعـيسـى عـلـيـهـ السـلـامـ) ..
١١٨	صـبـرـ مـرـ
١٢٠	صـبـرـ رـجـلـ مـنـ الصـدـرـ الـأـوـلـ عـلـىـ سـبـ رـجـلـ لـهـ
١٢١	انتـظـارـ الفـرـجـ بـالـصـبـرـ عـبـادـةـ
١٤٠	مـنـ صـبـرـ فـمـاـ أـقـلـ مـاـ يـصـبـرـ
١٤٤ ، ١٤٣	صـبـرـ عـلـىـ كـظـمـ الغـيـظـ
١٦٠	دـعـاءـ فـيـ الصـبـرـ عـلـىـ القـضـاءـ وـالـبـلـاءـ وـالـشـكـرـ لـهـ
١٦٧ ، ١٦٦	صـبـرـ عـلـىـ أـذـىـ الجـارـ وـثـوـابـهـ
١٧٢	صـبـرـ عـلـىـ قـوـلـ الـحـقـ

الصـبـرـ عـلـىـ الـقـتـالـ

٩٣ ، ٤٨	بـنـوـ عـبـسـ وـصـبـرـهـمـ عـلـىـ الـقـتـالـ
٤٩	نـفـاضـلـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ أـلـمـ الـجـراحـ
٥٠	الـشـجـاعـةـ صـبـرـ سـاعـةـ
٩٥	مـقـطـعـ الـيـدـ وـالـرـجـلـينـ يـضـحـكـ قـبـلـ الـاسـتـشـهـادـ
٩٦	زـيدـ بـنـ صـوـحـانـ يـبـتـسـمـ وـالـدـمـاءـ تـشـخـبـ
٩٧	جـريـحـ فـيـ مـعـرـكـةـ الـيـمـاـمـةـ يـرـيدـ مـوـاـصـلـةـ الـجـهـادـ
١٤٥	حـدـيـثـ: مـنـ لـقـيـ فـيـ اللهـ فـصـبـرـ حـتـىـ يـقـتـلـ

الصـبـرـ عـلـىـ التـعـذـيبـ

٤٦	حـدـيـثـ: صـبـرـاـ يـاـ أـبـاـ يـاسـرـ
٨٥ ، ٨٤	حـدـيـثـ: كـانـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ يـؤـخـذـ الرـجـلـ فـيـحـفـرـ لـهـ
١٠٠	تـعـذـيبـ عـقـيـبـ بـعـدـ وـعـظـهـ مـلـكـاـ
١٠١	تـعـذـيبـ الإـسـرـائـيـلـيـ بـعـدـ أـمـرـهـ الـمـلـكـ بـالـتـقـوىـ
١٠٢	صـبـرـ رـجـلـ عـلـىـ تـعـذـيبـ الـحـجـاجـ بـعـدـ قـطـعـ يـدـهـ وـرـجـلـهـ

صبر سارة الإسرائيلية وأولادها على التعذيب بعد رفضهم أكل لحم الخنزير ١٠٣
صبر حطيط الزيات على تعذيب الحجاج ٩٨، ٩٩، ١٢٢
صبر أم حطيط على تعذيب الحجاج ١٢٤
صبر الشجاء الخارجية على التعذيب ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧
الصبر على نصح الجبارة وثواب الصابر على تعذيبهم ١٧٣
صبر ذي الثفنتات على تعذيب زياد ١٧٧

الجزع

مبتلى لم يصبر على البلاء ٧٧
من جزع فما أقل ما يتمتع ١٤٠
الجزع والجهل والشر والحسد فروع أصلها واحد ١٥٥
الجزع على نحوين: في الخطايا وفي المصائب ١٨٨
الجزع شر الحالين ١٩١

عاقبة الصبر وجزاؤه

حديث: إذا جمع الله الخلاق نادى مناد أين أهل الصبر ٥
كل عمل يعرف ثوابه إلا الصبر ٥٨، ٢٠
حديث: الصبر ثلاثة... والجزاء عليها ٢٤
الجنة حظرت بالصبر والمكاره ٣١
حديث الرسول ﷺ لأم هانئ عن تكريم الأمة الإسلامية ٣٩
ما من عمل بر إلا دونه عقيبة ٤٣
حديث... فإن موعدكم الجنة ٤٦
بالصبر دخلوا الجنة ٦٠
ما أحسن عاقبة الصبر ٧٢
يوشك أن يُقضى بالصابر البلاء إلى الرخاء ٧٤
حديث صبر المؤمن على البلاء وعاقبته ٧٦
الصبر والاحتساب في الدنيا ٧٨
جزاء الصبر على كظم الغيط ٨٢

الموضوع	الرقم المتسلسل
---------	----------------

٩٢	عاقبة الصبر على الفقر
١٠٩	Hadith: أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله
١١٢	Hadith الصابر له أجر شهيدين
١٤١	هنيئاً للصابرين ما أرفع درجتهم
١٤٢	عاقبة الصبر محمرة
١٤٧	موئل الصابر موئل كريم هنيء
١٥١	رب صابر بربه صبره أيام المتقين
١٦٥	ثواب الصبر على جميع أعمال البر
١٧٢	الصبر على قول الحق يعدل بأعمال الشهداء
١٨٠	الصبر على المرض وأنه كفارة للذنوب

الصبر في الشعر

١٥٨ ، ٥١	للحسين بن عبد الرحمن
٧٣	لأحمد بن يحيى
١٠٥	لأعرابي من عدرا
١٠٦	لرجل من قريش
١٥٧	لأبي العتاهية
١٦٩	لامرأة من مكة المكرمة

كتب للمحقق

الحضر بين الواقع والتهويل - لقمان الحكيم وحكمه - ذو القرنين القائد الفاتح والحاكم الصالح - صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون - فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة - الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة المجتمعات إليها - الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب - خصائص الإعلام الإسلامي - جولة بين كتب غريبة - العذر في أمر الحضر للملاء علي القاري (تحقيق) - المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي - دليل المؤلفات الإسلامية في السعودية - نساء زاهدات - مؤلفات الشيخ ابن باز - قارئات حافظات - الإعلام الإسلامي: بليوغرافيا بالكتب والرسائل والبحوث الجامعية - كتب نادرة من التراث الإسلامي - الأجر الكبير على العمل البسيط - مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين - فقيهات عالمات المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن - كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي للمرجى الثقفي (تحقيق) - حكم الإسلام في لحوم الخيل لابن قططوبغا (تحقيق) - الحسن البصري: الواقع البكاء - المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر للبيركلي (تحقيق) - فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا - اللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون (تحقيق) - رفع الربية مما يجوز وما لا يجوز من الغيبة للشوكاني (تحقيق) - تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلطانين للتلمساوي (تحقيق) - الرقة والبكاء لابن قدامة المقدسي (تحقيق) - نوادر الكتب: غريبها وطريفها - الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا (تحقيق) - أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسر عدالته -

عمر بن عبد العزيز: الخليفة الزاهد - سفيان بن عيينة: شيخ الإسلام وحافظ العصر - موفق الدين بن قدامة المقدسي: صاحب المغني - قصيدة يوم الحشر للزين النحراري (تحقيق) - دعوة الأصحاب إلى التعلّي بحلّي الآداب لابن إياس الدمشقي (تحقيق) - دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة (بالاشتراك) - الكلام المنتقى مما يتعلّق بكلمة التقوى لابن حجي الحنبلي (تحقيق) - الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي - قصر الأمل لابن أبي الدنيا (تحقيق) - الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون (تحقيق) - فتح العلام في أحكام السلام لعلوي السقاف (تحقيق) - كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين لابن طولون (تحقيق) - تتمة الأعلام للزركلي - تكمّلة معجم المؤلفين - تكمّلة أعلام النساء - أعلام أجانب: مستشرقون، مؤلفون، مشاهير - الكشكوك اللطيف: فوائد وغرائب - العقوبات: (العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم) لابن أبي الدنيا (تحقيق) - أسرار خزانة المكتبة التراثية: عرض مجموعة كتب نادرة - أمهات النبي ﷺ لابن حبيب البغدادي (تحقيق) - حكم وأداب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرتبة على الحروف الهجائية لمؤلف مجھول (تحقيق) - الأربعون حديثاً في الرقة والبكاء - رسالة في تفسير قوله تعالى: «إِنَّ إِيمَانَكَ أَمْأَأَ» لابن طولون (تحقيق) - رسالتان نادرتان لابن طولون: دلالة الشكل على كمية الأكل، وتأييد الإنكار لإتيان الطيور ونحوها في الأوکار (تحقيق) - الجوع لابن أبي الدنيا (تحقيق) - الإبحار إلى أعماق التراث: عرض مجموعة من الكتب النادرة - العقود الدرية السلطانية فيما يناسب إلى الأيام النيروزية للخجندي (تحقيق) - كتاب المحتضرين لابن أبي الدنيا (تحقيق) - رحیق التراث: مختارات من كتب نادرة - وصیة العالم الجليل موفق الدين بن قدامة المقدسي (صاحب المغني).